

السلطة تتروى بانتظار مشاورات... ورفض دولي واسع لقرار ترمب بشأن القدس... وقصف إسرائيلي على غزة

غليان فلسطيني عشية «جمعة الغضب»



جنود إسرائيليون يعتقلون متظاهراً في الخليل أمس (أ.ب.أ)

رام الله، كتاح زيون أنقرة، سعيد عبد الرازق الرياض، «الشرق الأوسط»

سادت حالة من الغليان في الأراضي الفلسطينية أمس غداة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها. فقد نزل الفلسطينيون إلى الشوارع في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، تعبيراً عن سخطهم وغضبهم من القرار، واشتبكوا مع الجنود الإسرائيليين.

وأبدت المملكة العربية السعودية أسفها الشديد جراء إعلان الرئيس الأميركي اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة إليها، مؤكدة أنها سبق أن حذرت من العواقب «الخطيرة» لمثل هذه الخطوة «غير المبررة» وغير المسؤولة، ودعت إلى مراجعة القرار، الذي عدته «انحيازاً كبيراً ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة في القدس».

وتفجرت المواجهات في الضفة والقطاع مع إعلان إضراب شامل شل الحياة في الأراضي الفلسطينية، عشية الدعوات لـ «جمعة غضب» وأغلقت المحال التجارية أبوابها، وتوقفت المؤسسات الحكومية والخاصة عن العمل، بما في ذلك المدارس والجامعات وصعدت حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» وديعتا إلى انتفاضة جديدة. طالب رئيس المكتب السياسي لحماس إسمايل هنية بعقد «قمة عربية طارئة»، ومقاطعة الإدارة الأميركية، وتعهده هنية بأن ردود الفعل ستجمل ترمب بندم على قراره. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قصف مساء أمس

جدة، سعيد الأبيض تعز - الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد وزير حقوق الإنسان اليمني محمد عسكر أن حملة القتل والتنكيل التي ترتكبها الميليشيات الحوثية في العاصمة صنعاء أسفرت عن سقوط ألف قتيل ومئات المصابين خلال الأيام الأربعة الماضية. وأوضح في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن ضحايا هذه الحملة تشمل قيادات حزب «المؤتمر الشعبي العام» والقيادات العسكرية والموازين للرئيس السابق علي عبد الله صالح، إضافة إلى مئات تم اختطافهم من المستشفيات ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

من جهة أخرى، حررت قوات الجيش الوطني أمس الخوخة الساحلية، لتصبح بذلك أول مديرية في محافظة الحديدة تعود إلى سيطرة الشرعية. بدورها، كشفت مصادر قبلية في المناطق المحيطة بصنعاء، أن تحركات متسارعة تجري على الأرض بالتنسيق مع الكثير من قبائل إقليم تهامة، وبعض المشايخ في صنعاء والموازين لصالح، لوضع ترتيبات للتقدم العسكري ودخول العاصمة بدعم الجيش الوطني. وقال عدد من مشايخ القبائل لـ «الشرق الأوسط» إن هذه التحركات التي يصعب الكشف عن تفاصيلها للإعلام، تأتي في ظل أعمال القمع والقتل التي تنفذها الميليشيات الحوثية في صنعاء بعد أن قسمت المدينة إلى مربعات أمنية لمنع ومراقبة تحركات للمدنيين ومنع قيام أي ثورة بعد اغتيال صالح. (تفاصيل ص 3)

الرياض تدعو واشنطن إلى مراجعة القرار وتعذر من عواقب خطيرة»

الموقف العربي، والتواصل مع المجتمع الدولي بخصوص التداعيات الخطيرة للقرار.

ومع اتساع الرفض الدولي للقرار الأميركي، أجرى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس اتصالاً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وأبدى قلقهما الشديد إزاء القرار الأميركي الأخير، حسبما أفاد الكرملين. وذكرت أنقرة أن إردوغان سيجري اتصالات مع قادة الدول الإسلامية بعد الدعوة التي وجهها لعقد قمة لمظلمة «التعاون الإسلامي» في إسطنبول الأربعاء المقبل. ويعتزم إردوغان الاتصال أيضاً مع بابا الفاتيكان «لما تتمتع به القدس من قداسة لدى المسيحيين»، حسبما أفادت أنقرة. (تفاصيل ص 4 و5)

قال لـ الشرق الأوسط إنه لا عودة للماضي... والمستقبل لا يبني بالسلح سلامة يريد تكرار «الحل التونسي» في ليبيا



القاهرة، عبد الستار حتيتية

أفاد المبعوث الأممي إلى ليبيا الدكتور غسان سلامة، بأن حل الأزمة الليبية يعتمد على ثلاث ركائز هي الدستور والانتخابات والمصالحة الوطنية. وأوضح في حوار أجرته مع «الشرق الأوسط» في القاهرة أنه يريد تكرار الحل التونسي في ليبيا، على اعتبار أنه كان طرفاً في التجربة التونسية قبل ثلاث سنوات. وقال: «عندي تجربة بسيطة ومتواضعة، أتكلّم عنها بفخر. في سنة 2014 تمكنا من جمع كل قادة الأحزاب الأساسية في تونس، ووقعوا أمام كل كاميرات العالم، على تعهد بقبول نتيجة الانتخابات قبل إجرائها. أسعى لهذا الأمر في ليبيا». وتابع: «في ليبيا اليوم برلمانان وثلاث حكومات، ونحن لا نريد لا حكومة رابعة ولا برلماناً ثالثاً». ورأى أن الصراع الحالي في ليبيا يجري على «سلطة غير موجودة، فلنوجد السلطة قبل أن نتصارع عليها». وقال إنه يريد

اجتماع «دعم لبنان» في باريس اليوم يكسّر «النأي بالنفس»

توقيف رئيسة الأرجنتين السابقة بتهمة التواطؤ مع إيران

«بيتكوين» ترتفع أكثر من 3 آلاف دولار في ليلة

قالت إنها تطبق مزيداً من التدقيق في منح أعضاء الجماعة تأشيرات بريطانيا؛ مرتبطون بـ «الإخوان» يعضون الطرف عن الإرهاب

هنا في المملكة المتحدة، مضيفا أن «بعض الجهات المرتبطة بالإخوان المسلمين مستعدة لنقض الطرف عن الإرهاب». وأكد جونسون أن حكومة بلاده تطبق مزيداً من التدقيق على جماعة الإخوان المسلمين، من خلال طلبات الحصول على تأشيرات المدخول، وعملها الخيري، وروابطها الدولية.

وقال جونسون الذي كان يتحدث أمام دبلوماسيين وخبراء في وزارة الخارجية البريطانية في لندن أمس، إنه «من الخطأ تماماً» أن يستغل المتشددون الحريات

قالت إنها تطبق مزيداً من التدقيق في منح أعضاء الجماعة تأشيرات بريطانيا؛ مرتبطون بـ «الإخوان» يعضون الطرف عن الإرهاب

هنا في المملكة المتحدة، مضيفا أن «بعض الجهات المرتبطة بالإخوان المسلمين مستعدة لنقض الطرف عن الإرهاب». وأكد جونسون أن حكومة بلاده تطبق مزيداً من التدقيق على جماعة الإخوان المسلمين، من خلال طلبات الحصول على تأشيرات المدخول، وعملها الخيري، وروابطها الدولية.

وقال جونسون الذي كان يتحدث أمام دبلوماسيين وخبراء في وزارة الخارجية البريطانية في لندن أمس، إنه «من الخطأ تماماً» أن يستغل المتشددون الحريات

اجتماع آستانة يحضّر للمؤتمر... و«حزب الله» يحشد في الجنوب السوري موسكو تركز على «سوتشي» لدعم «جنيف»

تعد هناك أي منطقة سكنية تحت سيطرة «داعش»، لافتاً إلى أن عشائر شرق الفرات وقوات كردية قساموا في 3 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بد «القضاء» على الإرهابيين شرق الفرات وأن أركان القوات الروسية خططت لتلك العملية وجرى التنفيذ تحت إشراف مباشر منها». وأضاف رودسكي أن مفاوضات جنيف لا تزال المنصة الرئيسية للتسوية السورية، لافتاً إلى أن مساري آستانة وسوتشي «مقتلان بسا عدة مهمة للتوصل إلى نتائج إيجابية في جنيف»،

حيث واصل المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا مشاوراته مع وفد المعارضة على أن يصل وفد النظام إلى جنيف الأحد المقبل. وأفادت وكالة «نترفاكس» بأن اجتماعات آستانة يومي 21 و22 من الشهر الحالي ستبحث التحضير لمؤتمر سوتشي نهاية الشهر المقبل.

بدوره، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون في فيينا أمس «إقامة عملية تفاوض مستدامة بمشاركة جميع القوى السياسية السورية

قالت إنها تطبق مزيداً من التدقيق في منح أعضاء الجماعة تأشيرات بريطانيا؛ مرتبطون بـ «الإخوان» يعضون الطرف عن الإرهاب

هنا في المملكة المتحدة، مضيفا أن «بعض الجهات المرتبطة بالإخوان المسلمين مستعدة لنقض الطرف عن الإرهاب». وأكد جونسون أن حكومة بلاده تطبق مزيداً من التدقيق على جماعة الإخوان المسلمين، من خلال طلبات الحصول على تأشيرات المدخول، وعملها الخيري، وروابطها الدولية.

وقال جونسون الذي كان يتحدث أمام دبلوماسيين وخبراء في وزارة الخارجية البريطانية في لندن أمس، إنه «من الخطأ تماماً» أن يستغل المتشددون الحريات

إردوغان ينكأ الجراح خلال زيارته لليونان



الرئيس اليوناني يصافح نظيره التركي خلال عشاء رسمي في أثينا الليلة الماضية (أ.ب.)

تحديرات من أعاصير جنوب الجزيرة العربية

عن أن الأعاصير التي وقعت في المنطقة قبل بضعة سنوات جاءت نتيجة لتظاهرة التسخين الحراري للأرض. ووظف الباحثون نماذج محاكاة بينت دور عمليات حرق وقود باطن الأرض منذ عام 1860، ووجدوا أن تلك العمليات قادت إلى توليد أعاصير مدمرة في بحر العرب عام 2015، وأضافوا أن هذه أول مرة يتمكن فيها العلماء من مزامنة التوقعات التي تقدمها النماذج العلمية مع الملاحظات الحقيقية حول نشاط الأعاصير. وخلص الباحثون في دراسة نشرتها مجلة «نشر كلايمت تشينج»، إلى أن ارتفاع درجات الحرارة

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلك الائتمانية

أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 1010

سامبا sambabank

سامبا sambabank

سامبا sambabank

بحث مع مسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية مجالات التعاون العسكري ولي العهد السعودي يلتقي المبعوث الخاص للرئيس الروسي



الأمير محمد بن سلمان لدى استقباله المبعوث الخاص للرئيس الروسي في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في الرياض، مساء أول من أمس، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط والبلدان الأفريقية وكبير وزراء الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف، وبحيث اللقاء العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع الإقليمية، بحضور اللقاء خالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وشامر السبهان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي، والسفير الروسي لدى السعودية سيرغي كوزلوف. كما التقى الأمير محمد بن سلمان في الرياض أول من أمس، كلا من كبير المستشارين العسكريين لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الدفاع البريطانية «السابق» الفريق توم بيكت، و«الحالي» الفريق جون لوليمير، واستعرض اللقاء مجالات التعاون العسكري بين البلدين، والسبل الكفيلة بمواصلة تطويره. ورحب ولي العهد بالفريق

بغداد، «الشرق الأوسط» على الرغم من التطمينات المتكررة التي تطلقها الحكومة العراقية ممثلة برئاسة الوزراء ووزارة الكهرباء، حول قرارها القاضي بالتعاقد مع شركات القطاع الخاص بغرض استحصال أجور استهلاك الكهرباء من المواطنين، فإن الاحتجاجات الشعبية ضد القرار الذي اتخذته الحكومة منذ نحو سنتين متواصلة منذ أسابيع في مختلف المدن والمحافظات في وسط وجنوب العراق. وكان العبادي اعتبر، في معرض حديثه عن موضوع أجور الكهرباء والضجة المثارة حولها، أن «التضليل والكذب واستخدام مصالح المواطنين لأغراض سياسية خيانية ما بعدها خيانة، لأننا نأخذ بنظر الاعتبار الطبقات الفقيرة ومحدودة الدخل، خصوصاً في موضوع جباية الكهرباء». وتقول الحكومة العراقية إن عقودها مع الشركات الخاصة تتضمن «جباية الأموال وأعمال صيانة»، وليس خصخصة، وتحصل الشركة المستمرة مقابل تلك الخدمة على 12 في المائة من تلك الأموال المستحصلة من المواطنين، وتبقى مهمة الدولة مرتبطة بتجهيز الكهرباء من محطات التوليد الملوثة لها إيصالها إلى مولات الكهرباء الصغيرة في الأحياء، كما يتوجب على الشركة المستمرة دفع نحو 80 في المائة أجور الموظفين الحكوميين

مظاهرات عراقية غاضبة ضد «خصخصة الكهرباء» العبادي: استخدام مصالح المواطنين لأغراض سياسية خيانية



عراقي يختبر مولدا كهربائيا قبل شرائه في بغداد أمس (إب.أ)

في المنطقة أو الحي المستثمر. وتقول الحكومة العراقية إنها لجأت إلى هذا التدبير نتيجة المشكلات الكثيرة التي تواجهها في مجال توزيع الطاقة التي تنعكس سلباً على بقاء مشكلة الكهرباء قائمة، ومنها امتناع المواطنين عن دفع أجور الكهرباء في منازلهم. وتقول وزارة الكهرباء إن كوارثها غير قادرة على جباية الأموال لأسباب مختلفة، ولديها أكثر من مليار دولار مستحق على المواطنين غير قادرة على استعادته. ويرى عدد غير قليل من المواطنين المحلطين لموضوع الانتقادات والاحتجاجات ضد موضوع جباية الأجور عبر شركات خاصة، أن الموضوع يتجاوز حدود المطالب الشعبية المحقة بتوفير الخدمات ومنها خدمة الطاقة الكهربائية وتوفيرها بأسعار مدعومة من قبل الدولة، إلى حدود الصراع السياسي المضمحل الذي تحركه جماعات مصالح مالية وجزئية ضد مشروع القرار الذي تتبناه حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي، خصوصاً مع اقتراب موسم الانتخابات العامة المقررة منتصف مايو (أيار) المقبل. وكان زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، المعروف بدفاعه عن رئيس الوزراء حيدر العبادي، بموضوع رغب الأسبوع الماضي، بموضوع

الكهرباء، والصحيح هو خصخصة قطاع الجباية عبر عقود للصيانة وجباية تقدمها الحكومة للقطاع الخاص». ويؤكد أن العقود التي أبرمتها الحكومة مع القطاع الخاص «مفيدة جداً لجهة معالجة مشكلة الجباية وعطل أغلب عدادات الكهرباء في المنازل، بجانب التخلص من أسلاك المولدات الأهلية التي تشوه منظر المدينة، إضافة إلى أنها تساعد على تخفيض نسبة استهلاك الكهرباء». وكانت قد خرجت مظاهرات حاشدة في محافظات الجنوب في غضون الأسبوع الأخير بدعم وتحريض من الحكومات المحلية وشخصيات سياسية، مطالبية بإلغاء قرار جباية الأجور الذي تتنازه الحكومة. وتركز أغلب الانتقادات الموجهة إلى موضوع الخصخصة على أنها «ستزيد من كاهل الإنفاق على الكهرباء بالنسبة للمواطنين، كما تتهم المروجين لها بالسعي لسرقة أموال الناس والفساد عبر السيطرة على ملف توزيع الكهرباء». لكن وزارة الكهرباء تؤكد أن «تجربة الخصخصة» ستزود المواطنين بالتيار الكهربائي لمدة 24 ساعة مقابل فواتير مالية إضافية، وأن المواطن سيستد من خلال هذه التجربة فواتير تقل بـ 80 في المائة عما يقوم بدفعه حالياً للمولدات الأهلية، وتشير إلى أن من شأنه هكذا إجراء إنهاء «الضغائن» بنسبة 50 في المائة من حجم الإنتاج.

الحكومة العراقية تكشف أسباب وقف مفاوضاتها مع أربيل

السليمانية، شيرزاد شيخاني الحقيقى لوقف المفاوضات بين الطرفين». ورداً على هذا الموقف، أكد المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان في بيان صحفي أن «المادة 114 من دستور العراق تؤكد على أن إدارة المعابر الحدودية ليست ضمن الصلاحيات الحصرية للحكومة الاتحادية، بل تدار بصورة مشتركة، ونحن مستعدون للمشاركة بإدارة هذه المعابر وفق ما حددها الدستور. أما موضوع المطارات، فإن إغلاقها يعد عقوبة لشعب كردستان، خصوصاً المرضى الجرحى من قوات الإيشمركي ولكن يحتاجون إلى السفر للخارج لتلقي العلاجات، فالسفر عبر المطارات العراقية الأخرى ليست هيئة كما يتصور السيد العبادي، فهو يحتاج إلى مصاريف أكثر وإلى وقت أطول حتى يتمكن المواطن من السفر إلى الخارج». وحول وضع حكومته قال دزه بي: «هذه الحكومة استمدت شرعيتها من البرلمان الكردستاني، ولا نحتاج إلى شرعية آخرين ولايتها ممددة وفقاً للقانون وتنتهي بانتهاء الولاية البرلمانية الحالية». وجدد متحدت حكومة الإقليم استعداد حكومته للتفاوض مع بغداد، وقال: «اطلقنا عدة دعوات صادقة للتفاوض مع بغداد من أجل حل المشكلات، ولكن حكومة السيد العبادي هي التي ترفض الاستجابة لهذه النداءات المخلصة، وتسعى من خلال التؤامرات الصحافية فقط لإطلاق العود وهذه أمور لن نسهم في حل المشكلات، بل على العكس ستزيد من تعقيد الأوضاع وخلق حالة عدم الاستقرار بالعراق».

ماكرون يدعو من الدوحة إلى «التزام واضح» بشأن تمويل الإرهاب قطر تبرم صفقة أسلحة وطائرات مع فرنسا بقيمة 14 مليار دولار



ماكرون لدى لقائه جنوداً فرنسيين في قاعدة عسكرية في الدوحة أمس (أ.ق.ب)

الدمام، «الشرق الأوسط» وقعت قطر، أمس، عقوداً شملت صفقات أسلحة ومشاريع بنى تحتية مع فرنسا بقيمة 14 مليار دولار. وخلال مؤتمر صحفي جمعه بالرئيس الفرنسي الزائر، أعلن أمير قطر استعداد بلاده للحوار مع جيرانها الخليجيين. وقطاع 3 دول خليجية، بالإضافة إلى مصر، الدوحة، متهمه إياها بدعم الإرهاب وزعزعة الاستقرار. وتضم صفقة التسليح القطرية الضخمة مع قطر صفقة بمليارات اليوروات لشراء 12 طائرة إف 35، و50 طائرة إيرباص «إي 321». وتمت هذه الصفقات خلال زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الدوحة. كما تضم صفقات التسليح الفرنسية لقطر شراء 490 آلية مدرعة من نوع «في بي سي إيه» من مجموعة «نكستر» الفرنسية، وقيمتها - حسب قصر الإليزيه - نحو 1,5 مليار دولار. ويحضر الشيخ تميم، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تم توقيع منح امتيازات مترو الدوحة وترامواي لوسيل لشركة «أر إيه تي بي» والشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية، بقيمة 3,5 مليار دولار. وسوف تقوم الشركات الفرنسية بالمشرف على تشغيل وصيانة شبكة الأنفاق التي يتم إنجازها في إطار التحضير لتنظيم نهائيات كأس العالم 2022. وفي تصريح له، قال الرئيس الفرنسي ماكرون إن «هذه الصفقات دليل على قوة العلاقات بين البلدين»، في حين قال أمير قطر إن بلاده مستعدة للحوار، «ولكن ليس على حساب كرامتها». ودعا الرئيس إيمانويل ماكرون إلى «التزام واضح جداً» من جميع شركائه ضد تمويل التطرف من خلال استهداف «قائمه من البنى تعتقد أنها

أوغندا تبدأ سحب عناصرها من قوات حفظ السلام الجيش الأميركي ينفي مسؤوليته عن غارة جديدة في الصومال

القاهرة، خالد محمود نفت قيادة القوات الأمريكية في أفريقيا «أفريكوم» أن يكون الجيش الأميركي شن غارة جوية مساء أول من أمس، على قرية جنوب العاصمة الصومالية مقديشو، فيما قال مسؤول محلي إن الهجوم استهدف مقاتلين من حركة الشباب. ولم يتضح بعد من الذي نفذ الغارة الجوية، لكن الولايات المتحدة كثيراً ما تقوم بهذه الهجمات ضد الجماعات الصومالية التي تنفذ الغارة الجوية، لكن السيرة لكننا لا نعرف تفاصيل السيارة لكنها «الغارة قصفت الأهداف». وقال محمد أبو أسامة، القيادي بحركة الشباب في المنطقة نفسها، نفى أن يكون أفراد حركة الشباب تعرضوا للهجوم، وبدلاً من ذلك قال إن الغارة قتلت مدنيين، ضحايا: «الضربة أسفرت عن مصرع 7 مدنيين وإصابة ثلاثة آخرين». إلى ذلك، أعلن الجيش أوغندي عن بدء انسحاب 281 جندياً يعملون في بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال «أميصوم» كجزء من خطة الأمم المتحدة التي ستخفض عدد جنود الاتحاد الأفريقي الوطني الصومالية على السيطرة بسلام على أمن البلاد. وفي الوقت الراهن هناك أكثر من 20 ألف جندي يعملون في «أميصوم» علماً بأن أوغندا، التي أرسلت قواتها إلى الصومال عام 2007، تعد أكبر مساهم في هذه القوة التي تضم أكثر من 6 آلاف جندي. وقال المتحدث باسم الجيش كاريير إن الانسحاب التدريجي يتفق مع التخفيضات التي وافق عليها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لآلاف جندي يعملون في إطار بعثة «أميصوم» بحلول الموعد النهائي المحدد نهاية الشهر الجاري». وأضاف كاريير «أن

بالنسبة للسلام والأمن والاستقرار في الصومال، المنطقة في الوقت الحالي، مشيراً إلى أنه على الرغم من الاعمال التي تقوم بها الحكومة الصومالية وممثلون إقليميون ودوليون لمواجهة حركة الشباب، ما زالت الجماعة الإرهابية مستمرة في شن هجمات معقدة بشكل متعاقب في مقديشو. ويهدف هذا التدريب للمشاركة في الحرب ضد التطرف ومواجهة الإرهاب في الصومال عن طريق تقديم معرفة وأدوات وفهم مشترك للقادة التقليديين في حشد المجتمع من خلال مواجهة القصص المتطرفة التي تجعل خطر الرسائل المتطرفة التي تنشرها حركة الشباب شيئاً مألوفاً.

في ستة قطاعات تغطي جنوب ووسط الصومال. لكن ماديرا حذر قبل يومين من أن خطة «أميصوم» لتقليص عدد قواتها ستضر بمهمتها لحفظ السلام، ما لم يتم تدبير عدد إضافي لتعويض انخفاض عدد القوات. إلى ذلك، رحب كورو بيشو مندوب اليابان في الأمم المتحدة، بنتائج مؤتمر الأمن في الصومال الذي عقد في العاصمة مقديشو على مدى اليومين الماضيين. وأشار البيان بمساهمة بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وقوات الأمن الوطنية، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، من أوغندا وبوروندي وكينيا وإثيوبيا وجيبوتي منتشرة التي قدمت هذه القوات لحد

بحلول نهاية الشهر الجاري. وفي أغسطس (آب) الماضي، مدد مجلس الأمن ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال حتى نهاية مايو (أيار) من العام المقبل، ووافق على تخفيض عدد أفراده النظاميين إلى 626 21 شخصاً كحد أقصى بحلول نهاية هذا الشهر، مع التركيز على تسليم المسؤوليات تدريجياً إلى الأمن الصومالي القوات. وكان الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الأفريقي للصومال فرانسيسكو ماديرا أعلن الشهر الماضي أنه سيتم سحب نحو ألف جندي من القوة الإقليمية القوية البالغ قوامها 22 ألف جندي من الصومال، والتي تتألف من قوات من أوغندا وبوروندي وكينيا وإثيوبيا وجيبوتي منتشرة

من مدنيين وإصابة ثلاثة آخرين». إلى ذلك، أعلن الجيش أوغندي عن بدء انسحاب 281 جندياً يعملون في بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال «أميصوم» كجزء من خطة الأمم المتحدة التي ستخفض عدد جنود الاتحاد الأفريقي الوطني الصومالية على السيطرة بسلام على أمن البلاد. وفي الوقت الراهن هناك أكثر من 20 ألف جندي يعملون في «أميصوم» علماً بأن أوغندا، التي أرسلت قواتها إلى الصومال عام 2007، تعد أكبر مساهم في هذه القوة التي تضم أكثر من 6 آلاف جندي. ومن المتوقع أيضاً أن تخفض كينيا وبوروندي وجيبوتي وإثيوبيا أعداد قواتها هناك

من مدنيين وإصابة ثلاثة آخرين». إلى ذلك، أعلن الجيش أوغندي عن بدء انسحاب 281 جندياً يعملون في بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال «أميصوم» كجزء من خطة الأمم المتحدة التي ستخفض عدد جنود الاتحاد الأفريقي الوطني الصومالية على السيطرة بسلام على أمن البلاد. وفي الوقت الراهن هناك أكثر من 20 ألف جندي يعملون في «أميصوم» علماً بأن أوغندا، التي أرسلت قواتها إلى الصومال عام 2007، تعد أكبر مساهم في هذه القوة التي تضم أكثر من 6 آلاف جندي. ومن المتوقع أيضاً أن تخفض كينيا وبوروندي وجيبوتي وإثيوبيا أعداد قواتها هناك

وزير يمني؛ أكثر من ألف قتيل بيد الحوثيين في 4 أيام

الرياض، «الشرق الأوسط»

أوضح محمد عسكر وزير حقوق الإنسان اليمني أن الحصيلة الأولية لجرائم القتل والتنكيل التي ترتكبها الميليشيات الحوثية الإرهابية خلال الـ 4 أيام الماضية في العاصمة صنعاء، بلغت ألف قتيل ومئات المصابين.

وقال الوزير عسكر في تصريح خاص لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إن المعلومات الأولية تشير إلى بلوغ حصيلة من تم تصفيتهم خلال الأربعة أيام الماضية على يد ميليشيا الحوثي، من قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام في صنعاء، والقيادات العسكرية ومن الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح، قد تجاوزت ألف قتيل ومئات المصابين المحررة تم اختطافهم من المستشفيات ولا يزال مصيرهم مجهولاً حتى الآن.

وأهاب بكل المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية نشر كل ما يؤقن من جرائم ميليشيا الحوثي، والعمل على فضح هذه الأعمال الهجينة الانسانية، والنصدي لها وتفعيل كل ما من شأنه التخفيف عن المواطنين اليمنيين، وما يقرب من جهود التخلص من هذه الميليشيات التي تعمل على إنفاذ القرار الأممي «2216»، ومساعدة اليمنيين على الوصول إلى دولتهم الاتحادية التي رسموا معالمها عبر مخرجات الحوار الوطني الشامل ومسودة الدستور.

وأشار إلى أن ميليشيات الحوثي الإرهابية تواصل إجرامها المستمر في تحوش منقطع النظر تجاه المواطنين في اليمن عامة، وفي صنعاء خاصة، عن طريق القتل والتصفية والإعدامات خارج نطاق القانون، والقصف المباشر والعشوائي والاختطافات والاعتقالات والتنكيل ومحاصرة وتفجير وهدم وإجراق البيوت والمباني العامة والخسائر في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حتى باتت صنعاء اليوم مدينة للخوف والرعب.

ولفت عسكر إلى أن ميليشيا الحوثي قامت بقمع المظاهرات الاحتجاجية، واعتقال وإهانة النساء، وهو ما لم يقم به أحد من قبل، وأكد أن وزارة حقوق الإنسان تراقب بكل الأسى والقلق ما يحدث من قبل هذه العصابات الإجرامية، كما أكد أن كل هذه الجرائم لن تسقط ولن تمر وستاتي عن قريب ساعة المحاسبة والاقتصاص.

هادي يشيد بالانتصارات وبن دغر يأمر باستقبال الفارين من القمع الحوثي

الخوذة في قبضة الجيش اليمني... والميليشيات تعزز مساحيتها في صنعاء



ديابة تابعة للجيش اليمني على جبهة الغريميل حيث سيطرة الحكومة على تبة «حرشة الراكه» (سبأ)

الرياض، عبد الهادي الجيتور
صنعاء، «الشرق الأوسط»

حققت قوات الجيش الوطني اليمني المدعومة من قوات التحالف العربي، أمس، نصراً استراتيجياً في الجبهة الساحلية الغربية، غداة إطلاقها عملية عسكرية جديدة لاستعادة محافظة الحديدة ومينائها من قبضة ميليشيات الحوثيين الانقلابية، وذلك في سياق المواجهة الشاملة التي تقودها الحكومة الشرعية على مختلف الجبهات لتحرير اليمن من قبضة الجماعة المسلحة التابعة لمنظمة القاعدة.

وأكدت القوات الحكومية، أمس، سيطرتها الكاملة على مدينة الخوذة الساحلية، وهي أولى المناطق التابعة لمحافظة الحديدة، وقالت إنها تمكنت من استعادة معسكر «أبي موسى الأشعري» بعد مواجهات مع الميليشيات الحوثية التي كانت تسيطر عليه.

وأوضح لـ «الشرق الأوسط» العميد عبد مجلي المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني أن قوات الشرعية وبمساعدة طيران التحالف العربي حققت انتصارات حاسمة ومهمة بتحرير مديرية الخوذة، أولى مديريات محافظة الحديدة، مينا أن ذلك تم بعد استكمال تحرير منطقة الجبهالي والروسي وحاج سالم وموشج خلال الأيام القليلة الماضية قبل السيطرة الكاملة على مديرية الخوذة يوم أمس.

ويحسد مصادر عسكرية، فإن السيطرة على مديرية الخوذة التي يوجد فيها معسكر أبو موسى الأشعري ويتسع لأكثر من 40 ألف مقاتل، تكون الطريق مؤمنة بالكامل حتى مركز محافظة الحديدة.

وتكشف مجلي بأن العملية التي يقوم بها الجيش الوطني اليمني بمساعدة طيران التحالف العربي تستهدف تحرير محافظة الحديدة بالكامل ومينائها الحيوي، وقال: «هناك تقدم للجيش الوطني بخطى متسارعة بعد اختراق الميليشيات الإيرانية التي لا بد بالفرار أمام ضربات الجيش وطيران التحالف العربي باتجاه مدينة حيس والجراحي... العملية مستمرة لتحرير محافظة الحديدة بالكامل ومينائها الاستراتيجي الذي تتخذه الميليشيات الانقلابية وكراً لتفجير عملياتها الإرهابية في البر والبحر واستهداف الممرات الدولية وتهديد الملاحة».

منطقة عسكرية بعد معارك عنيفة سقط فيها العشرات من عناصر الميليشيا الإمامية بين قتيل وجريح وأسير. وأكد الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية السادسة عبد الله الأشرف لوكالة (سبأ) أن «أبطال لواء حرس الحدود حاربوا مواقع الحرير وجاوزوا منطقة عرق الأبر، ووصلوا إلى الخط الدولي، فيما لا بد ميليشيا الحوثي بالفرار مخلفة جثث قتلاها وكميات من الأسلحة والذخائر».

وقال إن «قطع الخط الدولي الرابط بين صنعاء والحواف والسعودية سيقطع إمدادات ميليشيات الحوثي لجبهة العقبة ويعتبر إنجازاً كبيراً في تحرير ما تبقى من مديرية خب الشغف».

منطقة عسكرية بعد معارك عنيفة سقط فيها العشرات من عناصر الميليشيا الإمامية بين قتيل وجريح وأسير. وأكد الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية السادسة عبد الله الأشرف لوكالة (سبأ) أن «أبطال لواء حرس الحدود حاربوا مواقع الحرير وجاوزوا منطقة عرق الأبر، ووصلوا إلى الخط الدولي، فيما لا بد ميليشيا الحوثي بالفرار مخلفة جثث قتلاها وكميات من الأسلحة والذخائر».

وقال إن «قطع الخط الدولي الرابط بين صنعاء والحواف والسعودية سيقطع إمدادات ميليشيات الحوثي لجبهة العقبة ويعتبر إنجازاً كبيراً في تحرير ما تبقى من مديرية خب الشغف».

ولفت المتحدث باسم الجيش اليمني إلى أنه «بتحرير الحديدة سيتم تضييق الخناق على الميليشيات الحوثية، وسيتم القضاء على تهريب الأسلحة وقطع شريان الإمدادات الإيرانية التي تمد الحوثيين بالمعدات والأسلحة، ويتم حماية الممر الدولي والتجارة الدولية، كما سيجري الصياديين من الألبان البحرية التي زرعتها الميليشيات في البحر».

في غضون ذلك أفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) بأن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أجرى اتصالاً هاتفياً بقائد جبهة الخوذة العميد أحمد الكوكباني للوقوف على مستجدات الأوضاع والموقف العام في ميدان المواجهات التي «استطاع أبطال

الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تحقيقها تبعاً في وجه ميليشيا الحوثي الإمامية التي انقلبت على التوافق وعُدت بالشعب اليمني لصلحة أجندة إيران».

وأضافت الوكالة أن هادي أشاد ببطولات الضباط والجنود الذين يخوضون معركة العزة والكرامة بإسناد قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن «الخلاص من تلك العصابات المارقة هدف ومصير أبناء الشعب اليمني عامة لبناء يمن اتحادي عادل ومستقر».

وفي جبهة محافظة الجوف، أعلن الجيش الوطني أمس رسمياً بحفاظة صنعاء والجوف، وأعنتها

بدعم جوي من طائرات التحالف

قوات الشرعية تؤمن طريق «التيمة - البقع»

محور صنعاء، وسيطر على مواقع حاكمة في البقع من خلال لواء حرس الحدود، ولواء الفتح، كما تم تطهير كل من معسكر طيبة، والجيشيات، والأجاشير، ومخفق صلوة، وتبة الطلعة، ومحجوبة، وتمت السيطرة على طريق كفاف ومركز أمارة وطرده فلول الميليشيا الحوثية المسلحة، وقد نجح

وأوضح مصدر رسمي بقوات التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية، أنه واستمرراً للنجاحات الميدانية التي يحققها الجيش الوطني اليمني على الأراضي اليمنية مدعومة بالنجاحات الميدانية التي يحققها الجيش الوطني على الأراضي اليمنية.

وأوضح مصدر رسمي بقوات التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية، أنه واستمرراً للنجاحات الميدانية التي يحققها الجيش الوطني اليمني على الأراضي اليمنية مدعومة بالنجاحات الميدانية التي يحققها الجيش الوطني على الأراضي اليمنية.

وأوضح مصدر رسمي بقوات التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية، أنه واستمرراً للنجاحات الميدانية التي يحققها الجيش الوطني اليمني على الأراضي اليمنية مدعومة بالنجاحات الميدانية التي يحققها الجيش الوطني على الأراضي اليمنية.

قبائل طوق صنعاء ترتب صفوفها لدخول العاصمة

أنه مع ذلك يجري العمل بالتواصل مع الميليشيات التي خارج المدينة لتسهيل الصورة والتنسيق في حال سيتم من أعمال في حالة تقدمت القبائل إلى مركز هناك التحركات. وأشار إلى أن هناك تحركات لإخراج بعض الشخصيات البارزة من مؤسساتها المالية وتبادلها بشكل متبادل على الأراضي اليمنية، كما أكد أن كل هذه الجرائم لن تسقط ولن تمر وستاتي عن قريب ساعة المحاسبة والاقتصاص.

ولفت إلى أن قبائل طوق صنعاء تعول على دعم قوات التحالف العربي الذي سيكون لها أثر كبير في طرد الميليشيات خلال فترة وجيزة، خصوصاً أن هناك تحركات عسكرية للجيش في كثير من الجبهات، وهذا سيؤدي إلى خلعها من منظومة الحوثيين التي لا يمكنها صد جميع هذه الهجمات. إلى ذلك، قال أحد مشايخ القبائل الموجود في صنعاء (طلب عدم ذكر اسمه)، إن أي تحرك مخالف لتوجهات الميليشيات من قبل الشخصيات الموالية للرئيس السابق يكون مصيرهم الموت، إلا

ومحاصرون في منازلهم بعد فرض الميليشيات طوقاً أمنياً عليهم ومنعتهم من التنقل والخروج من منازلهم أو الحديث مع الجرحى، ويحسب الشليف، يجري التواصل مع كثير من المشايخ والأعيان، للاتصاف حول الحكومة والقيام بالتفاوض ضد الميليشيات التي حرقت البلاد، كما تجري ترتيبات مع قبائل تهامة للانضمام مع أكثر من 12 قبيلة إلى طوق صنعاء، لترتيب الصفوف ووضع استراتيجية واضحة يكون العمل فيها مشتركاً.

النساء اللاتي يتعرضن لعملية تفتيش واعتقال خصوصاً بعد الاحتجاجات التي قمن بها أول من أمس وتعرضن فيها للقمع والضرب والإهانة، كما جرى تفجير كثير من المنازل. وتابع: «الحالة حرجة الآن في صنعاء ولم يسبق أن عاشت العاصمة مثل هذه الحالة».

إضافة إلى أن لديها القدرة العسكرية في الأفراد، وتحتاج بحسب مشايخ القبائل إلى دعم عسكري يمثل في تزويدها بأنواع مختلفة من الأسلحة، يمكنها من الدخول السريع إلى مركز العاصمة.

وقال الشيخ محمد عبد العزيز الشليف أحد مشايخ قبيلة نهم لـ «الشرق الأوسط»، إن الوضع الدومي التي تعيشه العاصمة صنعاء من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من «إيران»، أوجد حالة ذعر وخوف بين عموم الناس داخل المدينة ومقاومة المستعمر، وذلك لضمان سلامتهم، وخوفاً من إعدام عائلاتهم وذويهم، بعد أن شنت الميليشيات حملة اعتقالات واسعة، وقتلت أعداداً كبيرة من القيادات، وهدمت منازلهم لرفضهم التعاون والانصياع.

وسبق هذا التحرك دعوات قيادات في الحكومة الشرعية، التي تعول على رد فعل قوي لهذه القبائل في طرد الميليشيات الحوثية بدعم من الجيش وقوات التحالف العربي، خصوصاً أن هذه القبائل لديها تجربة تاريخية في طرد الغزاة عن المدينة ومقاومة المستعمر، وأضافوا أن العمل جارٍ لترتيب الصفوف قبل أي أعمال عسكرية تحتاج إلى دعم قوات التحالف.

جدة، سعيد الأبيض

كشفت مصادر قبلية في المناطق المحيطة بصنعاء، عن أن تحركات متسارعة تجري على الأرض بالتنسيق مع كثير من قبائل إقليم تهامة، وبعض المشايخ الموجودين في صنعاء ويوالون الرئيس السابق علي عبد الله صالح، لوضع ترتيبات أمنية للقتال مع القوات المسلحة اليمنية، إضافة إلى أن هذه التحركات التي يصعب الكشف عن تفاصيلها، تأتي

أبوظبي والنامة تتوقعان رفع اسميهما قريباً... وتساؤلات تونسية عن مستقبل العلاقات استياء في الإمارات والبحرين وتونس من القائمة الأوروبية السوداء

الخبير المالي التونسي، إلى ضرورة إجراء إصلاح جنائي عميق في تونس، وذلك بغض النظر عن دوافع اتخاذ الاتحاد الأوروبي لقراره بشأن تونس، مشيراً إلى أن انعكاسات هذا الإجراء قد تكون لها تبعات وخيمة على إجمالي الانقياقيات المبرمة بين تونس والاتحاد الأوروبي. وعبر عن الدين سعيدان، الخبير الاقتصادي في الشأن الاقتصادي، أن موافقة وزراء المالية بالاتحاد الأوروبي على تصنيف تونس ضمن قائمة دول الملائد الضريبية الأمنة على مستوى العالم، ستؤثر سلباً على سمعة تونس في الخارج، على حد تعبيره، خصوصاً وهي تسعى إلى اعتماد مبادئ الشفافية والحوكمة الرشيدة في سياساتها الاقتصادية. وقد تلجأ دول الاتحاد الأوروبي إلى اعتبار المستثمرين الأوروبيين في تونس متهربين من الضرائب، وهو ما يزيد من تعقيد المسألة، على حد قوله.

مرحلة المراجعة التالية. وقالت البحرين إن مجلس الشورى بدأ عملية الموافقة على اتفاقات ستسمح لها بجمع المعلومات من مؤسساتها المالية وتبادلها بشكل تلقائي كل عام مع الدول الأخرى. وأضافت أنها ستبدأ حواراً مع الاتحاد الأوروبي بشأن هذا الأمر لتحقيق نفاهم والاعتراف بجهود البحرين لضمان الشفافية المالية والتعاون الدولي وبيئة تنظيمية قوية، بحسب رويترز.

وفي تونس، دعت الحكومة الاتحاد الأوروبي إلى مراجعة إدراجها ضمن القائمة السوداء، وقالت إنها قدمت للطرف الأوروبي البيانات المتعلقة بمطابقة المنظومة الجبائية (الضريبية) التونسية لمبادئ مدونة السلوك الأوروبية في المجال الجبائي. وأشار متابعون لهذا الملف إلى وجود خلافات بين وزراء دول الاتحاد الأوروبي حول قضية القائمة السوداء، وهو ما قد يمكن تونس من فرصة العدول عن إدراجها ضمن هذه القائمة في حال اتخذت بعض الإجراءات الجبائية. وعلق الصداق جينون، الخبير الاقتصادي التونسي على هذا الخلاف، بالقول إنه من الأفضل أن تكون تونس جنة ضريبية على أن تكون جحيماً جبائياً، على حد تعبيره.

والتعاون الضريبي بين الطرفين»، وأشار البيان إلى أنه ومنذ بدايات عام 2017 تعمل الجهات المعنية في الإمارات وبكل شفافية مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي لضمان تطبيق المعايير التي وضعتها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. كما أوضح البيان أن الاتحاد الأوروبي، وفي تصريحات سابقة لمظليه، أكد أن دولة الإمارات عالجت كل قضية أثارها، في الوقت الذي عملت فيه على صياغة تشريعات وتنفيذ إصلاحات مهمة لضمان تحقيق التنسيق والتعاون النام مع شركائها في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وتطبيق أفضل المعايير الدولية. وبين أن الإمارات في طريقها لانتهاء من الإصلاحات والتعديلات البسيطة المرتبطة باتفاقية معايير تاكل الوعاء الضريبي وتحويل الأرباح، كما أنها وإيفاء بالتزاماتها الدولية فإنها تعمل وضمن جدول زمني محدد وعملي على تنفيذ وتوفير التشريعات الخاصة بها بحلول شهر أكتوبر 2018، والتصديق عليها في شهر مارس (آذار) 2019، ليتم تطبيقها في جميع أرجاء الإمارات، والتي تعتبر الآن القضية الوحيدة العالقة بين الطرفين.

وأكد البيان أن دولة الإمارات ستواصل العمل مع شركائها الدوليين حول هذه القضية، وهي على ثقة بأنها ستقر بها شريكاً متوافقاً دولياً في دبي، مساعد الزياتي تونس، المنجي السعيداني

أعربت حكومة الإمارات عن دهشتها وخيبة أملها من قرار الاتحاد الأوروبي إدراجها في قائمة الدول غير المتعاونة في المجالات الضريبية، مؤكداً التزامها النام والدائم في الحفاظ على أعلى المعايير الدولية للرقابة المالية والتنظيم الضريبي، كما أنها تؤكد مواصلة العمل مع شركائها الدوليين لتحقيق ذلك. بينما دعت تونس الاتحاد الأوروبي إلى مراجعة موقفه، في وقت تثار فيه تساؤلات واسعة حول مستقبل العلاقة بين تونس وشريكها الاقتصادي الأول.

وفي الإمارات، قال بونس حاجي الخوري، وكيل وزارة المالية: «عملت دولة الإمارات على استيفاء متطلبات الاتحاد الأوروبي بخصوص تبادل المعلومات الضريبية»، وأضاف: «إننا نعمل وبكل شفافية على الانتهاء من الإجراءات المطلوبة التي سيتم الانتهاء منها بحلول شهر أكتوبر لتشرين الأول من عام 2018، ولكننا ثقة بأنه سيتم ضبط اسم دولة الإمارات من القائمة بأسرع وقت».

وتابع في بيان أرسل لـ «الشرق الأوسط» أمس: «كما أننا نطلع للانتقال إلى المرحلة التالية من التعاون مع الجناات المعنية في الاتحاد الأوروبي بشأن المسائل المهمة الأخرى المتعلقة بتنظيم

المليدة بأجواء الخوف من سطوة المسلحين ومواقبهم المسلحة التي شاركت في تشييع تسعين قتيلًا. ويقول أعضاء في حزب المؤتمر الشعبي إن الجماعة فرصت حراسات على منازل قيادات المؤتمر ووزراء للحزب في إجراء عمليات وهم وتفتيش منازل المواطنين في الأحياء الجنوبية للعاصمة بحثاً عن قيادات في الحزب وضباط عسكريين تتهمهم بمساندة صالح في انتفاضته المقموعة.

وتداولت مصادر طبية في مستشفيات صنعاء روايات مرعبة عن قيام ميليشيات الحوثي بعمليات خطف وإعدامات طاولت العشرات من الجرحى والمصابين من أنصار الرئيس السابق خلال الأيام الأخيرة، في ظل غموض ما زال يلف مصير الكثير من القيادات العسكرية والقبلية والحزبية. ونقل الناشط اليمني والقيادي السابق في الجماعة علي البخيتي عن مصادر لم يسبها في صنعاء أن الحوثيين أعدوا العشرات من ضباط وأفراد في الحرس الجمهوري وعدد من أعضاء حزب المؤتمر الذين قاتلوا

مع الرئيس الراحل صالح، ودعا البخيتي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبقية دول العالم والمنظمات الحقوقية وكل الجهات المعنية «للتحقيق في جرائم الإعدامات الميدانية التي نفذها الحوثيون بأسرع وقت قبل طمس معالم الجريمة».

في غضون ذلك أفادت مصادر قريبة من أسرة القيادي البارز في حزب المؤتمر الشعبي عارف الزوكا الذي كانت الميليشيات قامت بتصفيته مع صالح وقيادات آخرين بانها تسلمت جثته أمس في صنعاء ونثوي نقلها للدفن في مسقط رأسه في محافظة شبوة الجنوبية.

وسط التكتف الكبير من قبل الميليشيات على تفاصيل الأحداث التي شهنتها صنعاء وانتهت بمقتل صالح، يتداول سكان العاصمة واليمنيون عامة في ههسم بلعهم على الطرقات والأماكن العامة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي حكايات مختلفة عن وحشية الحوثيين ومحاولتهم طمس تفاصيل الأحداث التي شهدتها صنعاء في ظل إخفاء الأدلة وإعدام الشهود.

مع الرئيس الراحل صالح، ودعا البخيتي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبقية دول العالم والمنظمات الحقوقية وكل الجهات المعنية «للتحقيق في جرائم الإعدامات الميدانية التي نفذها الحوثيون بأسرع وقت قبل طمس معالم الجريمة».

في غضون ذلك أفادت مصادر قريبة من أسرة القيادي البارز في حزب المؤتمر الشعبي عارف الزوكا الذي كانت الميليشيات قامت بتصفيته مع صالح وقيادات آخرين بانها تسلمت جثته أمس في صنعاء ونثوي نقلها للدفن في مسقط رأسه في محافظة شبوة الجنوبية.

وسط إخفاء الأدلة وإعدام الشهود.

تعطي أولوية لمؤتمر سوتشي على حساب مفاوضات جنيف

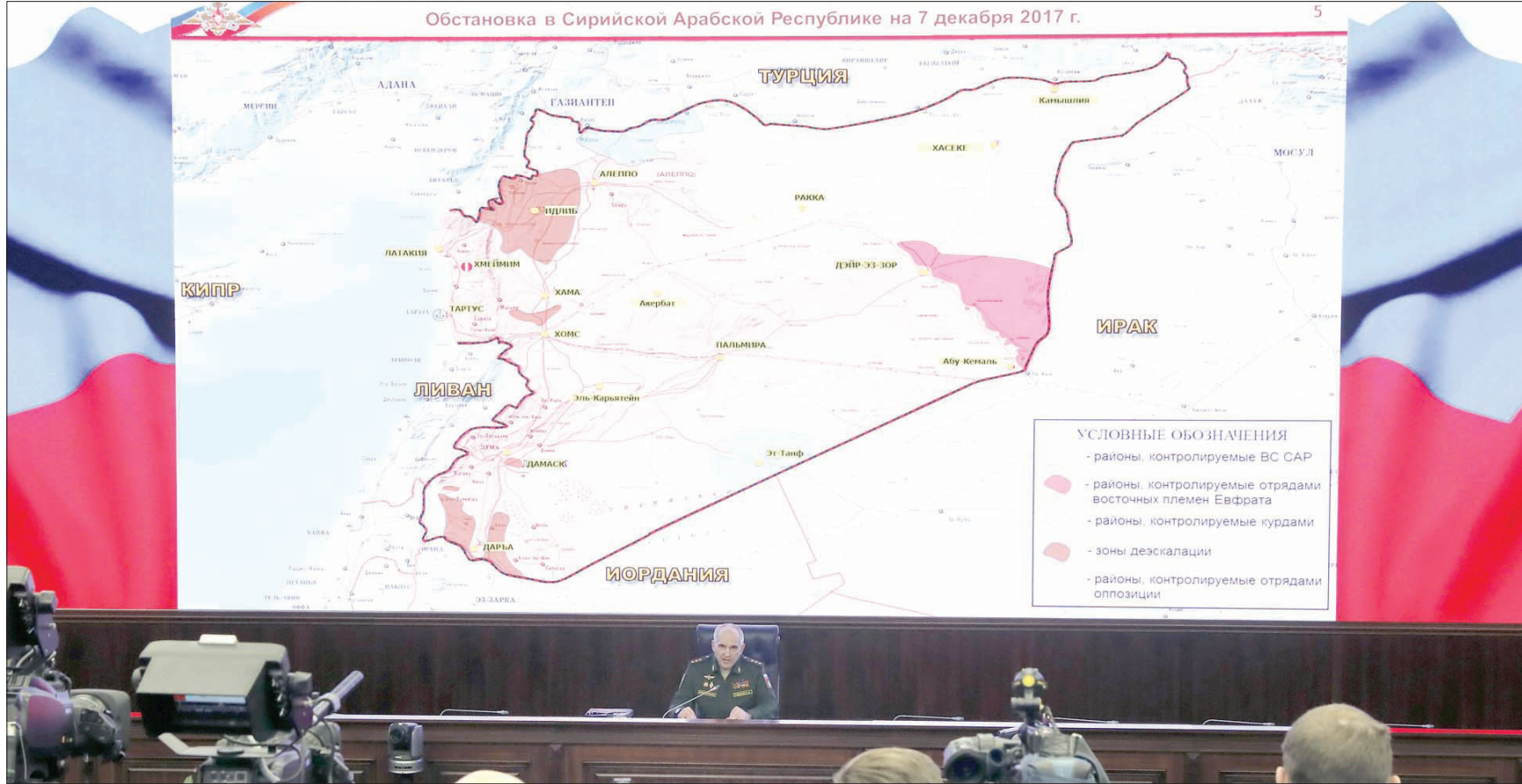
روسيا تؤكد استمرار عملياتها الجوية في سوريا بعد انتهاء «داعش»

بشكل عام، ويبدو أن موسكو تركز حالياً بصورة أكبر على مؤتمر الحوار السوري الذي تنوي الدعوة له في سوتشي، إذ التقى غينادي غاتيلوف، نائب وزير الخارجية الروسي، أمس، الناشطة السورية رندى قسيس، وبحث معها بصورة خاصة الدعوة للمؤتمر في سوتشي.

وقال بيان عن الخارجية الروسية إنهما «بحسب الوضع في سوريا مع التركيز على أهمية تنشيط جهود التسوية السياسية السورية برعاية الأمم المتحدة، ووفق المعايير التي ينص عليها القرار (2254)، وفي هذا السياق أشارا إلى الحاجة للمبادرة الروسية الخاصة بعقد مؤتمر للحوار السوري، مع التركيز على أهمية الإصلاحات الدستورية»، ولم ترد في البيان أي إشارة إلى عملية جنيف. وكانت الخارجية الروسية تصدر عشرات التعليقات يومياً خلال الجولات السابقة من مفاوضات جنيف.

إلى ذلك قالت وكالة «إنترفاكس» نقلاً عن مصدر مطلع أن الجولة المقبلة من المشاورات في جنيف يومي 21 و22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي ستكون مكرسة لبحث التحضيرات لمؤتمر الحوار السوري، الذي يتوقع انعقاده نهاية يناير (كانون الثاني) أو مطلع فبراير (شباط) 2018. وأضاف المصدر أن الدول الضامنة تركيا وروسيا وإيران ستناقش في «أستانة» معايير مؤتمر الحوار، وأشار إلى أن الرؤساء الروسي والتركي والإيراني اتفقوا خلال قمتهم أخيراً في سوتشي على استئناف حواراً متساوياً وستخوض معركة قوية، بإذن الله».

من جهته، أقام الناشط الإعلامي المعارض في جنوب سوريا حميد ناصر، بأن «هناك معلومات مؤكدة تفيد بأن (حزب الله) دفع في الأسابيع والأيام الأخيرة بالعشرات من عناصره نحو ريف القنيطرة»، وأوضح «لـ«الشرق الأوسط» أن «لا معلومات دقيقة لإمكانية معرفة تفاصيل دقيقة عن طبيعة هذه التحركات»، وقال: «البعض هنا يجد فيها مجرد استعصاف لما تحفظه المعارضة الإسرائيلية المتعددة التي تستهدف مواقع تابعة له وللنظام، والبعض الآخر يتحدث عن تحضير لهجوم أو معركة محتملة، وبالاستناد إلى استخدام صواريخ ومدافع ودبابات، ورأى ناصر أن «قدرة الجيش (حز) على مواجهة أقل جهورية من فترة المعارك التي سبقت وقف النار»، عازياً ذلك إلى «تراجع التدريبات العسكرية ووقف الإمدادات التسلحية لفصائل الثورة منذ بداية الهدنة».



رئيس أركان الجيش الروسي خلال مؤتمر صحافي في موسكو أمس (إ.ب.أ)

أمس، تساؤلات في أوساط المراقبين حول مصير المفاوضات في جنيف، وموقف الكرملين منها، وكان بوتين قد أعلن في هذا السياق أن «جنيف لا تزال المنصة الرئيسية (للتسوية السورية)»، لافتاً إلى أنه «في الوقت ذاته فإن (أستانة) وسوتشي يمثلان مساعدة مهمة، ومسارين غاية في الأهمية فيما يخص ضمان التوصل لنتائج إيجابية لمفاوضات جنيف».

وأثارت تصريحات بوتين، أول من

خطوات اللاحقة في سوريا، نوه بيسكوف بما قاله بوتين، أول من أكد في هذا السياق أن «جنيف لا تزال المنصة الرئيسية (للتسوية السورية)»، لافتاً إلى أنه «في الوقت ذاته فإن (أستانة) وسوتشي يمثلان مساعدة مهمة، ومسارين غاية في الأهمية فيما يخص ضمان التوصل لنتائج إيجابية لمفاوضات جنيف».

وأثارت تصريحات بوتين، أول من

مساعدة السوريين على استعادة الحياة الأمنة، واستراقت الانتزام باتفاق وقف الأعمال القتالية.

ولا يشكل إعلان الدفاع الروسية عن إنجاز مهمة القضاء على «داعش» إعلاناً لنهاية العملية العسكرية الجوية الروسية في سوريا. وقال ديمتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية إن «القرار بهذا الخصوص يتخذه حتماً القائد العام للجيش والقوات المسلحة، الرئيس فلاديمير بوتين»، وفي سؤاله حول

«داعش» هي إعادة الحياة السلمية إلى تلك المناطق، ولفت في هذا السياق إلى تأسيس هيئة محلية لإدارة شؤون تلك المناطق مباشرة من جانب الضباط الروس من مركز حميميم، وتضم الهيئة ممثلين عن كل المجموعات الإثنية في المنطقة، وبأشرت الهيئة بتسليم مهامها في مناطق شرق دير الزور. أما القوات الروسية فأكدت أنها ستركز جهودها في المرحلة المقبلة

وجرى التنفيذ تحت إشراف مباشر من قادة غرفة الأركان المشتركة التي تم تأسيسها في منطقة الصالحية»، وأوضح أن غرفة العمليات تلك ضمت إلى جانب المستشارين العسكريين الروس قادة فصائل عشائر شرق الفرات والقوات الكردية، وأكد أن المتفائلات الروسية كانت خلال العملية تتنقل لتنفيذ مهامها من مطار حميميم، كما ومن مطار دير الزور. وأشار رودسكوي إلى أن المهمة الرئيسية حالياً بعد القضاء على

موسكو، طه عبد الواحد

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، إنجاز مهمة القضاء التام على تنظيم داعش في سوريا، إلا أن هذا الإعلان لا يعني انتهاء العملية العسكرية الجوية الروسية هناك، والقرار بهذا الخصوص يتخذه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال الفريق أول سيرغي رودسكوي، مدير دائرة العمليات في هيئة الأركان الروسية في تصريحات، أمس، إن القوات الروسية أنجزت مهمتها، ولا توجد الآن أي منطقة سكنية تحت سيطرة «داعش»، ولم يستبعد احتمال بقاء بعض الإرهابيين، لكنه أكد أن قوات النظام السوري تملك القدرات للقضاء عليهم، موضحاً أن المناطق التي تم تحريرها خلال الشهر الأخير هي مدينة البوكمال، وعدد من المناطق على الضفة الغربية لنهر الفرات، وأشار إلى أن قوات النظام تمكنت بهذا الشكل من استعادة السيطرة على 2,5 ألف كلم مربع، لافتاً إلى استخدام غير مسبوق للقوات الجوية الروسية في المرحلة الأخيرة من العملية، وقال إن المقاتلات الروسية نفذت يومياً خلال الشهر الماضي ما لا يقل عن 100 طلعة جوية، ووجهت خلالها 250 ضربة جوية لمواقع الإرهابيين، كما نفذت القاذفات الاستراتيجية من طراز «تو - 22 م3»، خلال الشهر الأخير 14 عملية قصف جماعي مكثف.

وقال رودسكوي إن فصائل المقاومة من عشائر منطقة شرق الفرات ومعهم القوات الكردية قاموا يوم 3 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بالقضاء على الإرهابيين في مناطق شرق الفرات، واستعادوا السيطرة على الحدود السورية - العراقية، وأكد أن قيادة أركان القوات الروسية في سوريا هي التي خططت لتلك العملية،

«حزب الله» يحشد في القنيطرة... وفصائل تتوقع مواجهة

استطلاعية قبل يومين، عن تحرك للحزب بأعداد بشرية غير واضحة، لكنها ليست بقليلة، واستعداد مدافع ورجمات صواريخ ودبابات واليات صغيرة»، لافتاً إلى أن «هذه التحركات استعدى متابعة دقيقة من قبل فصائل الثورة، عبر مجموعات الكمان المنتشرة في مثل الموت وريف القنيطرة الشمالي، والجنوب السوري. ورغم تضارب الأنباء حول طبيعة هذه التحركات، لم تستبعد الفصائل إمكانية «تهيئة الأرضية لهجوم عسكري على مناطق سيطرتها».

واتهمت فصائل «المليشيات الإيرانية» وقوات النظام، بتعزيز مواقعها في عدد من خطوط المواجهة، وأكد الرائد قاسم نجم، قائد تحالف الجنوب، وقائد «الفرقة الأولى مشاة» العاملة في ريف القنيطرة، أن «عمليات الرصد للفصائل الثورية، سجلت تحركات غير اعتيادية لقوات النظام (وحزب الله) اللبناني والمليشيات الإيرانية، بدءاً من كتيبة المدفعية التابعة للنظام في جديا، باتجاه الشمال وصولاً إلى مثل الموت، ومدينة البعث في ريف القنيطرة»، وقال الرائد نجم لـ«الشرق الأوسط»: «وردتنا معلومات

الذي أعلن في السابع من يوليو (تموز) الماضي، وتم التوصل إليه باتفاق بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وتركيا والأردن، لوقف إطلاق النار في محافظات الجنوب السوري كافة.

وزاء إليه الترفيد الشديد لما قد تؤول إليه الأوضاع في هذه المنطقة، أوضح العقيد الطيار نسيم أبو عرة، القائد العسكري لـ«قوات شباب السنة» لـ«الشرق الأوسط»، أن «تواجد (حزب الله) في هذه المنطقة قديم، خصوصاً أن منطقة تل غرابية هي عبارة عن غرفة عمليات للحزب، إضافة إلى كتيبة جديا الواقعة في هذه المنطقة»، واستبعد في تصريح إمكانية مهاجمة الحزب مناطق سيطرة المعارضة.

وتعددت سيناريوهات ما قد تذهب إليه الأوضاع في الجنوب السوري، وقال العقيد أبو عرة: «هذه المنطقة تشكل امتداداً لهضبة الجولان من جهة حرمون وجبل الشيخ، وفي حال استطاع (حزب الله) الوصول إلى بيت جن وكفرحون، يصبح بإمكان الثوار استهداف مناطق نفوذه في جبل لبنان، خصوصاً من جهة منطقة شبعاء». وحذر من أن «أي عمل عسكري ضد المناطق المحررة في

بيروت، يوسف دياب

أكدت فصائل تابعة لـ«الجيش السوري الحر» جنوب سوريا أنباء عن تحركات سرية يقوم بها «حزب الله» اللبناني والنظام السوري في منطقة «مثل الموت»، الذي يربط ريف درعا الشمالي بريف دمشق الغربي وريف القنيطرة الشمالي في الجنوب السوري. ورغم تضارب الأنباء حول طبيعة هذه التحركات، لم تستبعد الفصائل إمكانية «تهيئة الأرضية لهجوم عسكري على مناطق سيطرتها».

واتهمت فصائل «المليشيات الإيرانية» وقوات النظام، بتعزيز مواقعها في عدد من خطوط المواجهة، وأكد الرائد قاسم نجم، قائد تحالف الجنوب، وقائد «الفرقة الأولى مشاة» العاملة في ريف القنيطرة، أن «عمليات الرصد للفصائل الثورية، سجلت تحركات غير اعتيادية لقوات النظام (وحزب الله) اللبناني والمليشيات الإيرانية، بدءاً من كتيبة المدفعية التابعة للنظام في جديا، باتجاه الشمال وصولاً إلى مثل الموت، ومدينة البعث في ريف القنيطرة»، وقال الرائد نجم لـ«الشرق الأوسط»: «وردتنا معلومات

بلدات بريف حلب الجنوبي، إذ استهدفت الغارات الموالين لها في الريف ذاته، حيث يقوم التنظيم بتفخيذ هجمات مباغتة، تسفر عن تقدمه في قرى تخضع لسيطرة تحرير الشام. واستهدفت الطائرات الحربية مجدداً عدداً من المناطق في الريف الحاموي الشمالي الشرقي، حيث أغارت الطائرات على قرى الشطيح وأبو دالي وأم خزيم والبلبل والمشيرفة، بالتزامن مع استهدافات متبادلة على محاور في محيط الرهجان والشاكرية وأم مبال، في ريف الحاموي الشمالي الشرقي.

وتواصلت الاشتباكات في الريف الحاموي الشرقي بين الفصائل المقاتلة والإسلامية وهيئة تحرير الشام» من جهة، وقوات النظام المدعومة بإسلاحين بلديين لها من جنسيات سورية وغير سورية من جهة أخرى، في أطراف بلدة الرهجان التي تعد مهداً رئيساً لريف ريف دمشق، فهد جاسم الفريج، وسطيخافق قوات النظام مرة جديدة في التقدم والسيطرة على البلدة، ونفذت الطائرات الحربية أكثر من 26 غارة استهدفت قرى

«داعش» يوسع مناطقه في حماة ويقترب من إدلب

هديب في ناحية الحمرا بريف حماة الشرقي.

وبدأت المعارك في الريف الحاموي الشمالي الشرقي، قبل شهرين. وعقد «هيئة تحرير الشام» خلال الساعات الفاتحة إلى تنفيذ هجمات معاكسة لاستعادة السيطرة على القرى التي خسرتها خلال الساعات الـ48 الفاتحة، والتي وسعت سيطرة تنظيم داعش في الريف الحاموي الشمالي الشرقي، الذي لا يزال يسيطر على نحو 25 قرية أخرى. وقال «المركز

بيروت، «الشرق الأوسط»

وسع تنظيم داعش سيطرته في ريف حماة الشمالي الشرقي على حساب «هيئة تحرير الشام»، حتى باتت يلاصق الريف الشرقي بحافظة إدلب، بعد تصعيد التنظيم المتطرف من وتيرة هجماته إثر وصول تعزيزات بمئات العناصر إليه القادمة من البيادية السورية عبر مناطق سيطرة قوات النظام، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وسيطرت عناصر تنظيم داعش على قرى جديدة بريف حماة الشرقي بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر «هيئة تحرير الشام»، وباتت تقترب أكثر من الحدود الإدارية لمحافظة إدلب والتي تعتبر امتداداً لريف حماة. ونقلت «شبكة شام» عن مصادر بريف حماة الشمالية، أن «داعش» على قرى أبو حبة، ورسم الأحمر، وأبو خسانق، وعنبر أمس الحميس، وسط معارك مر وفر لاستعادتها. وسبق ذلك سيطرة عناصر التنظيم أمس الأربعاء قربتي أبو عجورة ومويلح ابن

معرفة النعمان (إدلب)، علاء الدين إسماعيل

هجرت قوات النظام السوري آلاف العائلات من محيط دمشق، باتجاه الشمال السوري، خصوصاً محافظة إدلب التي باتت تغص بالنازحين والمهجّرين من مختلف المحافظات السورية.

مهجرو ريف دمشق لم يعتادوا الظروف التي تعيشها إدلب، إذ كانوا محاصرين طيلة سنواتها الأخيرة، بل حتى إنهم لم يعتادوا ظروف المحافظة المعيشية وطبيعة القصف السوري والروسي الذي تتعرض له.

بعدما تركوا ديارهم رغماً عنهم، يعيش المهجرون في إدلب ظروفاً قاسية، حيث أجبرهم النظام على ترك مناطقهم وكل ما يملكونه خلفهم... جلبوا معهم ما حملت أيديهم، لتبدأ بعد ذلك رحلة البحث عن سكن مناسب في منطقة أصبح الحصول على سكن فيها من المستحيلات، نظراً للأعداد الكبيرة من المهجرين والنازحين الذين استقروا فيها، إضافة إلى الحصول على فرصة عمل يعول

«أبو الخير» مقاتل سابق في داريا يعود إلى صنع الحلويات في إدلب



«أبو الخير» بمحلة في معرفة النعمان (الشرق الأوسط)

الرحلة التوقف ولا على استراحة واحدة، أمضينا ما يقارب 28 ساعة سفر حتى وصلنا نقطة قاعة المضيق؛ أول مدينة بريف حماة الشمالي الغربي».

وتّم لاحقاً استقباليهم في إدلب و«قام الأهالي باستقبالنا استقبال الأبطال، وقدموا لنا كل ما يستطيعون. منحونا البيوت لبعض المنازل الجاهزة والمفروشة في مدينة إدلب وبعضها في الأرياف»، بحسب «أبو الخير». ويضيف: «مكثت مدة 3 أيام أنا وعائلتي في مدينة إدلب، بعدما انتقلنا للسكن في بيت بالقرب من مدينة معرفة النعمان، وأنا أسكن فيه حتى هذه اللحظة... فبعد مرور نحو الشهرين بدأت بالتفكير في العودة لمهنتي الأولى، وقررت افتتاح مشغل لصناعة الحلويات الدمشقية. هنا بدأت بالبحث عن محل وقبو للإيجار، وقد ساعدني أصدقائي الذين تعرفت عليهم مجدداً في معرفة النعمان، إلى أن وجدت ما أريد. قمت حينذاك بشراء معدات المشغل، وصناعة الحلويات الدمشقية الشهيرة بجميع أنواعها حياتي».

يقول «أبو الخير»: «بدأنا بالعمل المسلح ضد مليشيات النظام، حيث خرج معظم المرافق الحيوية من الخدمة جراء القصف المنهج.

المبعض استطاع التناقل، ووجد فرصة عمل، في وقت لا يزال يبحث فيه آخرون عن ماوى يستقر به أو عمل يعول به أسرته. البعض لم يجد أمناً دائماً في إدلب ففرروا السفر خارج البلاد.

«أبو الخير»، شاب في الثلاثين من عمره كان يعمل في محل للحلويات في مدينة داريا، هجر مع أخوته وأهله إلى محافظة إدلب موسع على مواقع هيئة تحرير الشام في المنطقة.

ويستغل «داعش» المعارك

بها المهجرون أسرهم في بلد ذاق شتى أشكال القصف والدمار أصبح أمراً صعباً، حيث خرج معظم المرافق الحيوية من الخدمة جراء القصف المنهج.

المبعض استطاع التناقل، ووجد فرصة عمل، في وقت لا يزال يبحث فيه آخرون عن ماوى يستقر به أو عمل يعول به أسرته. البعض لم يجد أمناً دائماً في إدلب ففرروا السفر خارج البلاد.

«أبو الخير»، شاب في الثلاثين من عمره كان يعمل في محل للحلويات في مدينة داريا، هجر مع أخوته وأهله إلى محافظة إدلب موسع على مواقع هيئة تحرير الشام في المنطقة.

ويستغل «داعش» المعارك

بها المهجرون أسرهم في بلد ذاق شتى أشكال القصف والدمار أصبح أمراً صعباً، حيث خرج معظم المرافق الحيوية من الخدمة جراء القصف المنهج.

المبعض استطاع التناقل، ووجد فرصة عمل، في وقت لا يزال يبحث فيه آخرون عن ماوى يستقر به أو عمل يعول به أسرته. البعض لم يجد أمناً دائماً في إدلب ففرروا السفر خارج البلاد.

«أبو الخير»، شاب في الثلاثين من عمره كان يعمل في محل للحلويات في مدينة داريا، هجر مع أخوته وأهله إلى محافظة إدلب موسع على مواقع هيئة تحرير الشام في المنطقة.

ويستغل «داعش» المعارك

بها المهجرون أسرهم في بلد ذاق شتى أشكال القصف والدمار أصبح أمراً صعباً، حيث خرج معظم المرافق الحيوية من الخدمة جراء القصف المنهج.

المبعض استطاع التناقل، ووجد فرصة عمل، في وقت لا يزال يبحث فيه آخرون عن ماوى يستقر به أو عمل يعول به أسرته. البعض لم يجد أمناً دائماً في إدلب ففرروا السفر خارج البلاد.

«أبو الخير»، شاب في الثلاثين من عمره كان يعمل في محل للحلويات في مدينة داريا، هجر مع أخوته وأهله إلى محافظة إدلب موسع على مواقع هيئة تحرير الشام في المنطقة.

ويستغل «داعش» المعارك

بها المهجرون أسرهم في بلد ذاق شتى أشكال القصف والدمار أصبح أمراً صعباً، حيث خرج معظم المرافق الحيوية من الخدمة جراء القصف المنهج.

المبعض استطاع التناقل، ووجد فرصة عمل، في وقت لا يزال يبحث فيه آخرون عن ماوى يستقر به أو عمل يعول به أسرته. البعض لم يجد أمناً دائماً في إدلب ففرروا السفر خارج البلاد.

«أبو الخير»، شاب في الثلاثين من عمره كان يعمل في محل للحلويات في مدينة داريا، هجر مع أخوته وأهله إلى محافظة إدلب موسع على مواقع هيئة تحرير الشام في المنطقة.

ويستغل «داعش» المعارك

بها المهجرون أسرهم في بلد ذاق شتى أشكال القصف والدمار أصبح أمراً صعباً، حيث خرج معظم المرافق الحيوية من الخدمة جراء القصف المنهج.

المبعض استطاع التناقل، ووجد فرصة عمل، في وقت لا يزال يبحث فيه آخرون عن ماوى يستقر به أو عمل يعول به أسرته. البعض لم يجد أمناً دائماً في إدلب ففرروا السفر خارج البلاد.

«أبو الخير»، شاب في الثلاثين من عمره كان يعمل في محل للحلويات في مدينة داريا، هجر مع أخوته وأهله إلى محافظة إدلب موسع على مواقع هيئة تحرير الشام في المنطقة.

ويستغل «داعش» المعارك

مصدر دبلوماسي: الملف (موضوع رئيسي) بالنسبة لفرنسا

اجتماع «دعم لبنان» في باريس اليوم يكرس «النأي بالنفس»

باريس: ميشال أبو نجم

مرة أخرى، تأخذ فرنسا المبادرة لم يد العون للبنان، من خلال تنظيم اجتماع «مجموعة الدعم» قبل ظهر اليوم. وبما أن ملف لبنان «موضوع رئيسي» بالنسبة لفرنسا، وفق ما أكدته أمس مصادر دبلوماسية فرنسية رفيعة المستوى، فإن الرئيس إيمانويل ماكرون هو من سيفتحه بكلمة أمام الحاضرين المجتمعين في مقر وزارة الخارجية. أما الغرض، كما شرحت هذه المصادر، فهو متعدد، وأوله وجوهه «توجيه رسالة سياسية، مفادها إظهار وحدة الأسرة الدولية في دعمها ومساندتها للبنان»، وتتمثل بالدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، فضلاً عن ألمانيا وإيطاليا ومصر (بعضها العضو العربي في مجلس الأمن). وأضافت باريس إلى لائحة المدعوين البنك الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وممثل الأمين العام للمنظمة الدولية في لبنان، وتريد باريس، التي تشارك إدارة المؤتمر بحضور رئيس

الوزراء اللبناني سعد الحريري ووزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، التشديد من جهة على «دعم استقرار لبنان وأمنه وسيادته»، وإبراز أن لهذا الغرض «معنى سياسياً عميقاً» بالنسبة للبنان، في ظل الأوضاع الخطرة في المنطقة. وترى باريس أن خفض التوتر فيها «يجب أن يتركز على لبنان»، من خلال «عملية مزدوجة» بالنأي بلبنان في الداخل والخارج. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس الوزراء أعاد التأكيد على مبدأ النأي، الأمر الذي دفع الحريري إلى سحب استقالته.

بيد أن باريس تريد توسيع المفهوم، بحيث يعني في الوقت عينه نأي الأطراف اللبنانية، وتحديد «حزب الله»، عن التدخل في صراعات وحروب المنطقة، وهو السبب الذي دفع الحريري لتقديم استقالته. ومن ناحية أخرى، تريد باريس أن يطبق المبدأ على نأي الدول الإقليمية والخارجية المؤثرة على الوضع

لبنان عن التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية، مع التشديد على حاجة اللبنانيين للتفاهم وتحسين بلادهم. وتضيف المصادر الفرنسية أن مبدأ النأي بالنفس الذي أقر في قصر بعبدا عام 2013 «مطلوب اليوم أكثر من أي وقت مضى، وأن يكون مفهوماً أنه لا استقرار في لبنان من دون العمل به، وهو ينطبق على الجميع، خصوصاً على «حزب الله»». وتلخص المصادر موقف

باريس كالتالي: «ما نريده هو حماية لبنان من نفسه ومن النزاعات الخارجية، خصوصاً أن هناك توازنات في المنطقة قد نسفت، وخطوط حمراء رسمت بقوة»، ما يعني وجود تهديدات إضافية تجب حماية لبنان منها. بيد أن لاجتماع كذلك أغراضاً أخرى، لعل أهمها - بحسب باريس - توفير الدعم للحريري، «وتوفير الوسائل التي تمكنه من المحافظة على أمن واستقرار لبنان». وتؤكد

المصادر الفرنسية أن باريس العتبت دوراً حاسماً، ليقفي على رأس الحكومة. ولن يتوقف عمل فرنسا عند مجموعة الدعم الدولية، بل إنها تخطط لمؤتمر دعم الاستثمار في لبنان الذي ترفض تسميته «باريس 4»، لأنه مختلف في الشكل والأهداف. بيد أن هذا المؤتمر لن يعقد قبل أن تتم الانتخابات اللبنانية، المقرر في مايو (أيار) المقبل، وقبل أن تعد الحكومة المنبثقة عنها خطة اقتصادية متماسكة، تبدأ بالعمل على تنفيذها، وتكون مطمئنة للمؤسسات الدولية وللمناحين. فضلاً عن ذلك، تعمل فرنسا على أفكار لجهة كيفية توفير الدعم للبنان الذين يطأون بثقلهم على الاقتصاد اللبناني، وهي تعمل مع إيطاليا في التحضير لمؤتمر سيعقد في روما لدعم الجيش والقوى الشرعية اللبنانية. ومن هذا المنظر، فإن الدعم السياسي سيترافق مع الدعوة

للدعم المؤسسات اللبنانية، وأولها الجيش، وإعادة التأكيد على دعم قوة اليونيفيل، وكذلك العمل على مساندة لبنان في ملف اللاجئين. وفي هذا الخصوص، فإن باريس ستبحث على أن يركز مؤتمر «بروكسل 2» للاجئين على لبنان، بعد أن ركز مؤتمر لندن على مساعدة الأردن. وتتعرف المصادر الفرنسية بأنه «لا ضمانات حقيقية» لأن تعمد الأطراف اللبنانية، والخارجية للعمل بمبدأ النأي، وهي ترى أن ميزان القوى اليوم يميل لصالح «حزب الله»، لكنها في الوقت عينه تشدد على أهمية قدرتها على التحدث إلى كل الأطراف في لبنان وخارجه، وعلى التزام الأطراف بمبدأ النأي الذي تعتبر أن «الجميع يحتاجون إليه اليوم أكثر من أي وقت مضى».

مشروع البيان الختامي يشدد على «استراتيجية الدفاع الوطني» وتسريع الإصلاح الحكومي

باريس: «الشرق الأوسط» حصلت «الشرق الأوسط» على البيان الختامي لـ «مجموعة دعم لبنان» التي تلتئم اليوم في باريس، بدعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وتدعو المجموعة رئيس الوزراء ورئيس جمهورية لبنان، بالتنسيق مع جميع الأطراف اللبنانية، إلى تسريع برنامج الإصلاح الحكومي لتمكين جميع المؤسسات اللبنانية والكيانات الاقتصادية والمواطنين من تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي داخل دولة تضطلع بدورها كاملاً في مناخ من الديمقراطية والشفافية. ونظراً للضغوط التي يواجهها الاقتصاد اللبناني، وخاصة الصعوبات الناجمة عن الأزمة السورية، فإن «مجموعة دعم لبنان» تدعو القطاع الخاص والجهات الدولية والإقليمية كافة إلى مساندة لبنان. وترحب المجموعة أيضاً بانعقاد مؤتمر الاستثمار الدولي القادم لمساندة الإصلاحات التي تجريها الحكومة اللبنانية وكذلك خطة الاستثمار الهادفة إلى زيادة النمو وخلق المزيد من فرص العمل وتجديد البنية

التحتية، وتناشد المجموعة أيضاً القطاع الخاص والعام المساهمة في هذا الجهد. وتشير مجموعة دعم لبنان إلى الدور المهم الذي يلعبه البنك المركزي اللبناني لضمان الاستقرار المالي في البلاد. وترحب المجموعة بانعقاد المؤتمرات القادمة على جميع الأصعدة والمستويات، وتؤكد التزامها بمساندة كل الجهود الرامية إلى التغلب على التحديات الملحة. وتؤكد المجموعة في بيانها أن القوات المسلحة اللبنانية ومؤسسات الأمن الوطني، تمثل خطوط الدفاع الشرعية عن لبنان وفق

دستور لبنان ووفق بنود «اتفاق الطائف». وتدعو كل الأطراف اللبنانية إلى مواصلة النقاشات الخاصة بـ «استراتيجية الدفاع الوطني»، كذلك تدعو الجماعة المجتمع الدولي إلى مواصلة التنسيق وتقديم المزيد من الدعم إلى تلك المؤسسات لما لذلك من أهمية كبيرة لتعزيز سيادة وحدة لبنان، وترحب المجموعة أيضاً بانعقاد اجتماع «روما 2» المقبل.

وتتبنى «مجموعة دعم لبنان» كذلك على ما بذلته السلطات اللبنانية والشعب اللبناني من جهد لاستضافة اللاجئين السوريين. ولذلك، فإن المجموعة تؤكد الحاجة إلى العمل لترتيب العودة الآمنة والكرامة والطوعية لهؤلاء اللاجئين، متى سححت الظروف لذلك تحت إشراف الأمم المتحدة وبمقتضى القانون الدولي، بما في ذلك مبدأ عدم الإعادة القسرية. وتناشد المجموعة المجتمع الدولي زيادة دعمها للجهات التي تولت استقبال اللاجئين داخل لبنان، وفي هذا الخصوص، فإنها ترحب بعقد مؤتمر «بروكسل 2» المقبل وفق دعوة من الاتحاد الأوروبي.

والتعاون بين الجالية اللبنانية في المملكة، وأخص بالشكر والتقدير الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز والسعودية والشعب السعودي على رعايتهم ودعمهم للبنان، ولتبقى العلاقة بين أهل البلدين في أحسن حالها، علاقة محبة ومودة وعم أخوة». وحيثما خادماً الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان والحكومة السعودية على دعمهم ورعايتهم للبنان، داعياً الجالية اللبنانية في السعودية إلى «الاستمرار في الغطاء والعمل في دعم صورة لبنان ومودته عند أشقاؤه العرب».

إعادة تموضع تخطأ أوراق التحالفات الانتخابية

بيروت: نذير رضا

تخطى التوتر السياسي بين الحلفاء، بعد أزمة استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري الشهر الماضي، وعودته عنها قبل أيام، إطار «تخطأ الأوراق» في خريطة التحالفات السياسية التي أنتجت التسوية الرئاسية العام الماضي، لتوحي بإعادة تموضع تنفيذ القوى السياسية قبل الانتخابات، وتُشج على حساب حزب «البيانات» الذي لا ينفى أحد مسؤوليه عن هناك «محاولات من البعض لعزل القوات»، وسط تأكيد بأن ذلك «لن يحصل لأن الحزب قوة مؤثرة شعبية وقادرة على نسج تحالفات».

وتشمل التباينات في المواقف السياسية مع «القوات»، كلاً من «التيار الوطني الحر» و«تيار المستقبل»، وهو ما انعكس تصدعاً في التحالفات السابقة. ورغم الأجواء الإيجابية التي تحدثت عن تقارب جديد بين «القوات» و«التيار الوطني الحر» الذي يترأسه وزير الخارجية جبران باسيل، بما يشير إلى ترميم للاختلافات التي صدعت التحالف في أعقاب استقالة الحريري، إلا أنه بدأ أن لا شيء من هذا القبيل ينفذ عملياً حتى اللحظة.



سعد الحريري وسمير جعجع... حلف ينفك لصالح «التيار الوطني» (غيتي)

مضيفاً: «بالنسبة لنا القوات انقلبو على التفاهم وهم مدعوون للمراجعة»، لكنه في الوقت نفسه قال: «إننا حريصون على العلاقة مع القوات وقراري أن نقوم بما يلزم الله تحمل مسؤولية تكرار هذا الخرق». ويقول لـ «الشرق الأوسط»، إن «الفرصة التي أعطاهها الحريري للحزب في محاولة منه للمحافظة على الاتفاق، جدية، وفي حال عدم الالتزام بسياسة النأي بالنفس سيكون هناك موقف آخر». مضيفاً: «لا نزال مصرّين على الإيجابية ومستعدين في ذلك على الضمانات التي حصلنا عليها من كل المكونات ومنها حزب الله نفسه الممثل في الحكومة». ورفض الحجاز القول: إن البيان يلزم «وزراء الحزب في الحكومة ولا يلزم المسؤولين في الحزب»، مؤكداً «الاتفاق الذي كان حاسماً في لغته ووضوحه على خلاف الاتفاقات السابقة يلزم الأحزاب والأقرباء السياسيين الممثلين في الحكومة ولا يقتصر على الوزراء، وهذا أمر متفق عليه من قبل الجميع ومن يخرج عنه عليه تحمل المسؤولية». ومع مطالبته جميع

هذا الجو عاماً في التيارين، لافتاً أن «هذا البعض يحاول التثويش على العلاقة مع التيارين»، مضيفاً: «الشعب هو من يقرر إذا كانت القوات تعمل بطريقة صحيحة أم لا، وبالتالي يقرر دعمها بأدائها أو تباين الأداء الأخر الذي يكرس استمرار دولة المزعة». ويشدد على أن «القوات» قدمت «مثال العمل الشفاف والمؤسسي».

ويستجيب تصدع التحالف مع «القوات» إلى «تيار المستقبل»، الذي لم يظهر حدة في انتقاد «القوات» خلال الأسبوع الجاري، وسط أنباء عن تواصل جدي بين الطرفين خلال الأسبوع الماضي، ومحاولات لترميم العلاقة بين الطرفين، وصولاً إلى التلميح ببقاء قريب بين الحريري مع جعجع.

بيروت: «الشرق الأوسط» أكد نائب رئيس الحكومة اللبنانية وزير الصحة غسان حاصباني، أن «العلاقة بين لبنان والمملكة العربية السعودية في أحسن حالها، وهي ستبقى علاقة محبة ومودة وعم أخوة». وحيثما خادماً الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان والحكومة السعودية على دعمهم ورعايتهم للبنان، داعياً الجالية اللبنانية في السعودية إلى «الاستمرار في الغطاء والعمل في دعم صورة لبنان ومودته عند أشقاؤه العرب».

حاصباني: العلاقات مع السعودية في أحسن حالاتها

لكن تسدل على الملف اللبناني بعد انتهاء اجتماع اليوم، بل إن المصادر الفرنسية تؤكد أن باريس «ستبقى متيقظة» لمتابعة العمل بمبدأ النأي، مستمرة في وضع الملف اللبناني في كل اتصالها مع الأطراف المؤثرة، بمن فيها إيران.

على خلفية تصريحات قاسم من طهران حول «محور المقاومة»

الحريري يمنح «حزب الله» فرصة في أول اختبار

بيروت: كارولين عاكوم

في الاختبار الأول لسياسة النأي بالنفس تفادى رئيس الحكومة سعد الحريري الرد على كلام نائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم من طهران الذي اعتبر فيه أن «محور المقاومة هو الذي يصوغ اليوم معادلات المنطقة»، مانحاً فرصة لنجاح الاتفاق الأخير بينما اكتفى وزير الخارجية جبران باسفل بالقول: إن كلام قاسم «يمثل الحزب ولا يمثلنا» فيما كان لافتاً رفض عدد من النواب ممن هم في كتل حليفة للحزب التعليق على الموضوع مع تكديهم على ضرورة التزام كل الأفرقاء بالنأي بالنفس.

بينما اعتبر البعض أن النأي بالنفس يقتصر على الوزراء في الحكومة. وما قاله الحريري يؤكد عليه النائب في كتلة المستقبل محمد الحجاز، معتبراً في الوقت عينه أنه على حزب الله تحمل مسؤولية تكرار هذا الخرق. ويقول لـ «الشرق الأوسط»، إن «الفرصة التي أعطاهها الحريري للحزب في محاولة منه للمحافظة على الاتفاق، جدية، وفي حال عدم الالتزام بسياسة النأي بالنفس سيكون هناك موقف آخر». مضيفاً: «لا نزال مصرّين على الإيجابية ومستعدين في ذلك على الضمانات التي حصلنا عليها من كل المكونات ومنها حزب الله نفسه الممثل في الحكومة». ورفض الحجاز القول: إن البيان يلزم «وزراء الحزب في الحكومة ولا يلزم المسؤولين في الحزب»، مؤكداً «الاتفاق الذي كان حاسماً في لغته ووضوحه على خلاف الاتفاقات السابقة يلزم الأحزاب والأقرباء السياسيين الممثلين في الحكومة ولا يقتصر على الوزراء، وهذا أمر متفق عليه من قبل الجميع ومن يخرج عنه عليه تحمل المسؤولية». ومع مطالبته جميع

تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «هناك من يسعى لعزل القوات لأجل مصالح شخصية، بصرف النظر عما إذا كانت تفيد الوطن أم لا»، مضيفاً: «بيد أن القوات مزعجة للبعض الذي يفضل التعاون مع الدولة (في إشارة إلى حزب الله) ويستغني عن السيادة». وقال: «إننا حريصون على العلاقة مع القوات وقراري أن نقوم بما يلزم الله تحمل مسؤولية تكرار هذا الخرق». ويقول لـ «الشرق الأوسط»، إن «الفرصة التي أعطاهها الحريري للحزب في محاولة منه للمحافظة على الاتفاق، جدية، وفي حال عدم الالتزام بسياسة النأي بالنفس سيكون هناك موقف آخر». مضيفاً: «لا نزال مصرّين على الإيجابية ومستعدين في ذلك على الضمانات التي حصلنا عليها من كل المكونات ومنها حزب الله نفسه الممثل في الحكومة». ورفض الحجاز القول: إن البيان يلزم «وزراء الحزب في الحكومة ولا يلزم المسؤولين في الحزب»، مؤكداً «الاتفاق الذي كان حاسماً في لغته ووضوحه على خلاف الاتفاقات السابقة يلزم الأحزاب والأقرباء السياسيين الممثلين في الحكومة ولا يقتصر على الوزراء، وهذا أمر متفق عليه من قبل الجميع ومن يخرج عنه عليه تحمل المسؤولية». ومع مطالبته جميع

وقال: «هناك البعض في التيارين، يسعون لعزل القوات لضربها انتخابياً، لكن المسألة لن تحصل»، مؤكداً أن القوات «قادرة على نسج تحالفات وتمتلك التأييد الشعبي الكافي لذلك». ويشير كرم بذلك إلى تيار «المستقبل» و«الوطني الحر»، من غير أن يكون

التيار الوطني الحر، من غير أن يكون



صبي يتناول طعامه جالساً فوق أكياس رمل في مخيم برج البراجنة الفلسطيني في بيروت (إبأ)

هيئة تحكيم «العدالة والتنمية» تؤيد رفض مناقشة «ولاية ثالثة»

ثالثة، إن اكتشفوا مادة لم ينتهوا إليها طيلة الأسابيع الماضية، التي اعتبروها خلاصاً ونقطة حسم لصالحهم.

وتنص المادة 105 من النظام الأساسي للحزب، الذي جرى تعديله في المؤتمر السابع سنة 2012، على أن «النظام يدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة المؤتمر الوطني عليه ولا يُعمل به بائراً رجعي، وينسخ جميع المقتضيات المخالفة». ويرى أنصار «الولاية الثالثة» بأن المادة 105 من النظام الأساسي للحزب تجعل المادة 16 من النظام الذي اعتمد سنة 2012، وحددت تولى منصب الأمين العام في ولايتين فقط، رفعت الحرج ولم يعد هناك أي مبرر يمنع ابن كيران من الترشح، لأن النص «واضح وصريح، وابن كيران لم يرض إلا ولاية واحدة على رأس الحزب فقط»، بحسب هذا الرأي.

ويرى المدافعون عن الولاية الثالثة أن ابن كيران أصبح من حقه الترشح لولاية جديدة على رأس الحزب، بصرف النظر عن طرح تعديل المادة 16 في المؤتمر من عدمه، لأن القانون واضح، وهو ما يفتح الباب أمام معركة قانونية بين الطرفين المتصارعين حول الموضوع، يمكن أن تدفع أحدهما للخلاف ولم يتم التوصل لحل توافقي بينها.

وذهب عبد العزيز أفتاتي، عضو المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، في معرض تعليقه على الموضوع، إلى القول إن ما أثير حول المادة 105 نقاش ليس فيه أي مشكلة إذا كان لمصلحة وحدة الحزب، معتبراً أن الحزب في حاجة إلى «نقاش هادئ من أجل التوصل إلى توفيقية يمكننا من الخروج من هذه الوضعية».

وقال أفتاتي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن المعنى الجديد البرز مع المادة 105 «في الغالب لم يكن دقيقاً في نصها، والإخوان عليهم يتذكرون المسابقات التي دفعنا إلى إقرار هذا التعديل وأشروا تلك المرحلة»، وطالب أفتاتي بضرورة «الععودة إلى أرشيف الحزب ومراجعة النقاش المحفوظ في التقارير والمحاضر لحسم الموضوع».

الرياض، «الشرق الأوسط»

على بعد يوم واحد من موعد المؤتمر الوطني الثامن لحزب العدالة والتنمية المغربي، أفرجت هيئة التحكيم الوطنية للحزب عن قرارها المؤيد لموقف أمانة الحزب الرفض إدراج موضوع «الولاية الثالثة» لعبد الإله ابن كيران، أمين عام الحزب، على المؤتمر. وقضت برفض الطعون التي وردت إليها من طرف 46 عضواً من مندوبي المؤتمر، ضد تاويل الإمامة العامة للنظام الأساسي للحزب.

واكدت الهيئة، في قرارها الصادر أمس الخميس، أن التفسير الذي ذهب إليه الأمانة العامة للحزب «تفسير صحيح ومطابق لروح النظام الأساسي والداخلي، واللجنة الداخلية، ويحقق إرادة المشرع الحزبي، سواء فيما يتعلق بنتائج دورة المجلس الوطني المنعقدة يومي 25 و26 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أو فيما يتعلق بتقيد المؤتمر الوطني بجدول الأعمال المحدد من طرف المجلس».

وسجلت هيئة التحكيم، حسب الموقع الرسمي للحزب، أن بيان الأمانة العامة يفيد بأنها «مارست صلاحياتها في تفسير النظام الأساسي، وإن الإشكال كان محل نقاش في الاجتماع الذي عقدته يوم 21 نوفمبر الماضي، كما يؤكد محضر الاجتماع الذي توصلت إليه الهيئة بنسخة منه»، ويرتقب أن ينزل قرار هيئة التحكيم القاضي برفض الطعون التي توصلت بها من طرف 49 عضواً بالحزب، منهم 46 مؤتمراً، برداً وسلاماً على «تيار الوزراء الرفض للولاية الثالثة لابن كيران، الذي من شأنه أن يسهم في نفس مساعي إدراج المسألة في جدول أعمال المؤتمر، وهو مطلب أساسي للتحكيم المتمسك باستمرار ابن كيران أميناً عاماً للحزب.

وتشير التطورات التي يعيش على إثرها الحزب، ذو المرجعية الإسلامية، إلى أن الخلاف ما زال مستمراً، وأن التيار المؤيد لابن كيران لم يتسلسل بعد تصويت المجلس الوطني (برلمان الحزب) ضد مقترح تعديل المادة 16 بما يسمح لابن كيران الترشح لولاية

القوا بالاقباط العشرين، ومعهم شخص أفريقي على الأرض وبدأوا في ذبحهم تباعاً، ووضع رؤوسهم على ظهورهم».

واستكمل: «بدأ أبو عامر يردد ثأراً لأختنا (كاميليا) في إشارة إلى سيدة قطبية أسلمت عام 2006 في مصر، وقال الآن لوئنا مياه البحر بدماء النصارى، كما لوئنا البحر بدماء الشيخ أسامة، ثم نادى على (أبو البركات) لرفع الجثث لدفعهم، واحبنا إليها».

وتابع: «تم وضع الجثث 21 في سيارتين وتغلبها ببطاطين، وأخبرني أبو البركات فيما بعد أنه تم دفنهم جنوب سرت، لكن بعد 11 شهراً أخت أسير مع عبد السلام أشجاش جنوب سرت، فقال لي إن (أبو البركات) دفن الأقباط في الأكوام... وهي مقر لإحدى الشركة

السراج يعد ميركل بالتحرك لإنهاء «معاناة المهاجرين» في ليبيا



ميركل أثناء استقبالها السراج في برلين أمس (أ.ف.ب)

السويحي: الظروف الراهنة لا تساعد على إجراء انتخابات

على نقاط واردة بها، بالوصول لأفق وشفاة التمويل ووطنية التوجه».

وقال: «ينصّب كامل اهتمامنا الآن على الخروج بسلطة تنفيذية غير مرتهنة ولا يمكن ابتزازها، وتستطيع التعامل بفاعلية مع ما يعانيه المواطن الليبي يوماً هذا هو موقفنا خلال الثلاث سنوات الأخيرة، ولذا لم نشارك في أي من المسارات الحزبية التي أسسها السيد برناردينو ليون أو السيد مارتن كويلر».

ونفى السويحي وجود اسمه ضمن قوائم مرشحة للمجلس الرئاسي المقبل، بحسب ما أفادت به تسريبات، ووصفها بـ«المزحة السيئة»، قائلاً إنه لا «علاقة لنا بها على الإطلاق»، وفيما إذا كانت نتائج الانتخابات ستسهم في التخفيف من حدة الصراع السياسي، قال السويحي إن هذا يعتمد على الظروف التي يجري فيها الاقتراع، وحيال تهديد موافقة مجلس النواب على التعديلات الأخيرة الخاصة بالسلطة التنفيذية وحفظ المجلس الأعلى

الانتخابات، إذ إنه لا يعتقد أن مجلس النواب أو المجلس الأعلى للدولة سيكون لديه أي سبب للاعتراض على جسم تشريعي جديد، إذا ما كانت هذه الانتخابات حرة ونزيهة، وجاءت من خلال اتفاق سياسي مبني على الشراكة والتوافق والتوازن.

وتعليقاً على الإعلان عن بدء تسجيل الناخبين للانتخابات المقبلة، اعتبر السويحي أن «الصعوبة في إجراء أي انتخابات ليس الإجراءات الفنية كتسجيل الناخبين، بل تكمن في توفير الظروف السياسية والأمنية والتشريعية الضرورية لقيام المواطن بممارسة حقه عبر انتخابات حرة ونزيهة. هذا كله يتطلب العمل على تعديل الاتفاق السياسي بطريقة تعكس توافقاً وتوازناً بين أطرافه».

إلى ذلك، استبعد السويحي إمكانية إقامة نظام ديمقراطي في غياب الإحزاب، وقال إنه «في غيابها ستكون تحت رحمة العصبية الجهوية والقبلية أو الأحزاب السرية والجماعات غير المعلنة، إننا مع

الدستوري، والاستحقاقات الانتخابية التي تنتج من ذلك.

وأعرب السويحي عن اعتقاده أن أي تقييم واقعي للموقف في ليبيا الآن سيوضح أن الظروف الراهنة لا تساعد على إجراء انتخابات ينتج عنها تطور إيجابي، وأوضح: «نواجه تحديات كبيرة في سبيل توفير الظروف المناسبة، ولكن إذا ما كان هناك تعاون بين جميع الأطراف، قد يمكننا إجراء انتخابات في عام 2018».

وحيال بعض المدن المنكوبة كمدنية درنة المحاصرة، وكيف يمكن لأهلها المشاركة في الانتخابات المقبلة، أوضح السويحي أنه «إذا ما نجحنا في تعديل الاتفاق السياسي، لا أتصور أنه سيكون هناك ما يمنع إجراء الانتخابات في درنة أو أي مكان آخر في ليبيا».

وفيما يتعلق بإمكانية تسليم مجلس النواب السلطة لجسم تشريعي جديد طواعية، قال السويحي إن هذا الأمر يتوقف تماماً على القاعدة التي بُنيت عليها

دعا رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية، عبد الرحمن السويحي، ألمانيا إلى القيام بدور أكثر فاعلية في المشهد الدولي، وقال السويحي في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أمس: «إننا ندعو ألمانيا إلى القيام بدور أكثر فاعلية في المشهد الدولي، وهذا ما لاحظناه أخيراً في كثير من المؤتمرات للشجاعة لوزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، وهو ما أكده خلال لقائنا معه بطرابلس الصدف الماضي من دعم للعملية السياسية في ليبيا ورفض للحلول العسكرية».

وعلى الصعيد الداخلي، قال السويحي إنه إذا تمكنت بلاده من التوجه لانتخابات برلمانية ورئاسية: «سنكون محظوظين»، مضيفاً أن «هناك الكثير من التحديات، ربما أهمها استكمال التعديلات على الاتفاق السياسي، وهو ما سيفتح الطريق لتوفير الظروف الضرورية لاستكمال الاستحقاق

طرابلس، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية، عبد الرحمن السويحي، ألمانيا إلى القيام بدور أكثر فاعلية في المشهد الدولي، وقال السويحي في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أمس: «إننا ندعو ألمانيا إلى القيام بدور أكثر فاعلية في المشهد الدولي، وهذا ما لاحظناه أخيراً في كثير من المؤتمرات للشجاعة لوزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، وهو ما أكده خلال لقائنا معه بطرابلس الصدف الماضي من دعم للعملية السياسية في ليبيا ورفض للحلول العسكرية».

وعلى الصعيد الداخلي، قال السويحي إنه إذا تمكنت بلاده من التوجه لانتخابات برلمانية ورئاسية: «سنكون محظوظين»، مضيفاً أن «هناك الكثير من التحديات، ربما أهمها استكمال التعديلات على الاتفاق السياسي، وهو ما سيفتح الطريق لتوفير الظروف الضرورية لاستكمال الاستحقاق

القاهرة، جمال جوهر

GENERAL PROCUREMENT NOTICE

TURKMENISTAN
Telecommunication Network Enhancement Project of Turkmenistan
Information Communication Telecommunication
GENERAL PROCUREMENT NOTICE
Mode of Financing: Services Ijarah, Installment Sale

The Ministry of Communication Turkmenistan has applied for financing in the amount of US\$273 million from the Islamic Development Bank toward the cost of the Telecommunication Network Enhancement Project (TNEP), and it intends to apply part of the proceeds to payments for goods, works, related services and consulting services to be procured under this project. This will be jointly financed by the Islamic Development Bank and the Government of Turkmenistan.

The project will include the following components:

1. Development of mobile network of TM Cell in Ashgabat, Akhal, Balkan Dashoguz, Lebap and Mary regions.
2. Modernization of multiservice data network (Internet).
3. Expansion of the fixed telephone network.
4. International telephone exchange on the basis of multi-IMS platform.
5. Development of FM radio broadcasting network.
6. Expansion and modernization of the billing system multi service platform for Ashgabat City telephone network and of TM Cell.
7. Establishment of the National Center for the Management and Control of the Radio Frequency Spectrum.
8. Consultancy Services for detailed design, tendering process and supervision.
9. Financial Audit.

Procurement of IDB financed components will be through International Competitive Bidding (ICB). The selection of Consultant will be made through Quality and Cost Based Selection (QCBS) among shortlist of international consultancy firms. The financial audit for the project through a Least Cost Selection (LCS) among a shortlist of local firms.

Procurement of contracts financed by the Islamic Development Bank will be conducted through the procedures as specified in the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing (May 2009), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines. Consulting services will be selected in accordance with the Guidelines for the Use of Consultants under Islamic Development Bank Financing (May 2009).

Specific procurement notices for contracts to be bid under the Islamic Development Bank's international competitive bidding (ICB) procedures and Request for Expression of Interest (REOI) for contracts for consultancy services will be announced, as they become available, in tsDB Website, Ministry of Communication website, international newspaper Ashsharq Al-Awsat and local newspaper.

Prequalification of suppliers and contractors will be required for the six (6) packages as mentioned above.

The prequalification documents will be available on 60 days after the date of publication of the GPN.

Address: 88 Archabil avenue, Ashgabat, Turkmenistan, 744000
Ministry of Communication of Turkmenistan
Project Management Unit (PMU)
Tel. +993 12 449095
Mob. +993 65 552275
Email: pmu@online.tm

عقب اعتراف «داعشي» شاهد المذبحة

«تحضيرات» في ليبيا لنقل رفات الأقباط إلى مصر

في هجر محاط بسائر ترابي كبير» في المدينة.

وسبق أن أعلن مدير التحقيقات في مكتب النائب العام الليبي، سبتمبر (أيلول) الماضي، القبض على منفذ وأربعة ذبح الأقباط المصريين في ليبيا، كما كشفت عن مكان التنفيذ في سرت، مشيرة إلى أنها حددت مكان جثث الأقباط المصريين. وفي مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن مكتب النائب العام الليبي العثور على 20 جثة للأقباط المصريين الذين ذبحوا على يد عناصر «داعش» في سرت.

وسبخت مصلحة الطب الشرعي، مؤخرًا، عينات من أقارب الدرجة الأولى لنشأة مذبح ليبيا، وجميعهم من أبناء مركز سعالوط في المنيا (جنوب مصر) وبدات في تحاليل «دي إن إيه» للتعرف على هوية الشهداء.

وقال: «إن خليفة مرزم وأبو البركات، القياديين في «داعش» ذبحا قبل يومين من المذبحة، واختاروا هؤلاء الأشخاص الذين ظهروا في الفيديو من ذوي الأجسام الضخمة، وكان من بينهم أبو عبد الرزاق السنغالي، وأبو صخر التونسي، وأبو حفص التونسي، وأبو محمد السنغالي، وأبو اللبيب التونسي، وأبو عمر التونسي، وأبو حفظة التونسي».

ومضى «الداعشي» مسجع، يقول: «فور وصولنا إلى مكان الواقعة شاهدت أدوات تصوير وكاميرات حديثة (ضد المياه)، ولاحظت وجود (أبو عامر الجزراوي)، أحد قيادات تنظيم داعش بسرت، وكان أبو معاذ خلف الكاميرات يوجه أبو عامر».

وقال: «الذي أعلى الأوامر بذبح الأقباط هو أبو عبد العزيز الإمباري، وعندما أشار الأخير بيده لأعلى

صورت بها المذبحة وصلت إلى ليبيا من تركيا عبر مطار معيتيقة الدولي، عن طريق شخص يسمى أحمد الهباري المكنى بـ(أبي عبد الله)». وقال مسجع، إنه من مواليد ليبيا، ويسكن في شارع الصحابة بدرنة، مشيرًا إلى أن «أحد مقاتلي (داعش) في المدينة».

وتابع: «سرتنا مسافة طويلة في الصحراء حتى وصلنا سرت، ومنها إلى شاطئ بالقرب من فندق المهاري، ومينى الأمن العام في المدينة»، مستطردًا: «وجدت مجموعة من الشباب يرتدون ملابس برتقالية، من خلفهم مقاتلون ملثمون من (جماعتنا) عرفت فيما بعد أنه تم انتقاؤهم بعناية من معسكر للجماعة تنظيم داعش في خشم

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

وفي مؤتمر صحافي سبق المؤتمر، دعا الوزير أولبيغ إلى تفسير اللاجئين السوريين إلى بلدنهم، على أساس تقييم جديد للوضع السياسي في سوريا، وأضاف أنه من الممكن البدء بتفسير «الخطرين» ومرتكبي الجنايات، ويعرف أن دائرة حماية الدستور الألمانية (مديرية الأمن العامة) تصنف أكثر من 700 إسلامي متطرف في خانة «الخطرين». و«الخطرون» هم المتشددون المستعدون لممارسة

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

وفي مؤتمر صحافي سبق المؤتمر، دعا الوزير أولبيغ إلى تفسير اللاجئين السوريين إلى بلدنهم، على أساس تقييم جديد للوضع السياسي في سوريا، وأضاف أنه من الممكن البدء بتفسير «الخطرين» ومرتكبي الجنايات، ويعرف أن دائرة حماية الدستور الألمانية (مديرية الأمن العامة) تصنف أكثر من 700 إسلامي متطرف في خانة «الخطرين». و«الخطرون» هم المتشددون المستعدون لممارسة

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

«ترحيل السوريين» محل خلاف بين وزراء داخلية الولايات الألمانية

أولبيغ قبل المؤتمر إن العمل بنظام القبول الإلكتروني لن يخبث له النجاح إلا بموافقة كل الولايات الـ16 على تطبيقه. ويسعى وزراء الداخلية في الولايات إلى تطوير عمل «المركز المشترك لمكافحة الإرهاب» الذي تم تأسيسه قبل أكثر من عام بهدف تحسين تداول المعلومات وتنسيقها بين مختلف الأجهزة الأمنية على مستوى الولايات والمركز.

وهناك شبه اتفاق بين وزراء الداخلية على تحويل هذا المركز من مجرد دائرة للتنسيق إلى وحدة عملية للمراقبة والتنفيذ، مع منحها مزيداً من الصلاحيات. وشارك المئات في مظاهرات سلمية خارج قاعة المؤتمرات في لايبزغ، دعت لها المنظمات الإنسانية وحزب الخضر وحزب اليسار، ورفعت شعار «لا لمؤتمر وزراء الداخلية». كما رفع المتظاهرون شعارات مثل: «لا لترحيل السوريين والأفغان» و«لا لتوسيع الرقابة» على الحياة العامة.

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر وفق ترحيل اللاجئين من سوريا وأفغانستان إلى بلدانهم، يسعى وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المسيحيون إلى ترحيل هؤلاء اللاجئين. ويعمل وزراء الداخلية المحافظون، في ولايتي سكونيا وبافاريا على وجه الخصوص، على تدشين مسار ترحيل اللاجئين السوريين، عن طريق البدء بترحيل «الخطرين» ومرتكبي الجنايات منهم.

مبعوث الأمم المتحدة فصل في لقاء مع التنسيق الأوسط رؤيته للتسوية طريق غسان سلامة لحل المعضلة الليبية

القاهرة، عبد الستار حتيحة

بحركات يد تمسك بمسبحة، وبكلمات حاسمة تغترف من قاموس دولي، كشف مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا الدكتور غسان سلامة، عن ثلاث ركائز للحل، من أجل الوصول بهذه الدولة الغارقة في الفوضى منذ 2011 إلى بر الأمان. وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الركائز هي الدستور والانتخابات والمصالحة الوطنية. لكن ليس من السهل حل هذه القضايا كلها، بما فيها من تفاصيل صغيرة محيرة، في ظل انقسام المؤسسات ليبيا بشكل لم يشهده لا العراق في فترة ما بعد الغزو الدولي، ولا لبنان في زمن الحرب الأهلية، وفقا لخبرة سلامة نفسه في هاتين الدولتين، وفي أحداث كبيرة أخرى تعامل معها في حينها.

وفي القاهرة التي ترعى محاولات يقوم بها ضباط ليبون لتوحيد الجيش الليبي، استمع سلامة البالغ من العمر 66 عاماً، إلى قادة في وزارة الدفاع المصرية، وفي وزارة الخارجية أيضاً، وأرب عن أمه في أن تكون جهود القاهرة نموذجاً لتوحيد مؤسسات أخرى مدنية، قبالا بنبرة قلقة إن استمرار الانقسام «يزيد من إرباك الدولة المركزية في ليبيا».

وتولى سلامة، وهو وزير لبناني سابق وأكاديمي مخضرم، منصبه بصفته مبعوثاً أممياً في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو الشهر نفسه الذي قدم فيه خطة للحل في ليبيا، وافق عليها كل من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. ومنذ ذلك الوقت زار مصر، الجارة التي تعاني من جراء غيب سبلطة قوية في ليبيا، مرتين، كانت أحدثهما الأحد الماضي.

وقضى المبعوث الأممي أقل من يومين في اجتماعات مكثفة، وفي لقاءات مع أطراف في الحكومة المصرية وفي الجامعة العربية وغيرها، ثم استقل الطائرة إلى تونس حيث ينتظره فرقاء ليبون هناك أيضاً، لكن وجوده في القاهرة حل يحمل تطالعات وتصميماً على حل المعضلة التي تعصف بحياة الليبيين.

ويقول مستعيداً مشاهد عن تردي الخدمات ونقص السيولة في البنوك، إنها ألتداء الجحول في شوارع طرابلس، إن مساعيه تركز الآن على إيجاد «حكومة من أجل تسخير حياة المواطنين فيما تبقى من المرحلة الانتقالية التي تنتهي في سبتمبر 2018... الناس في حاجة للمصلحة والتعليم... هذا سيكون جيداً كذلك للنسوة الليبنيات اللاتي يقفن ليومين أمام مصرف للحصول على 25 دولاراً من مخراتهن».

ويستعيد سلامة إلى استكمال مهمة الأمم المتحدة التي توصلت في 2015، إلى توقيع اتفاق الصخيرات بين إخوة أعداء في ليبيا. وتنتج عن ذلك الاتفاق بنود عدة، من بينها تشكيل مجلس رئاسي وحكومة وفاق، وبعد نحو عامين من الجهود، ما زالت السفينة الليبية تتقاذفها الأمواج من دون أن تصل بعد إلى بر الأمان. وهو يريد أن يعيد ترتيب الأوسر، لكن ليس من خارج الاتفاق السياسي، وإنما من داخله. وهذا ربما يتطلب مهارة جراح، لأن الوضع معقد، وطموحات الليبيين كبيرة ومتعجبة ومثيرة للارتباك أيضاً.

وضع الرجل السبحة ذات اللون الأخضر الغامق على الطاولة، ونظر إلى ساعته ثم إلى النافذة، حيث طرق القاهر المزحمة، فأمامه موعد للقاء باجتماع مع الأمين العام، للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، واجتماعات أخرى كثيرة، بينها مائدة مستديرة لعينين بشأن هذه الدولة الإفريقية الغنية بالنفط. وقال إن إحدى مشكلات اتفاق الصخيرات «عدم الانفتاح بصورة كافية على شرائح المجتمع الليبي».

انصار النظام السابق

وقبيل وصوله إلى القاهرة بساعات، كان هناك حديث يتردد بين قادة ليبين عن أنه يفترض أن يكون لسلامة موعد مع عدد من ممثلي ما يسمى بانصار النظام السابق، ممن يقمون في مصر. لكنه يوضح أن هذا الموضوع غير مطروح في هذه الزيارة، وهذا لا يعني أنه لا يريد أن يلتقي بهذه الفئة، فقد سبق أن تناول طعام العشاء في تونس مع 35 من قيادات النظام السابق الأسبوع الماضي، واستمر النقاش هناك لأكثر من ثلاث ساعات.

يشرح سلامة الموضوع: «لقد قلت في تغريدتي الأولى (على «تويتر»)، عندما تسلمت هذا المنصب قبل أربعة أشهر، أنا في خدمة الليبيين، ومستعد للقاء بهم من دون أي استثناء، وأنفذ ذلك يومياً.

اقتصادية، خصوصاً تلك التي تعتمد على السياحة الأجنبية، مثل مصر التي ما زالت تتكافح لإصلاح الوضع المالي والأمني. ومن مقر إقامة سلامة في القاهرة، بدأ الفندق الذي كان فيما مضى يعج بالسياح، خاوياً مثل فنادق أخرى كثيرة، ليعبر هذا المبنى المزخرف بصقوف الزهور المهجورة والمقاعد الشاغرة، عن سنوات الجذب التي يشهدها القطاعي السياحي منذ 2011.

وتحاول تونس أن تتعافى، بينما انقلت زمام الأمور في سوريا واليمن. وتعرضت مدن ليبية عدة للدمار، بيد أن المقاربات السياسية التي يقوم بها سلامة في هذا البلد يمكن أن تضع حداً للمأساة، وبعد لحظات من الصمت والتأمل مع فنان القهوة، يؤكد المبعوث الأممي مجدداً أن «انغلاق الإتفاق السياسي على نفسه يجعله بذيل».

وأضاف أن «كل اتفاق هو من أجل المستقبل»، قبل أن يشدد على هذه النقطة بقوله وهو يرفع حاجبيه إلى أعلى: «مرة أخرى... كل ليبي

ألتقي مع الليبيين من دون استثناء بمن في ذلك عناصر من النظامين السابقين... وأريد أن يقبل الجميع بأن لا عودة إلى الماضي وأن بناء المستقبل يتم بالتشاور والتفاوض وليس بالسلاح

يقبل بأنه يريد أن يبني المستقبل، وليس أن يسترجع الماضي. وكل ليبي يقول إنه مستعد للتخلي عن أي عمل عسكري، ويريد الانخراط في العمل السياسي، ترشيحاً، وتصويتاً، وممارسة، وتحزباً، وما شابه، فيدي في يده. لذلك ليس الموضوع مطروحاً أنني ساقابل ملكياً أو قذافياً. أنا أقابل الملكين وأقابل القذافيين».

ويصف سلامة المسار السياسي، حين يتم إطلاقه في أي بلد، ليبيا أو غير ليبيا، بأنه «مثل الزهرة التي في منزلك... إن لم تصنها، يوماً، فهي تذبل وتموت وكيف تجعلها لا تذبل ولا تموت؟» بأن تدخل باستمرار مزيداً من شرائح المجتمع، أنا أريد لكل الليبيين أن يتبنوا الحل السياسي، ولا أريد أن يكون الحل السياسي حكراً على فئة، أو على شريحة معينة، وأضاف: «أريد كل الليبيين أن يقبلوا بأمرين... أولاً، ألا عودة للماضي، وثانياً أن بناء المستقبل يتم بالتشاور والتفاوض، وليس بالسلاح».

وتعد ليبيا واحدة من دول انقفاضات للتغيير شملت مصر وتونس وسوريا واليمن، إلا أن هذه الموجة تركزت ببلاداً منقسمة على نفسها، أو تعاني من تداعيات

غسان سلامة لدى وصوله إلى بنغازي نهاية الشهر الماضي (أ.ف.ب)

توحيد الجيش

هناك أسباب عدة لزيارة سلامة الأخيرة للقاهرة، بينها لقاءه مع قادة في الجيش المصري. فاللف الليبي انتقل هنا، مؤخراً، من يد الفريق محمود حجازي، الرئيس السابق للجنة الوطنية المصرية المعنية بليبيا، إلى رئيسها الجديد اللواء محمد الكشكي. واجتمع سلامة مع الأخير في هذه العقيدة».

بلاده تدرج تحت مظلة الأمم المتحدة لإحلال السلام في ليبيا. ويقول سلامة إنه لم يلحظاً اختلافاً جوهرياً بين الفريق حجازي واللواء الكشكي. «لكل شخص شخصيته، مؤسسة الجيش في مصر مؤسسة متكاملة، متضامنة، ولها عقيدتها، فلا أرى تحولا في هذه العقيدة».

وتطرق المبعوث الأممي إلى دور مصر في عملية توحيد الجيش الليبي، ووصفه بأنه «دور مميز تمنى له النجاح فعلاً». وأعر، هذه النقطة بقوله وهو يرفع حاجبيه إلى أعلى: «مرة أخرى... كل ليبي

«أنا بحاجة إلى ذلك»، يقول سلامة في معرض حديثه عن توحيد الجيش الليبي، ويستحضر تجارب دول عمل فيها ومرت بفوضى عارمة، لكن مؤسساتها لم تنقسم بمثل هذه الطريقة التي تعصف بالسفينة الليبية. ويوضح: «أنا قادم من بلد اسمه لبنان، عاش 15 عاماً من الحرب الأهلية المدمرة، ذهب ضحيتها 130 ألف لبناني، ولكن لم ينقسم المصرف المركزي. أنا عملت في العراق، حيث حصلت أشياء خطيرة، ولم ينقسم المصرف المركزي، في ليبيا انقسم

المصرف المركزي. فهناك مؤسسة في مدينة البيضاء وأخرى في طرابلس. إن أنت بحاجة لكي تحدا بعملية توحيد المؤسسات في ليبيا، إذا كانت مصر تساعدك في توحيد إحدى هذه المؤسسات الأساسية في ليبيا، وهي الجيش، فانت بحاجة إلى أن تدعم هذا التوجه، لأنك تعلم أنه قد يكون نموذجاً ومثالاً لتوحيد مؤسسات أخرى مدنية في ليبيا».

وحين انقسم الجيش الليبي، انقسم بطريقة لم تعرفها دول كثيرة مرت بأحداث مماثلة. ففي شرق ليبيا يوجد مقر الجيش الذي يقوده المشير خليفة حفتر. وفي الغرب هناك قوى عسكرية مثل الجيز المنغلة. ويقول سلامة: «أنت، في ليبيا، لست أمام نصفي جيش... هناك كتلة جيش موحدة في الشرق، إلى حد كبير، وهناك تفوق أكثر في الغرب، يعني هناك بلدان ينقسم فيها الجيش إلى قسمين، قسم هنا وقسم هنا. وأمر توحيدهم يتم بطريقة غير الطريقة التي تتم بها محاولة توحيد جيش نصفه منقسم ولكن منقسم، ونصفه الثاني متوحد»، كالحالة الليبية.

ومن شرفة في أعلى الفندق الذي يقم فيه كان يمكن أن ترى «برج أم كلثوم» في ضاحية الزمالة، ومن ورائه تمتد الكتل الخرسانية حتى أطراف مدينة الجيزة، حيث جرى هناك 77 قتل عاماً، تأسيس الجيش الليبي للمرة الأولى. وحاليا تحاول مصر أن تساعد الليبيين لإعادة الجيش كتلة واحدة مرة أخرى.

ويقول سلامة، وهو يتطلع إلى المباني الغارقة في الضباب: «أنا لا أسعى أبداً إلى انتصارات وهمية سريعة. أسعى إلى إرساء مؤسسات ثابتة لها طابع الليبية. لذلك اهتممت مثلاً بعملية توحيد الجيش، وأعمل جاهداً على توحيد عدد كبير من المؤسسات الأخرى». ثم يضيف بعزم واضح: «أنت، اليوم، أمام مشروع طويل».

ومع ذلك يوجد قدر من التفاؤل. يقول: «في مصر، أرى أن هناك سيولة علاقة بها، لكنها مرحلة بدأت قبل أشهر، فيها قدر أكبر من السيولة... كما أن كانوا وراء حفتر يسعون إلى توسيع رقعة علاقاتهم في ليبيا، ومن كانوا بعيدين جداً عن حفتر، أقاموا علاقات معه».

وينظر المبعوث الأممي إلى هذا الأمر باعتباره تعبيراً عن «فوع من جنوح عام نحو قدر من الواقعية». ففي مصر، وفي الدول التي أيدت



مهمة للجامعة. وأنا كنت في لجنة إصلاح الجامعة، فلا يمكن أن أتجاهل الجامعة أساساً».

الطريق إلى الانتخابات

يخشى الدكتور سلامة من أن يكون الاحتكام إلى الانتخابات في البلدان التي تشهد نزاعات مجرد هروب إلى الأمام. ومن خلال حديثه يمكن أن تستشف تأثره بفترات عمله في مناطق صعبة منها العراق، حيث كان ضمن وفد الأمم المتحدة إلى هذا البلد بعد الاحتلال الأمريكي في 2003.

ويقول: «أنا لست من ممارسي الانتخابات باعتبارها الفن للفن. أحياناً الانتخابات هروب للأمام، لأنك لا تجد حلاً. وأنا لست من أنصار هذا الحل. أقول لك، في العراق، أول انتخابات بعد الغزو كنت ضدها. لأنني لم أجد أن هناك القدر الكافي من الحرية عند الناس كي يترشحوا ويصوتوا. وطلبت تأجيلها. وهناك حالات كثيرة مماثلة في العالم. في أنغولا وفي الجزائر، وغيرها».

وفي الحالة الليبية يريد سلامة أن يكرر التجربة التونسية التي كان طرفاً فيها قبل ثلاث سنوات. ويقول: «عندي تجربة بسيطة ومنواعة أتكلم عنها بفخر. في سنة 2014 تمكنا من جمع كل قادة الأحزاب الأساسية في تونس. جاءوا إلى دار البلدية، ووقعوا أمام كل كاميرات العالم على تعهد بقبول نتيجة الانتخابات قبل إجرائها... ساقول بصراحة. نعم أسعى لهذا الأمر في ليبيا».

ويريد الرجل أن يضمن قبول الأضرار الأساسية في ليبيا، عن قناعة، بنجاح الانتخابات، أياً كانت، وإلا ستكون العملية برمتها غير مضمونة، و«مغامرة غير محسوبة». ففي ليبيا اليوم برلمانان وثلاث حكومات، ونحن لا نريد لا حكومة رابعة ولا برلماناً ثالثاً». ويضيف أن الصراع الحالي في ليبيا يجري على «سلطة غير موجودة، فلنوجد السلطة قبل أن تصارع عليها».

سأذا يريد أن يفعل سلامة في ليبيا التي أصبحت تفقر لأي ثرات ذي شأن فيما يتعلق بالعمل المؤسسي؟ يقول: «ولاً: أنت تريد

دستوراً. ثانياً: أنت تريد انتخابات حرة ونزيهة وإيجابية، وليست سلبية. وثالثاً: أنت تريد مصالحة وطنية في مجتمع متشظ. أنا أعمل على هذه الأشياء». ويرى بينين وثقة أن «هذه النقاط، وكل ما يتعلق بها، قادرة على أن تؤمن فعلاً عدم فنج مرحلة انتقالية جديدة، وإنما الانتقال إلى مرحلة ثابتة».

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف بدأ يحاول استخراج حكومة «مؤقتة» من قلب الاتفاق السياسي. حكومة تهتم بالأحوال المعيشية للناس، بينما يستمر عمله على الأمور الأساسية إلى نهاية المرحلة الانتقالية في سبتمبر المقبل. لكن هذه المحاولات تبدو أنها ما زالت تراوح مكانها، حيث اصطدمت بتفسيرات ليبية يمكن أن تخرجها عن هدفها، لأن البعض يعتقد أن الحكومة المؤقتة، التي يسعى إليها، ستكون حكومة دائمة.

معضلة 17 ديسمبر

ويمثل يوم 17 من الشهر الجاري معضلة يدور حولها لفظ ليبي كبير. فهو موعد إنشاء عمل حكومة المجلس الرئاسي برئاسة فايز السراج، وفقاً لما حدده اتفاق الصخيرات، لكن هناك تفسيرات مغايرة تقول إن بدء العد التنازلي لعمل السراج يكون من لحظة تصديق مجلس النواب على حكومته، وهو أمر لم يحدث منذ تولي السراج للمسؤولية في مثل هذا الوقت من عام 2015.

بيد أن سلامة لا يعطي أهمية كبيرة لهذا الموضوع. ويقول: «نحن خارج هذه النزاعات القانونية، وهذا الحدود مع ليبيا. أما تونس فحدث ولا حرج. هم أيضاً على تماس مباشر مع الحالة الليبية، لديها مخاوف حقيقية وشرعية».

القضية تترك كذلك القارتين الأفريقية والأوروبية. ولهذا يسعى المبعوث الأممي إلى تحريك الرباعي الدولي المهتم بالشأن الليبي، الذي يضم كل من الأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي. ويضيف أن «الأفارقة لن يبدون أن يذكرونا، بحق، بأن ليبيا دولة أفريقية، وكان لها دور في أفريقيا. الأوروبيون يقولون إن الوضع الحالي، حتى التوصل إلى هذه البنود الثلاثة، وأمل أن يتم ذلك في غضون عشرة شهور من الآن، على الأكثر».

حفتر منذ اليوم الأول، وكذلك في الدول التي خاصصتها منذ اليوم الأول، يرى سلامة أن «هناك نوعاً من التلاقي التدريجي على فكرة أنه، من جانب، ليس هناك حل عسكري في ليبيا، ومن جانب آخر، لا يمكن تجاهل المشير حفتر كقوة حقيقية على الساحة الليبية. اعتقد أننا اقتربنا من نقطة الالتقاء هذه بين مختلف الدول المعنية بليبيا، وهذا الأمر مفيد للتوصل إلى حل سياسي».

مقترحات حفتر

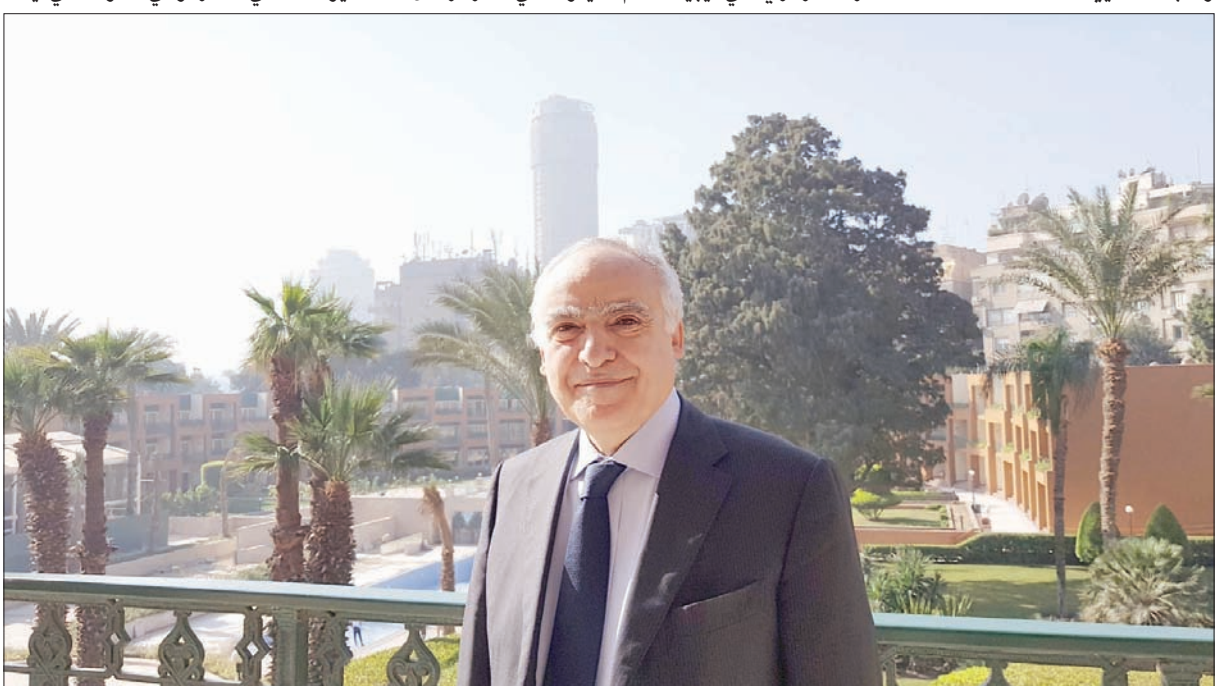
حتى بالنسبة إلى حفتر الذي كانت زيارته الدولية محدودة، أصبحت في الفترة الأخيرة أكثر من السابق، فبالإضافة إلى دول عربية حليفة عدة له، ظهر في موسكو وباريس وروما، وهي عواصم كانت تبدو غير مرتاحة له في الماضي. كما استقبل مسؤولين من دول أوروبية في مقره في قاعدة الرحمة العسكرية قرب بنغازي.

ويعلق سلامة على هذا المتغير اللافت في الشهور الأخيرة قائلاً: «ربما هناك مرحلة بدأت قبل أن أصل إلى ليبيا، لذلك لا أذعي أن لي

نحتاج لتوحيد المؤسسات... وجهود مصر لتوحيد الجيش الليبي يمكن أن تكون نموذجاً لمؤسسات أخرى مدنية لأن استمرار التقسيم يزيد من إرباك الدولة المركزية

انهم شهدوا في الفترة الأخيرة تكثيفاً لدخول «المجموعات» من ليبيا، في إشارة إلى الأسلحة والمتطرفين. وهي مشكلة اشتكى منها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مرات عدة. ويقول سلامة إن «احدود مصر مع ليبيا طويلة، والدولة المصرية تتكلف مئات الملايين من الجنيهات للدفاع عن حدودها الغربية وللمراقبة». وهناك شكاوى مماثلة من الجزائر وتونس. ويزيد سلامة موضحاً أن «هذا الأمر صحيح أيضاً بالنسبة إلى الجزائر. حدثني رئيس حكومة الجزائر عن مبلغ خيالي هو تكلفة نشر الجيش الجزائري على الحدود مع ليبيا. أما تونس فحدث ولا حرج. هم أيضاً على تماس مباشر مع الحالة الليبية، لديها مخاوف حقيقية وشرعية».

القضية تترك كذلك القارتين الأفريقية والأوروبية. ولهذا يسعى المبعوث الأممي إلى تحريك الرباعي الدولي المهتم بالشأن الليبي، الذي يضم كل من الأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي. ويضيف أن «الأفارقة لن يبدون أن يذكرونا، بحق، بأن ليبيا دولة أفريقية، وكان لها دور في أفريقيا. الأوروبيون يقولون إن الوضع الحالي، حتى التوصل إلى هذه البنود الثلاثة، وأمل أن يتم ذلك في غضون عشرة شهور من الآن، على الأكثر».



المبعوث الأممي في مقر إقامته بالقاهرة (تصوير: عبد الستار حتيحة)



شوف
SHOOF
2017



صناعة

المحتوى

في العالم الافتراضي



عمر فاروق
مصور وصانع محتوى على يوتيوب



علياء الشامسي
مصورة فوتوغرافية



دايل هدسون
أكاديمي متخصص في الإعلام الرقمي



أريج الخرافي
سيدة أعمال



إبراهيم سرحان
صانع محتوى على اليوتيوب



ويل سكوقال
رئيس قسم إستراتيجية الابتكار
في سناب شات



هيفاء بسيسو
صانعة محتوى على اليوتيوب



هيثم
صانع محتوى على يوتيوب



هتان نصيف
نائب رئيس ميدوام



فهد المعمر
مدير تطوير الاستثمار في الهيئة العامة
للإعلام المرئي والمسموع (GCAM)

ملتقى الإعلام المرئي الرقمي

10 ديسمبر 2017

هيلتون جدة

5:00 - 10:00 مساءً

للإطلاع على كامل البرنامج
www.misk.org.sa

شركاؤنا

شركاء إعلاميون

العربية
Al Arabiya News Channel

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

سماعات
smaat

شريك تقني

STC
التصالات السعودية

شريك استراتيجي

GCAM

الهيئة العامة
للإعلام المرئي والمسموع
GENERAL COMMISSION
FOR AUDIOVISUAL MEDIA



موجز

أبو جليبيب يشكر الظواهري ويجدد البيعة لـ «القاعدة»

لندن - «الشرق الأوسط» قدم أبو جليبيب الطوباسي الأردني ممثل التيار التابع لـ «القاعدة» في الشمال السوري، ووالي درعا السابق لدى «جبهة النصرة»، الذي اعتقلته هيئة تحرير الشام ثم أفرجت عنه بعد ضغط كبير قبل أيام، الشكر لرئيس «القاعدة» أيمن الظواهري لتفادله مع قضية الشرعيين المعتقلين والمشكلة الحاصلة مع هيئة تحرير الشام، بحسب شبكة «شام» الإخبارية. وجدد أبو جليبيب الذي أفرج عنه في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) الحالي عبر بيان نشره على حسابه الرسمي على موقع «تلغرام» نقلته مواقع متشددة أخرى، ببعثته للظواهري قائلاً: «أبايعك على السمع والطاعة في المنشط والكره والعسر والبسر». وذكرت مواقع تتابع قضية الشرعيين المعتقلين أن سامي العريدي لا يزال معتقلاً، وأن «تحرير الشام» أفرجت عن أبو جليبيب فقط، معقبن على بيان هيئة تحرير الشام بخصوص جبهة الفصل بأن هذه اللجنة هي من طرف هيئة تحرير الشام وتمثلهم فقط، وأنها لم تتحول بالفصل بأي قضية، وأن لهم من يمثلهم في المفاوضات مع هيئة تحرير الشام عبر وساطة العلماء المستقلين.

وكانت عملية اعتقال هيئة تحرير الشام: «أثارت لمشروع القاعدة حداً كبيراً، حتى باتت الحدت الأبرز في الشمال السوري، وخلف وراءه سلسلة طويلة من الاستنكارات الرافضة لعملية الاعتقال من مناصرين وقياديين لهيئة «تحرير الشام».

انفجار قنبلة صغيرة أمام مركز للشرطة في روما

روما - «الشرق الأوسط» انفجرت قنبلة صغيرة، فجر أمس، أمام مركز للشرطة الدرك في روما، دون أن يسفر الانفجار عن وقوع إصابات، ولكنه أدى إلى فتح تحقيق بشأن الإرهاب. وأفادت وكالة أنباء «انس» بأن العجوة النافسة بدائية الصنع انفجرت في نحو الساعة الخامسة والنصف صباحاً (04:30) بتوقيت غربننتش في حي سان جيوفاني السكني القريب من منطقة وسط المدينة. وقالت «انس» إن مكتب النيابة العامة في روما فتح تحقيق بشأن «وقوع الأعمال الإرهابية باستخدام مواد متفجرة»، وتقوم السلطات بالتحقق من لغات الفيديو التي سجلتها كاميرات المراقبة الأمنية في المنطقة. يُشار إلى أن إيطاليا لديها تاريخ من الإرهاب المحلي، ولكن دون أن تحدث حوادث كبرى في السنوات الأخيرة، كما أنها نجت من الهجمات الإرهابية التي شوهدت في أنحاء أخرى من أوروبا.

تشريع أميركي يبيح السفر بـ«أسلحة مخبأة»

واشنطن - «الشرق الأوسط» صوت مجلس النواب الأمريكي، أول من أمس، على مشروع قانون يبيح لأي شخص يحمل ترخيصاً بالتسلق مع سلاحه في مجمل الأراضي الأمريكية، بحسب موقع «سكاي نيوز». وحصل مشروع القانون، الذي اقترحه جمهوريون على تأييد 231 صوتاً من بينهم 6 ديمقراطيين، في مقابل 198 صوتاً من بينهم 14 جمهورياً، وبلا يزال من المفترض أن يتم التصويت على النص في مجلس الشيوخ، لكن دون ضمانات بإقراره.

وعلمت النائبة غابي غيفوردن، التي تعرضت لإطلاق نار في أريزونا: «هؤلاء السياسيون يقاضون سلماً بما يدع سياسي من لوبي الأسلحة». ويعتبر مشروع القانون أولوية للرابطة الوطنية للنادق (إن آر إيه) أكبر مجموعة ضغط للأسلحة، وهو مستلهم من القانون الساري في مجال المرور، إن إن رخصة القيادة صالحة في كل الأراضي الأمريكية أياً كانت الولاية التي أصدرتها.

الهند: توقيف متهمة بالتسلق بدوافع دينية

نيودلهي - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الهندية، أمس، إلقاء القبض على رجل يشتبه في قيامه بضرب رجل آخر حتى الموت، ثم إشعال النار بجنته، في هجوم وقع بمنطقة راجاستان ويبدو أن له دوافع دينية. كما قام الشخص الذي يشتبه في تنفيذ الهجوم بتصوير مقطع فيديو للواقعة ونشره على وسائل التواصل الاجتماعي محدراً المتعصبين المتطرفين بأنهم سواجوهن مصيراً ممانلاً، وأبرز الجماعات الهندوسية الراكيبالية أن الرجال المسلمين يغوون الهندوسيات ويفغوهن بتغيير بدانتهن وتزوجهن - وهو ما يطلقون عليه اسم (جهاد النكاح).

وقال مفتش الشرطة، مانوج كومار، إن إلقاء القبض على الرجل جاء بعد أن انتشر مقطع الفيديو - الذي يظهر به منفذ الحادث وهو يضرب الرجل بفأس - في منطقة راجساماند، أول من أمس. ثم ينظر منفذ الحادث، الذي قالت الشرطة إنه يدعى شامو لال ريجار، إلى الكاميرا ويبرر قتله للرجل الآخر، قائلاً إنه قام بذلك لحماية شرف الهندوس من المسلمين. وقال كومار: «عثرنا على جثة متفحمة على جانب الطريق وحددناها بأنها لشخص يدعى افرانول خان (45 عاماً)، وهو عامل بالأجرة من غرب البنغال». وقد تم تعليق خدمة الإنترنت في المنطقة، وطلب من المواطنين عدم نشر الفيديو.

التنظيم نفذ 47 عملية إرهابية خلال عامين

الإعدام لـ 13 والمؤبد لـ 17 من «أجناد مصر»



مدانون من «أجناد مصر» خلف القضبان بمحكمة جنايات الجيزة أمس («الشرق الأوسط»)

مترو اتفاق «البحوث»، والشروع في اغتيال العميد يحيى عيد الله سليمان، عميد شرطة قطاع «أكتوبر» للأمن المركزي والقوة المراقبة له عن طريق تفجير عبوة ناسفة في «كمن الطالبة». كما أسندت للمتهمين اتهامات بارتكاب تفجيرات في محيط قصر الاتحادية الرئاسي، وكمن وزارة الخارجية، ودار القضاء العالي، واستهداف أفراد تامين سفارة الكونغو بعجوات ناسفة وإطلاق الرصاص عليهم، ما أسفر عن مقتل عدد من رجال الشرطة.

وعن تنظيم «أجناد مصر»، قال الدكتور خالد الزعراني، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، لـ «الشرق الأوسط»، إن «التنظيم يضم عناصر جهادية وعناصر من جماعة (الإخوان)، فضلاً عن عناصر تابعة لتنظيم (القاعدة) ... والتنظيم استهدف تمركزات قوات الأمن والأماكن السيادية في مصر، وضباط الشرطة والجيش».

ويقول محللون إن «التنظيم (أجناد مصر) له علاقات قوية بتنظيم القاعدة، ونسب هجماته مع (أنصار بيت المقدس) قبل انضمام الأخير إلى (الدواعش)». ويرجح المحللون أن «كثيراً من أعضاء التنظيم حالياً داخل السجن». يذكر أن «أجناد مصر» نشر أول بيان له في يناير عام 2014، بينما صدر بيانه الأخير في يوليو (تموز) عام 2015، ونشر أول إصدار مرئي في أبريل عام 2014.

واتهمت نيابة أمن الدولة أعضاء التنظيم، وعددهم 44، بتفجير كمين جامعة القاهرة، ما أسفر عن مقتل العقيد طارق المرجاي، وإصابة مساعد مدير المباحث ونائب مدير الأمن ورئيس مباحث شرطة الجيزة وعدد من أفراد الشرطة، وتخريب الممتلكات العامة، واستعمال المفرقات، وقتل نشأت علي يوسف، وأشرف فتح الله أحمد (مجنان) بقوات الأمن المركزي بتفجير محيط محطة

قوات الأمن، حيث كان يختبئ بإحدى الشقق بحي فيصل بمحافظة الجيزة، كان اتخذها مؤسس التنظيم مخزناً ومصنعاً ومقرًا لعملياته الإرهابية. وقالت التحريات وقتها إن «مؤسس التنظيم له علاقة بتنظيمات إرهابية وجماعات متطرفة، لا سيما تنظيم (أنصار بيت المقدس) أو (ولاية سيناء) الذي بايع (داعش) وينشط في شمال سيناء منذ عام 2013».

وكانت محكمة جنايات القاهرة للامور المستعجلة قد أصدرت قراراً بتصنيف «أجناد مصر» تنظيمًا إرهابيًا في مايو (أيار) عام 2014. كما أدرجت وزارة الخارجية الأميركية التنظيم ضمن لائحة الإرهاب الدولي في ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه. وفي إبريل (نيسان) عام 2015، أعلنت مصادر أمنية، مقتل مؤسس التنظيم، ويدعى همام محمد عطية، خلال مواجهة مع

الشرطة وكماثن الأمن. والتهم المسندة للمتهمين هي: الانضمام لجماعة تأسست بالخالفه لأحكام القانون، وحياسة أسلحة نارية وذخيرة، ومواد مفرقة، وارتكاب جرمي القتل والشروع فيه، وترويع الأمن، وتهديد الأمن والسلام العام، والتخطيط لقلب نظام الحكم، واستهداف رجال الجيش والشرطة والقضاء، وحياسة منشورات للجماعات التكفيرية.

وزارة العدل: قيمتها تبلغ مئات الآلاف من الدولارات وبعضها يوجد في تركيا

واشنطن تتعقب قطعاً أثرية استولى عليها «داعش»



خواتم أثرية استولى عليها «داعش» في سوريا ويعتقد أنها موجودة حالياً في تركيا (من وزارة العدل الأميركية)

واشنطن، أندرو، عن أن تنظيم داعش عمد إلى احتكار التجارة غير الشرعية في الآثار، وقام بتهديد كل من مارس هذا النشاط في مناطق سيطرته. وأضاف في تصريحات صحافية لـ «إف بي آي» أنه سيواصل جهوده بالمشاركة مع شركائنا لمصادرة القطع الأثرية التي باعها تنظيم داعش في السوق السوداء لتمويل عملياته الإرهابية.

ومن جانبها، قالت جينفر جالت، النائب الأول المساعد لوزير الخارجية الأميركي، لشؤون التعليم والثقافة، إن الحكومة الأميركية تعمل من أجل ضمان تطبيق قرار مجلس الأمن الذي يمنع على من جمع أشكال التمويل لـ «داعش» وجميع المنظمات الإرهابية، مؤكدة أن وزارة الخارجية تدعم جهود وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالية لتحقيق ذلك.

وكانت الولايات المتحدة، قد تمكنت من الحصول على

خلال العملية. وعثرت القوات الأميركية وقتها على مجموعة من الصور والوثائق كشفت عن قيام «داعش» ببيع الخاتم الأثري عبر مهرب آثار سوري، الذي وقع في قبضة السلطات التركية لاحقاً، وصارته منه الخاتم الذي يعتقد أنه يعود لعام 323 قبل الميلاد. وقامت وزارة العدل الأميركية أول من أمس، بتعديل طلب قضائي، كانت قدمته لحكمة في العاصمة واشنطن، في ديسمبر (كانون الأول) 2016، لتطلب الحصول على إذن قضائي لصادرة مملتين ذهبيتين وحجر منحوت، وقلادة وميشك زينة من الذهب، بالإضافة إلى الخاتم. وفي حالة موافقة المحكمة على الإذن، ستقوم «إف بي آي» بموجبه باتخاذ الخطوات اللازمة لمخاطبة السلطات التركية للحصول على الخاتم وغيره من القطع الأثرية المذكورة في الطلب.

وقالت جيسي لو، المحامي العام للعاصمة واشنطن، التي

واشنطن، «الشرق الأوسط» تعمل وزارة العدل الأميركية بالتنسيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي)، ووزارة الخارجية على مصادرة 7 قطع أثرية، استولى عليها تنظيم داعش في سوريا والعراق، ويعتقد أنها توجد حالياً في تركيا.

وقالت وزارة العدل في بيان لها، إن تلك القطع تقدر قيمتها المالية بمئات الآلاف من الدولارات، وكان التنظيم على إثر بيعها للحصول على التمويل لعملياته الإرهابية. مشيرة إلى أن أبرز تلك القطع عبارة عن خاتم، قام التنظيم ببيعه لشخص في تركيا مقابل 250 ألف دولار أميركي.

وحصلت وزارة العدل على تلك المستلزمات التركية للحصول على الجيش الأميركي عملية عسكرية خاصة في دير الزور عام 2015، استهدفت القيادي في تنظيم داعش، أبو سيف، الذي قتل

بريطانيا تتعهد تعقب مواطنيها المنتهين إلى «داعش» وقتلهم

بريطانيا تتعهد تعقب مواطنيها المنتهين إلى «داعش» وقتلهم



ينشق هؤلاء ويتفرقون في العراق وسوريا، علينا حينها التأكد من أننا مستمرون في مطاردتهم». وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال وزير الدفاع البريطاني السابق مايكل فالون إن مسلحي «داعش» البريطانيون في سوريا والعراق جعلوا من أنفسهم «هدفاً مشروعاً». وجاءت تعليقاته هذه في أعقاب إعلانه مقتل البريطانية سالي أن جونز التي انضمت إلى صفوف التنظيم في غارة أميركية بطائرات دون طيار في سوريا، في يونيو (حزيران) الماضي.

وكان فالون قد أطلق تصريحات مماثلة، بقوله إن البريطانيين الذين اختاروا ترك بلادهم للقتال في صفوف «داعش» أصبحوا «هدافاً مشروعاً»، وذكر ذلك عقب الإعلان عن مقتل محمد إسماعيل، الشهير بـ «الجهادي» جونز وسالي جونز. وحينها، أوردت تقارير إعلامية متطابقة أن قوات بريطانية أو أميركية كانت وراء مقتله. وفي وقت سابق، قال وزير الدولة البريطاني لشؤون التنمية الدولية ووري ستوارت إن «الطريقة الوحيدة» للتعامل مع البريطانيين الذين انضموا للقتال في صفوف تنظيم داعش في سوريا «في كل الحالات تقريباً، هي قتلهم»، مبدياً أنه على هؤلاء أن يتوقعوا أن يقتلوا بسبب «الخطر الكبير» الذي يشكلونه على أمن بريطانيا.

وتأتي تصريحات الوزير البريطاني بعد تصريحات للمبعوث الأميركي الأعلى للحلفاء الدولي الذي

يقال تنظيم داعش، برت ماكغورك، قال فيها إن مهمته هي ضمان مقتل كل مقاتل أجنبي بالتنظيم في سوريا ورداً على سؤال حول تلك التصريحات، قال ستوارت لـ «دي بي سي» إنها «قضايا أخلاقية معقدة للغاية»، وأضاف: «إنهم متفانون تماماً»، متابعاً: «إنهم يعتقدون عقيدة مفعمة بالكرهية، تتضمن قتل أنفسهم وغيرهم، والسعي لاستخدام العنف والوحشية من أجل إعادة إنشاء دولة من القرن الثامن أو السابع الميلادي».

وأردن ستوارت: «لذلك، أرى أن علينا أن نكون جادين إزاء حقيقة أن هؤلاء الناس يشكلون خطراً داهماً علينا. لسوء الحظ، فإن الطريقة الوحيدة للتعامل معهم ستكون - في كل حالة تقريباً - قتلهم». ومن جهته، أرفد ويليامسون، في مقابلة مع صحيفة «ديلي ميل»، أمس: «يجب العمل على ألا تكون هناك مساحة آمنة لهم»، مشدداً على ضرورة نشر كراهيتهم وثقافة الموت». وجاء كلام وزير الدفاع بعيد مئول رجل في العشرين من عمره أمام محكمة الأربعاء، بتهمة التخطيط لاعتقال رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، في هجوم بقنبلة وسكن. واتهم نعيموز زكريا رحمن بالتخطيط لتفجير عبوة أمام مقر ماي في داوينغ ستريت، ثم محاولة الدخول إلى المبني بستره انتحارية وسكن يهدد قتلها.

وكان رحمن قد قام بعملية

على أنها لا علاقة لها بالإرهاب». إلى ذلك، هددت مجموعة من القراصنة المالية لـ «داعش» هجوماً سيبرانياً هائلاً على الحكومات والجيش في جميع أنحاء العالم. وأعلنت بحسب «ديلي ميل» في شريط فيديو: «نحن قراصنة (داعش) شريكوكم في حرب إلكترونية ضخمة». يتميز الفيديو بصوت يقول باللغة العربية: «سخرق مواقع الحكومات والسوزارات العسكرية والشركات والمواقع العالمية الحساسة». وردا على سؤال حول ما إذا كان التهديد ذا مصداقية، قال خبير مايلونين: «من المستحيل أن نقول على وجه التحديد لآنا لا نعرف أبدا ما هو التالي مع (داعش)».

وكان مسؤولون بالأمم القومي الأميركي أبلغوا أعضاء بمجلس الشيوخ أن انهيار «الخلافة» التي كان قد أعلنها تنظيم داعش لم يقلل من قدرة التنظيم المتشد على أن يكون مصدر الهام لهجمات على أهداف غربية من خلال الإنترنت. وقالت المديرية بالإناية لعلومات المخبرات بالمرکز الوطني لمكافحة الإرهاب، لورا شيواو، إن «التنظيم قام ببناء عملياته الخارجية على مدى العامين الماضيين وأعلن مسؤوليته أو تم ربطه بما لا يقل عن 20 هجوماً على مصالح غربية منذ يناير (كانون الثاني)». وأضافت أمام لجنة بمجلس الشيوخ أمس الأربعاء: «لأسف، لا نتوقع أن تترجم خسارة تنظيم داعش للاراضي إلى تراجع مماثل في قدرته على أن يكون ملهماً لهجمات».

استطلاع للمنطقة في إطار تحضيراته، بحسب الاتهام. ويتهم رحمن بالتحضير لعمليات إرهابية، وكذلك بمساعدة رجل آخر هو محمد عاقب عمران، للتحضير لعمليات إرهاب منفصلة. ومثل رحمن أمام المحكمة، إلى جانب عمران (21 عاماً)، المتهم بمحاولة الانضمام لتنظيم داعش المتطرف. وتم توقيف الرجلين بشكل منفصل في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) من جهته. أعلنت وزيرة الداخلية أمير رود أمام البرلمان إحباط 22 مخططاً إرهابياً منذ قتل جندي بريطاني في أحد شوارع لندن على أيدي متطرفين في عام.

وتولى ويليامسون منصب وزير الدفاع قبل ما يزيد قليلاً على شهر، ليحل محل مايكل فالون الذي استقال بسبب فضيحة تحرش جنسي. وكانت وزيرة الداخلية البريطانية أمير رود قد كشفت، الثلاثاء، أن أجهزة الأمن البريطانية كان لديها معلومات استخباراتية مهمة وذات صلة وثيقة» بالمشتبته به الرئيسي في الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة مانشستر، إلا أنه لم يتضح بعد ما إذا كان يمكن وقف الهجوم.

وقالت رود للبرلمان إن المشتبه به الرئيسي في الهجوم، سلمان عبدي (22 عاماً)، «كان موضوعاً مغلقاً وقت الهجوم، ومن ثم، لم يكن قيد التحقيق النشط»، وتابعت أنه في مطلع عام 2017، «تلقي جهاز الأمن (إم آي 5) معلومات استخباراتية تم تقييمها

قال وزير الدفاع البريطاني غيبن ويليامسون، أمس، إن البريطانيين الذين يقانون مع تنظيم داعش يجب أن تُحدد مواقعهم، وأن يتم قتلهم، وعدم السماح لهم بالعودة للبلاد، وأضاف: «ببساطة، رأيي هو أن إرهابياً ميتاً لا يمكنه إلحاق الضرر ببريطانيا»، وشدد على ضرورة أن «نعدّل كل ما بوسعنا لتدمير هذا التهديد والقضاء عليه».

وتعهد ويليامسون بتتبع المسلمين الذين فروا إلى دول أخرى غير سوريا والعراق، ومنعهم من العودة إلى بريطانيا، وتابع في مقابلة مع صحيفة «ديلي ميل»: «بكل بساطة، أعتقد أنه لا يمكن لإرهابي ميت إلحاق الضرر ببريطانيا»، مؤكداً أنه يتعين اتخاذ كل الإجراءات لـ «التخلص من هذا التهديد والقضاء عليه».

وسافر 800 بريطاني على الأقل إلى سوريا والعراق للقتال في صفوف «داعش»، وقتل منهم 130 شخصاً. وقال الوزير البريطاني، الذي تولى حقيبة الدفاع الشهر الماضي، للصحيفة: «لا أعتقد أنه ينبغي أبداً السماح لأي إرهابي، سواء من هذا البلد أو من غيره، بالعودة إلى البريطانيين الذين فروا إلى دول أخرى، سيُعثر عليهم، وسيمنعون من العودة إلى بريطانيا، مشدداً على أنه لن يكون لهم ثمة «مكان آمن في الخارج أيضاً»، موضحاً: «عندما

استنفاً في شوارع لندن عقب إحباط هجمات «الشرق الأوسط»

الحكمة رفعت الحصانة عنها «لعرقلتها التحقيق» في تفجير المركز اليهودي

الأرجنتيين: مذكرة توقيف ضد رئيسة سابقة بتهمة التواطؤ مع إيران

المف من أجل إبرام عقد نفطي مع طهران يتجاوز 7 مليارات دولار. من جانبها، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في يناير (كانون الثاني) 2016 أن إيران وافقت على استيراد اللحوم الأرجنتينية مقابل محو دور المسؤولين الإيرانيين في القضية. واستأنف القاضي بوناديو مطلع 2017 التحقيق في القضية. يشكل الاعتداء موضوع قضية ثانية بتهمة عرقلة التحقيق تطاول شخصيات أخرى، بينهم الرئيس الأسبق كارلوس منعم (1989 - 1999) والقاضي الذي كلف الملف في السنوات العشر الأولى التي تلت التفجير خوان خوسيه غاليانو ورئيس جهاز الاستخبارات. وكان هذا الاعتداء الأخطر في تاريخ الأرجنتين، أسفر عن سقوط 85 قتيلًا ومئات الجرحى في انفجار عبوة ناسفة دمّرت المبنى الذي يضم المؤسسات اليهودية في البلاد بما فيها «جمعية التضامن اليهودية الأرجنتينية». وما زال منع الذي حكم عليه بالسجن سبع سنوات في قضية بيع أسلحة خلال ولايته (1989 - 1999) العيش بحرية في الأرجنتين بفضل الحصانة التي يتمتع بها بصفته عضوًا في

مجلس الشيوخ. وفي سن السابعة والثمانين، أعيد انتخابه في أكتوبر وبدأ ولاية جديدة من أربع سنوات. وكيرشنر التي غادرت السلطة في نهاية 2015 بعد ولايتين رئاسيتين من أربع سنوات، عادت في 2017 إلى الساحة السياسية بفوزها بمقعد في مجلس الشيوخ في انتخابات أكتوبر. وهي تلقى تأييد بين 20 و30 في المائة من الناخبين على المستوى الوطني، حسب التقديرات. وأمر القضاء الأرجنتيني الخميس أيضاً بتوقيف وزير الخارجية السابق إكتور تيمرمان وعدد من المسؤولين السابقين الآخرين. وتؤكد كيرشنر التي تواجه قضايا فساد أخرى، براءتها وتدين «اضطهاداً سياسياً» من قبل القضاء الذي تعتبر أنه يخضع لأوامر حكومة يمين الوسط التي يقودها ماكري. وكانت قد صرحت أمام القاضي بوناديو «إنها فضيحة قضائية كبيرة. الهدف هو إخافة قادة المعارضة في البرلمان. إنهم يريدون برلماناً خاضعاً لهم». وتنفى حكومة ماكري القيام بأي تدخل في القضاء. وكان كارلوس زانيني أقرب مستشاري نسنور وكريستينا كيرشنر وضع في التوقيف الاحترازي الخميس في إطار القضية نفسها.

موجز

75% من الشباب الروس يعتبرون بوتين رئيساً مثالياً

موسكو - «الشرق الأوسط» كشف استطلاع للرأي نظمه مركز علم اجتماع الطلاب الروسي، أن أكثر من ثلثي شباب روسيا يؤيدون ترشح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لولاية جديدة، وأن 75 في المائة منهم يعتبرونه رئيساً مثالياً. وأفادت شبكة «روسيا اليوم» الإخبارية بأن 46 في المائة من الشباب الذين شملهم الاستطلاع، اعربوا عن تقهقهم التامة في صواب القرارات التي يتخذها بوتين، فيما أكد 32 في المائة منهم أنه يتعذر عليهم الاعتقاد على شخص آخر سواء، يكون قادراً على إقناع قيادة البلاد في هذه المرحلة المعقدة التي يعيشها العالم. وأشار 16 في المائة من المستطلعين، إلى أن ثقة الناخبين العالية التي يتمتع بها بوتين نابعة من أملهم في التغيير نحو مستقبل أفضل، بحسب «روسيا اليوم».

بقاء الروهينغا في بنغلاديش يثير «مشكلة أمنية خطيرة»

رانغون - «الشرق الأوسط» حذرت «مجموعة الأزمات الدولية» الخميس من أن فترة الجوء الطويلة لمئات الآلاف المسلمين الروهينغا في بنغلاديش تطرح «مشكلة أمنية خطيرة» لأنها تثير مخاوف أن تقوم مجموعات مسلحة بتجنيد عناصر في مخيمات اللاجئين. وقد لجأ أكثر من 620 ألف من أفراد الروهينغا إلى بنغلاديش منذ نهاية أغسطس (آب) هرباً مما تصفه الأمم المتحدة بأنه «تطهير عرقي». وكتبت المجموعة الدولية المتخصصة أن جيش أركان لإنقاذ الروهينغا «عازم على ما يبدو، اليوم، على إعادة تجميع صفوفه والحفاظ على فعاليته». وأضافت مجموعة الأزمات الدولية أن «عواقب وخيمة جداً يمكن أن تنجم عن هذه الهجمات»، وتؤدي بالعلاقات بين بورما وبنغلاديش إلى مزيد من التراجع وتعرقل عودة اللاجئين إلى بورما.

المفوضية الأوروبية تقاضي المجر وبولندا وجمهورية التشيك

بروكسل - «الشرق الأوسط» أعلنت المفوضية الأوروبية عن مقاضاة كل من جمهورية التشيك والمجر وبولندا بسبب عدم استقبال اللاجئين بموجب خطة للاتحاد الأوروبي لمساعدة الأعضاء المنغلين بابعاء مفردة على مواجهة تدفق اللاجئين في أوج أزمة الهجرة. وتم إطلاق خطة إعادة توزيع اللاجئين في عام 2015 لتخفيف العبء عن اليونان وإيطاليا، اللتين وصلت إليهما أعداد كبيرة من المهاجرين من بينهم كثيرون فارون من الحرب في سوريا. وعارضت براغ وبيادست ووارسو الخطة من البداية. ولم تلتزم المجر وبولندا أي طلب لاجوء، بينما قبلت جمهورية التشيك استقبال 12 لاجئاً من اليونان. وقالت المفوضية الأوروبية أمس الخميس، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية، إن الدول الثلاث «لا تزال تخرق التزاماتها القانونية»، ولم تبد «أي إشارة» على أنها سوف تساهم في خطة إعادة التوطين.

ألمانيا ترحل 27 طالب لاجئاً أفغانياً

كابل - «الشرق الأوسط» وصلت طائرة تقل مجموعة من طالب الجوء الذين تم ترحيلهم من ألمانيا، إلى العاصمة الأفغانية كابل أمس الخميس، حسبما أكدت منظمة الهجرة الدولية. وكان هناك 27 شخصاً على متن الطائرة التي أُلغيت من فرافورت، وهو أكبر عدد يتم ترحيله منذ يناير (كانون الثاني)، حسبما قالت مصادر لوكالة الأنباء الألمانية. وتظاهر نحو خمسمائة ناشط احتجاجاً على الترحيل في مطار فرانكفورت مساء الأربعاء.



أرجنتينية خلال مظاهرة في بوينس آيرس تطالب بالتحقيق في مقتل المدعي العام البرتو نيسمن (أ.ب)

دوره في تفجير 1994 في بوينس آيرس. وكان المدعي العام الأرجنتيني الأسبق البرتو نيسمن وخه تمها إلى المسؤولين الإيرانيين في التورط بالتفجير بعد تحقيقات واسعة. كما اتهم رئيسة الأرجنتين السابقة كريستينا كيرشنر بتجاهل

الجناح العسكري في «حزب الله» اللبناني. نهاية يوليو (تموز) 2016 طالبت المحكمة الفيدرالية الأرجنتينية حكومتى ستغافورة وماليزيا باعتقال مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية ووزير خارجية إيران الأسبق علي أكبر ولايتي؛ بسبب

رافسنجاني، وقائد الحرس الثوري الأسبق محسن رضاي، وزير المخابرات الأسبق علي فلاحيان، وملحق إيران الثقافي السابق في الأرجنتين محسن رباني، والفصل الإيراني أحمد رضا اصغري، وقائد القوات الخاصة في الحرس الثوري أحمد وحيد، وعماد مغنية، مسؤول

بالوقوف وراء الاعتداء على المنى الذي يضم مؤسسات يهودية أرجنتينية في 1994، لكن لم تجر أي محاكمة حتى الآن للمسؤولين عنه. كما أن «الإنتربول» أصدرت مذكرة اعتقال تشمل عدداً من المسؤولين الإيرانيين، أبرزهم رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام السابق علي أكبر هاشمي

لشغل مقعد في مجلس الشيوخ على أن تتولى مهامها في العاشر من ديسمبر (كانون الأول). ولتنفيذ مذكرة التوقيف سيكون من الضروري رفع الحصانة عنها برلمانية عنها، وهو قرار يقترض أن يتخذ بأغلبية الثلثين في مجلس الشيوخ الذي ينبغي أن يدعى قبل ذلك إلى اجتماع طارئ من قبل الرئيس ماوريسيو ماكري. واعتباراً من العاشر من ديسمبر، سيشتغل التحالف الحكومي 25 من مقاعد مجلس الشيوخ البالغ عددها 75 مقعداً، بينما تشغل حركة البيرونيين التي تنتمي إليها كيرشنر 32 مقعداً، لكن نحو عشرة منهم ياتمرزون بأوامر كيرشنر مباشرة. وكان الاتهام بعرقلة التحقيق لمصلحة إيران أطلق أولاً في 2015 من قبل النائب العام البرتو نيسمان. لكن عشية تقديمه الاتهامات ضد كيرشنر إلى البرلمان، عثر عليه ميتاً في شقته في بوينس آيرس؛ وهو ما أعاد فتح الملف من قبل القضاء الأرجنتيني بشكل واسع. وكما حدث في التحقيقات حول اعتداء 1994، لم يؤد التحقيق في وفاة نيسمان، انتحاراً أو قتلًا، إلى أي نتيجة. وتتهم بوينس آيرس وإسرائيل إيران و«حزب الله»

لندن، «الشرق الأوسط»

أمر القضاء الأرجنتيني، أمس، بتوقيف الرئيسة السابقة كريستينا كيرشنر بعد رفع الحصانة عنها بتهمة عرقلة التحقيق في الاعتداء على مركز يهودي أسفر عن مقتل 85 شخصاً في 1994. وتتمتع الرئيسة اليسارية السابقة (2007 - 2015) بحصانة برلمانية بعدما انتخبت في مجلس الشيوخ الأرجنتيني. وأصدر الأمر القاضي الفيدرالي كارلوس بوناديو، الذي طلب توقيف كيرشنر بتهمة «الخيانة»، وطلب حبسها، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد استدعاها في أكتوبر (تشرين الأول)، لكن الرئيسة السابقة رفضت اتهاماته. واعتبر القاضي أن كيرشنر أبرمت اتفاقاً مع إيران في 2012 يسمح للمشتبه بهم الإيرانيين بالإفلات من القضاء الأرجنتيني. وينص هذا الاتفاق على أن يستمع قضاة أرجنتينيون في طهران لمسؤولين إيرانيين كبار يشبه بتورطهم في الاعتداء؛ لأن ذلك متعذر في بوينس آيرس. ووافق البرلمان الأرجنتيني على الاتفاق، لكن إيران لم تحترم بنوده. أدت كريستينا كيرشنر (64 عاماً) اليمين الأسبوع الماضي،

تلقي بظلالها على اجتماعات وزراء خارجية منظمة الأمن والتعاون الأوروبي

الأزمة الأوكرانية ما زالت محور الخلاف بين الغرب وروسيا



وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة وبينهم الأميركي تيلرسون (الثاني من اليمين) والروسي لافروف (الأول من اليسار) (أ.ب)

أصداء التوترات الدبلوماسية العالمية، خصوصاً بين موسكو وواشنطن وأوروبا، التي تعرقل عملية القرار في إطار المنظمة. ويقي عدد كبير من المناصب الأساسية شاعراً طوال أشهر بسبب الخلافات بين الدول الأعضاء. وبجانب القضايا العسكرية، سوف تناقش الدول الأعضاء شديد الهمجة إلى «العدوان الروسي» في أوكرانيا، مؤكداً أن «الأولوية الأولى» في أوكرانيا هي «وقف العنف». من خلال نشر قوات لحفظ السلام. ويتولى نحو 600 مراقب من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الإشراف على احترام اتفاقات السلام المعقودة بين أوكرانيا وروسيا، برعاية فرنسا وألمانيا. والمنظمة تعكس

ستوياتها. وما زال النزاع في أوكرانيا، كما يقول تيلرسون، «العقبة المستمرة» التي تمنع أي تحسن مع موسكو. وتعد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا محفلاً للنقاش في المجال السياسي العسكري والاقتصادي وحقوق الإنسان، بدءاً بالولايات المتحدة، وصولاً إلى منغوليا، مروراً بكندا والقارة الأوروبية وآسيا الوسطى وروسيا. وعلى هامش المؤتمر، سيلتقي تيلرسون نظيره الروسي ليناقتشا بالتاكيد الموضوع المثير للجدل المتعلق بانتشار قوات حفظ السلام في أوكرانيا.

«لن نقبل أبداً الاحتلال الروسي، ومحاولة ضم القرم؛ العقوبات المتعلقة بالقرم ستبقى إلى أن تعيد روسيا السيطرة الكاملة على شبه الجزيرة إلى أوكرانيا». وتابع، في تصريحات نقلتها «رويترز»: «في شرق أوكرانيا، نخدم لشركائنا الأوروبيين في الإبقاء على العقوبات حتى تسحب روسيا قواتها من خطتنا». وتفي بالتزاماتها في (اتفاق) مينسك، مشيراً إلى اتفاق سابق بشأن السلام في أوكرانيا. ويعد الاجتماع السنوي للمنظمة في النمسا التي تتولى الرئاسة الدورية هذه السنة، فيما بلغت العلاقات بين واشنطن وموسكو، التي يامل الرئيس الأميركي دونالد ترمب في إيجائها، أدنى

وتسمر حتى نهاية هذا اليوم، وتستضيفها النمسا، بحضور وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون والروسي سيرغي لافروف، ستتم مناقشة المسألة المخيرة للجدل حول انتشار قوات حفظ السلام. وقال تيلرسون قبل يوم واحد من مؤتمر فيينا: «العدوان الروسي في أوكرانيا لا يزال يمثل أكبر تهديد للأمن الأوروبي». وأشار وزير الخارجية الأميركي، الذي كان يتحدث في مقر حلف شمال الأطلسي (الناتو)، إلى ضم موسكو لشبه جزيرة القرم الأوكرانية، ودعمها للانفصاليين الموجودين في المنطقة حالياً. وخلال اجتماعات وزراء خارجية الدول الـ57 الأعضاء في المنظمة، التي بدأت أمس

فيينا، «الشرق الأوسط»

ما زالت الأزمة الأوكرانية تلقي بظلالها على الاجتماعات السنوية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وذلك منذ قيام ودعمها للانفصاليين بشرق أوكرانيا، ما أضر بالعلاقات بين موسكو والدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية. وقال أمينها العام توماس غريمينغر: «بلغنا نقطة متدنية جداً على صعيد الثقة بين الجهات الرئيسية»، مضيفاً في تصريحات أوردتها الوكالة الألمانية، أمس (الخميس)، في بداية اجتماع وزاري للمنظمة التي تشهد انقساماً بين روسيا والدول الغربية الأعضاء بالمنظمة، أنه على أوروبا أن تعيد بناء الثقة بين أعضائها. وأوضح غريمينغر للحضور: «الامن يبدأ بالثقة، والثقة تبدأ بالحوار، ومن المهم أن نحبي ذلك الآن... أشعر بقلق بالغ بسبب النشاط العسكري المكثف، وتفاقم الموقف الإنساني في شرق أوكرانيا».

ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا هي المنظمة الإقليمية الوحيدة التي تضم الولايات المتحدة وروسيا بين أعضائها، وبالتالي فهي بمثابة منتدى للحوار بين القوتين. وتعتزم روسيا تسليط الضوء على الوجود المتزايد لحلف شمال الأطلسي على جانبها الشرقي خلال الاجتماع، وفقاً لما ذكرته وزارة الخارجية الروسية. ويعتزم الدبلوماسيون الروس والأميركيون التباحث حول مقترح موسكو إرسال قوات حفظ سلام مسلحة لشرق أوكرانيا، بالإضافة إلى المراقبين غير المسلحين التابعين للمنظمة الموجودين في المنطقة حالياً. وخلال اجتماعات وزراء خارجية الدول الـ57 الأعضاء في المنظمة، التي بدأت أمس

بروكسل تطالب لندن بمقترحات بناءة حول «بريكست» قبل القمة الأوروبية

قد يعيد الوضع إلى ما كان عليه سابقاً وربما انهيار السلام في أيرلندا. وقال هو أفضل طريقة لتفادي «تباين في اللوائح التنظيمية». وتسعى بلنن بدعم من بقية أعضاء الاتحاد إلى الحصول على تأكيدات قوية بأن لندن ستلتزم بالحفاظ على قوانين الأعمال في أيرلندا الشمالية كما هي في الاتحاد الأوروبي لتفادي «حدود صعبة» يمكن أن تعطل السلام في الجزيرة. يمكن أن تعطل الحدود بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية أزيلت بعد توقيع اتفاق السلام، الذي أصبح معروفاً بـ«اتفاق الجمعة العظيمة»، وإعادة

إلا أن أيرلندا والاتحاد الأوروبي يقولان إن الحفاظ على اتحاد جمركي هو أفضل طريقة لتفادي «تباين في اللوائح التنظيمية». وتسعى بلنن بدعم من بقية أعضاء الاتحاد إلى الحصول على تأكيدات قوية بأن لندن ستلتزم بالحفاظ على قوانين الأعمال في أيرلندا الشمالية كما هي في الاتحاد الأوروبي لتفادي «حدود صعبة» يمكن أن تعطل السلام في الجزيرة. يمكن أن تعطل الحدود بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية أزيلت بعد توقيع اتفاق السلام، الذي أصبح معروفاً بـ«اتفاق الجمعة العظيمة»، وإعادة

الاتحاد الأوروبي المقررة يومي 14 و15 من الشهر الجاري، وكانت قد أجرت ماي، محادثات عبر الهاتف مع نظيره الأيرلندي ليو فارادكار، وزعيمة الحزب الديمقراطي الوحدوي في أيرلندا الشمالية أرين فوستر في أعقاب انهيار اتفاق الحدود. وقالت مصادر بالحزب الديمقراطي الوحدوي: «ما زال هناك عمل يتعين القيام به» للتوصل إلى اتفاق، وفقاً لما ذكرته صحيفة «بلفاست تلغراف». وتعتمد ماي في البرلمان على الحزب الديمقراطي الوحدوي في أيرلندا الشمالية الذي يرفض أي اتفاق قد يفصل الإقليم عن بريطانيا.

في أيرلندا ما زالت مشحونة. وقال المتحدث باسم المفوضية، مارجاريتس شيناس، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، إن المباحثات بين بروكسل ولندن ما زالت جارية، ولكن حتى الآن لم يتم التوصل إلى اتفاق، مضيفاً أنه يتعين على ماي العودة بمقترحات «هذا الأسبوع». وأشار إلى أن ما يتحدد عن تمديد المهلة النهائية إلى الأسبوع المقبل «غير صحيح»، موضحاً أن دبلوماسيين أوروبيين بارزين سوف يلتقون يوم الإثنين للإعداد لقمة الأسبوع المقبل. وتريد لندن حل الخلافات العالقة خلال قمة

الأوروبية بتحقيق تقدم كاف حول هذه المواضيع الثلاثة قبل بدء مرحلة ثانية من المفاوضات تشمل المحادثات التجارية التي تطالب بها لندن بإلحاح، وكانت قد صرحت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي بأن لندن وبروكسل «على وشك» الانتقال إلى المرحلة الثانية من المحادثات. وكانت قد وافقت لندن بشكل كبير على كثير من بنود الخروج من الاتحاد، بما في ذلك دفع مبلغ قد يصل إلى 50 مليار يورو. لكن دبلوماسيين قالوا إن مناقشات تتعلق بحقوق المغتربين وحود بريطانيا والاتحاد الأوروبي

هذا الأسبوع. وصرح المتحدث باسم المفوضية، مرفريستس سكيناس، في اللقاء الصحافي اليومي: «لا يزال في مفاوضات مع لندن... ولم يتم التوصل إلى اتفاق بعد»، مضيفاً: «نحن مستعدون لاستقبال ماي متى يصبح (البريطانيون) مستعدين... ومن المفترض أن يحصل ذلك هذا الأسبوع، وهو يشمل يوم الأحد».

مسألة الحدود هي واحدة من ثلاث مسائل أساسية تصطدم بها المفاوضات، إضافة إلى حقوق المواطنين الأوروبيين في بريطانيا وتكلفة «بريكست»، أي التزامات لندن المالية السابقة اتجاه الاتحاد. ويطلب

بروكسل، «الشرق الأوسط»

فشل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا هذا الأسبوع في التوصل إلى اتفاق حول شروط انفصالهما، خصوصاً حول مستقبل الحدود بين شمال أيرلندا، التي هي جزء من المملكة المتحدة، وجمهورية أيرلندا، عضو التكتل الأوروبي. وأعلنت المفوضية الأوروبية، أمس الخميس، أن المفاوضات مع لندن حول ثلاث قضايا شائكة لا تزال مستمرة، وأن الاتحاد الأوروبي لا يزال مستعداً لاستقبال رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي

قضايا مسلمي ترافيا و«الانقلابيين» الهاربين وقبرص على قمة أجندة المباحثات «معاهدة لوزان» تشير التوتر خلال زيارة إردوغان لليونان



أليكساندس تسيبراس لدى استقباله رجب طيب إردوغان في أثينا أمس (أ.ف.ب)

حينها بإعادة الانقلابيين لتركيا في غضون 15 إلى 20 يوماً. «لكن مع الأسف، ما زال هؤلاء الانقلابيون موجودين في اليونان، وعلينا أن نتعقب هؤلاء بشكل دقيق للغاية، ولو أن الأمر حدث مع اليونان، لكننا سلمناها على الفور أي مطلوبين».

وفي تعليق منه على من يقولون إن إعادة الانقلابيين إلى تركيا لا بد أن تمر من خلال عملية قضائية، قال الرئيس التركي إن الإجراءات القانونية في اليونان تستغرق وقتاً طويلاً، «وعندما تتأخر العدالة تصبح دون فائدة».

وفي رد على ما يُطرح من عدم إمكانية إعادة الانقلابيين في الظروف الراهنة، أضاف إردوغان أن «هذه الأمور تتال من احترامنا لنظام العدالة في اليونان، وتحزناً أيضاً».

وبشان القضية القبرصية، دعا الرئيس التركي إلى حلها والبعيد عن مضيق الوقت التي لا تحتلها بلاده. وقال في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس، إن هذا يوم تاريخي ومهم للحوار بين اليونان وتركيا، مؤكداً أن بلاده تريد تطوير العلاقات الثقافية، والمحافظة على المشتركات الثقافية بين البلدين.

وعلى الصعيد الاقتصادي، قال الرئيس التركي إن حجم التجارة البينية كان أكثر من ملياري دولار عام 2016، مبيّناً أن بلاده تسعى لتحقيق رقم 10 مليارات دولار. وتطرقت إردوغان إلى مسألة اللاجئين السوريين، وانتقد موقف الاتحاد الأوروبي قائلًا إن تركيا تستضيف على أراضيها 3 ملايين لاجئ سوري، وانفتحت 30 مليار دولار، بينما الاتحاد الأوروبي لم يقدم إلا 850 مليون يورو من أصل 6 مليارات دولار بموجب اتفاق اللاجئين الموقع في مارس (آذار) 2016 ذهبت إلى الهلال الأحمر، وهو أمر مؤسف.

وتقييمها من الألف إلى الباء، عبر لقاءات مباشرة بين المسؤولين المعنيين لتجاوز كل المشكلات، مشدداً على أهمية الأمر بالنسبة إلى البلدين. وبخصوص الانقلابيين الذين فروا لليونان بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدتها تركيا يوم 15 يوليو (تموز) 2016، (8 ضباط فروا بطائرة حربية) وطلبوا حق اللجوء هناك، ذكر إردوغان أنه كان تحدث حول الأمر مع رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس ووعده

إلى أن المعاهدة لا تشمل اليونان، وحدها بل المنطقة بأكملها، وشدد على ضرورة تحديث الاتفاقية لمواكبة كل التطورات التي تشهدها المنطقة. وقال إن تحديث الاتفاقية سيعود بالنفع على اليونان أيضاً، وليس تركيا وحدها، بل سيعزز من صداقتنا وأمننا، وهذا ما يتعين علينا معرفته وإدراكه معاً.

وعن طريقة تحديث الاتفاقية، أوضح إردوغان ذلك سيكون من خلال إعادة

وقد أسست علاقاتهما على هذا الأساس، وإن الاستقرار والأمن هو أهم مبدأ بالنسبة إلينا (تركيا واليونان)، وعلينا أن نحمي الدولتين، لذلك يتعين أن نخذي مشاعر الحب بين الشعبين، ونطور مشاركاتنا حيال هذا الأمر. وأوضح أن هذه الزيارة تعتبر الأولى التي يقوم بها رئيس تركي منذ 65 عاماً، مضيفاً: «وهذا أمر فيه شيء من الإثارة».

وبخصوص تحديث معاهدة «الوزان»، لفت إردوغان

ليست قابلة للتفاوض... لا تشوبها شائبة ولا تحتاج للمراجعة أو التحديث». واستيق إردوغان زيارته لليونان بمقابلة مع قناة «سكاى تي في» اليونانية، قال فيها إن رسالتي الأولى للشعب اليوناني هي أن يعلم أن العلاقات السليمة بين أثينا وأنقرة باتت تاريخاً ماضياً، مشدداً على ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين.

وأضاف أن تركيا واليونان لديهما اتفاقية مجلس استراتيجي رفيع المستوى،

على الانضمام لحلف شمال الأطلسي دون دعم تركيا. وتابع: «لو كنا قمنا بعرقلة انضمامكم إلى (الناتو)، لما استطاعت اليونان الحصول على عضوية الحلف، لكننا نظرنا إليها على أنها جارة، واليوم أيضاً نعتبرها كذلك». لكن الرئيس اليوناني أصر على استبعاد فكرة إعادة النظر في معاهدة لوزان، وقال إن «معاهدة لوزان تحدد أراضي ونطاق سيادة اليونان والنسبة لنا، هذه المعاهدة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ختمت معاهدة لوزان والحدود المشتركة والقضية القبرصية والعناصر الانقلابية» على مباحثات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في أثينا، أمس، في أول زيارة يقوم بها رئيس تركي لليونان منذ 65 عاماً تحتتم اليوم (الجمعة).

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن بعض تفاصيل معاهدة لوزان التي رسمت حدود تركيا مع جيرانها عام 1923 ليست واضحة، ودعا لحل دائم للقضايا المتعلقة ببحر إيجه وقبرص.

وأضاف إردوغان في مؤتمر صحفي مع الرئيس اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس إن حماية حقوق الأتراك داخل حدود اليونان من أولويات تركيا، مؤكداً أن بلاده «الست لديها أي مطامع في أراضي دول الجوار»، داعياً إلى أن تتعاون أنقرة وأثينا في بناء مستقبل المنطقة على أسس متينة.

كما شدد أن «على تركيا واليونان يؤمنان بشيء واحد، وهو النظر إلى الجانب الممتلئ من الكأس، والشروع في محادثات على هذا الأساس، لا سيما أن القواسم المشتركة بين شعبي البلدين كثيرة». وتابع إردوغان قائلًا: «نحن امتان متداخلتان، فللأترك أقارب هنا، كما أن لليونانيين أقارب في بلادنا، وعلينا أن نتخلى عن الإخطاء التي حدثت في الماضي، ونفخر إلى المستقبل بهدف بنائه على أسس متينة».

ولفت إردوغان إلى أن المسلمون في منطقة ترافيا الغربية الحدودية باليونان، لا يمكنهم اختيار المذبي الخاص بهم ويجب أن يكون بالانتخاب، بينما تتمتع المجتمعات المسيحية في تركيا بحرية أكبر في اختيار المظاهرة، وأشار إلى أن معاهدة لوزان التي أبرمت في 1923 لا تطبق

أثورة، «الشرق الأوسط»

بدأت محكمة تركية، في العاصمة أنقرة، أمس، محاكمة صلاح الدين دميرتاش الرئيس المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي، أكبر حزب تركي مناصر للأكراد، وخالف أكبر حزب بالبرلمان التركي من حيث عدد المقاعد بعد حزبي العدالة والتنمية الحاكم والشعب الجمهوري المعارض، بتهم تتعلق بالأرهاب.

واعقل دميرتاش (44 عاماً)، الذي خاض الانتخابات الرئاسية في أغسطس (آب) 2014 منافساً للرئيس رجب طيب إردوغان، في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 مع 10 نواب من حزبه بعد أن وسعت السلطات ما سميته «حملة التطهير» التي أطلقتها عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز)

2016، والتي اتهمت السلطات الداعية التركي المقدم باميركا فتح الله غولان وحركة الخدمة التابعة له بتدبيرها، لتشمل الأوساط المؤيدة للأكراد. وتمّ توقيف دميرتاش ونواب حزبه بموجب تعديل دستوري أقره البرلمان التركي في مايو (أيار) من العام الماضي، يسمح برفع الحصانة البرلمانية عن النواب المتهمين في قضايا منظورة بالمحاكم. وتتهم السلطات التركية حزب الشعوب الديمقراطي بأنه

الوجهة السياسية لحزب العمال الكردستاني الحظوظ، الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأنه «منظمة إرهابية»، ويرفض الحزب الذي كان يمتلك 59 مقعداً من أصل 550 مقعداً بالبرلمان التركي هذه الاتهامات، مؤكداً أنه مستهدف لأسباب سياسية بسبب معارضته الشديدة

للرئيس رجب طيب إردوغان، ولم يحضر دميرتاش، الموقوف في سجن في ولاية أدنة أقصى شمال غربي تركيا، في جلسة الاستماع الأولى، أمام المحكمة، وإنما شارك في الجلسة عبر دائرة تلفزيونية بناء على قرار السلطات القضائية، كما لم تسمح المحكمة للمراقبين المحليين والدوليين بحضور الجلسة.

وأكد محامو دميرتاش، وكذلك حزبه، أن مذكرة الاتهام الصادرة عن النيابة العامة في تركيا، المؤلفة من 500 صفحة تتهم دميرتاش بصورة رئيسية بسبب وقائع ترتبط بعمله السياسي، وتستند إلى خطابات وبيانات صحافية. وحالياً، يوجد 9 نواب من الحزب في السجن كما أسقطت عضوية خمسة من نوابه 59 الذين انتخبوا في البرلمان في

نوفمبر 2015، وبينهم رئيسه المشاركة فيجان يوكسداغ، التي حلت محلها في هذه المنصب سربيل كمال باي. وتمّ توقيف نواب حزب الشعوب الديمقراطي بموجب قانون رفع الحصانة البرلمانية الذي أقر في مايو 2016، في إجراء واجه تنديداً شديداً من الحزب الذي اعتبره مناوئة من الحكومة موجهة ضده. ويواجه دميرتاش اتهامات بتلصق في الانتماء إلى «منظمة إرهابية»، و«الدعاية الإرهابية»، و«التحريض على ارتكاب جرائم»، ويطالب الادعاء العام بسجنه 142 عاماً.

وتجمع مئات الأشخاص أمام المحكمة الواقعة في ضاحية سنجان بالعاصمة أنقرة، وبعض زملائه بالحزب للتعبير عن دعمهم لدميرتاش. وقال المتظاهرون إن الجريمة

يواجه 142 سنة سجناً... وأنصاره يعتبرون قضيته استهدافاً للمعارضة

تركيا تبدأ محاكمة زعيم أكبر حزب مؤيد للأكراد بتهمة الإرهاب

في يونيو 2015 بحصوله على 80 مقعداً، ليحرم حزب العدالة والتنمية الحاكم من الأغلبية المطلقة في البرلمان للمرة الأولى منذ 14 عاماً. لكن فقد الحزب في انتخابات جديدة مبكرة أجريت في أول نوفمبر من العام نفسه، بعد فشل رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو في تشكيل حكومة ائتلافية. 21 مقعداً.

والف دميرتاش، وهو في سجنه مجموعة من القصص الصغيرة بعنوان «فجر» وزعت في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي. ونفذت كل النسخ البالغ عددها 20 ألفاً في 3 أيام فقط، بحسب ما ذكرته دار النشر «ديبوت» التي أكدت أنها تقوم بطباعة الكتاب الذي يحوي هذه القصص للمرة الخامسة عشرة، حيث وزعت 155 ألف نسخة منه. وطالب الادعاء في جلسة الامس باستمرار حبس دميرتاش أثناء المحاكمة.

خالها جهاز الكمبيوتر الذي حفظ فيه مرفعات الدفاع عنه التي كانت معدة لجلسة الأوس. وبعد وجود دميرتاش، وهو معاد بالأساس، في السجن ضربة كبيرة لحزب الشعوب الديمقراطي الذي يستعد لانتخابات مهمة بلدية وبرلمانية ورئاسية في 2019.

وكان دميرتاش، الذي يلقيه البعض بـ«أوباما الكردي» نجح في تحويل حزب الشعوب إلى تشكيل يساري حديث يجذب ناخبين أبعد من مؤيديه الأكراد، وهو الحزب الكردي الأول في تاريخ تركيا الذي ينجح في تخطي الحد النسبي لدخول البرلمان بحصوله على أكثر من 10 في المائة من أصوات الناخبين مرتين في انتخابات 7 يونيو (حزيران) والأول من نوفمبر 2015.

وقدر الحزب مفاجأة مدوية في الانتخابات البرلمانية

يوم في إطار هذه القضية. ولم يمثل دميرتاش الذي أقيمت ضده أكثر من 100 دعوى قضائية أمام أي محكمة منذ توقيعها، ولم يكن حاضراً أمس لأن المحكمة أمرت بأن يدلي بإفادته عبر اتصال فيديو.

وتنشر القضية قلقاً واسعاً من جانب كثير من المنظمات الحقوقية الدولية، وندد حزب الشعوب الديمقراطي في نوفمبر الماضي برسالة وجهتها السلطات إلى كل المحاكم التي تلاحق دميرتاش، تشترط أن يحاكمه دميرتاش على أساسها، «من الصعب ألا نستنتج أن المحاكمة ضده ليست سوى مبادرة دوافعها سياسية من قبل الحكومة التركية لتخريب المعارضة البرلمانية».

وتشتمل القضية 31 ملفاً، دمجت السلطات القضائية في قضية واحدة، ووضع دميرتاش رهن التوقيف الاحترازي منذ أكثر من 400

الانتخابات المبكرة في الأول من نوفمبر 2015، وبينهم رئيسه المشاركة فيجان يوكسداغ، التي حلت محلها في هذه المنصب سربيل كمال باي. وتمّ توقيف نواب حزب الشعوب الديمقراطي بموجب قانون رفع الحصانة البرلمانية الذي أقر في مايو 2016، في إجراء واجه تنديداً شديداً من الحزب الذي اعتبره مناوئة من الحكومة موجهة ضده. ويواجه دميرتاش اتهامات بتلصق في الانتماء إلى «منظمة إرهابية»، و«الدعاية الإرهابية»، و«التحريض على ارتكاب جرائم»، ويطالب الادعاء العام بسجنه 142 عاماً.

وتجمع مئات الأشخاص أمام المحكمة الواقعة في ضاحية سنجان بالعاصمة أنقرة، وبعض زملائه بالحزب للتعبير عن دعمهم لدميرتاش. وقال المتظاهرون إن الجريمة

والتعبير عن دعمهم لدميرتاش. وقال المتظاهرون إن الجريمة

الانتخابات المبكرة في الأول من نوفمبر 2015، وبينهم رئيسه المشاركة فيجان يوكسداغ، التي حلت محلها في هذه المنصب سربيل كمال باي. وتمّ توقيف نواب حزب الشعوب الديمقراطي بموجب قانون رفع الحصانة البرلمانية الذي أقر في مايو 2016، في إجراء واجه تنديداً شديداً من الحزب الذي اعتبره مناوئة من الحكومة موجهة ضده. ويواجه دميرتاش اتهامات بتلصق في الانتماء إلى «منظمة إرهابية»، و«الدعاية الإرهابية»، و«التحريض على ارتكاب جرائم»، ويطالب الادعاء العام بسجنه 142 عاماً.

وتجمع مئات الأشخاص أمام المحكمة الواقعة في ضاحية سنجان بالعاصمة أنقرة، وبعض زملائه بالحزب للتعبير عن دعمهم لدميرتاش. وقال المتظاهرون إن الجريمة

والتعبير عن دعمهم لدميرتاش. وقال المتظاهرون إن الجريمة

الانتخابات المبكرة في الأول من نوفمبر 2015، وبينهم رئيسه المشاركة فيجان يوكسداغ، التي حلت محلها في هذه المنصب سربيل كمال باي. وتمّ توقيف نواب حزب الشعوب الديمقراطي بموجب قانون رفع الحصانة البرلمانية الذي أقر في مايو 2016، في إجراء واجه تنديداً شديداً من الحزب الذي اعتبره مناوئة من الحكومة موجهة ضده. ويواجه دميرتاش اتهامات بتلصق في الانتماء إلى «منظمة إرهابية»، و«الدعاية الإرهابية»، و«التحريض على ارتكاب جرائم»، ويطالب الادعاء العام بسجنه 142 عاماً.

وتجمع مئات الأشخاص أمام المحكمة الواقعة في ضاحية سنجان بالعاصمة أنقرة، وبعض زملائه بالحزب للتعبير عن دعمهم لدميرتاش. وقال المتظاهرون إن الجريمة

والتعبير عن دعمهم لدميرتاش. وقال المتظاهرون إن الجريمة

أثورة، «الشرق الأوسط»

بدأت محكمة تركية، في العاصمة أنقرة، أمس، محاكمة صلاح الدين دميرتاش الرئيس المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي، أكبر حزب تركي مناصر للأكراد، وخالف أكبر حزب بالبرلمان التركي من حيث عدد المقاعد بعد حزبي العدالة والتنمية الحاكم والشعب الجمهوري المعارض، بتهم تتعلق بالأرهاب.

واعقل دميرتاش (44 عاماً)، الذي خاض الانتخابات الرئاسية في أغسطس (آب) 2014 منافساً للرئيس رجب طيب إردوغان، في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 مع 10 نواب من حزبه بعد أن وسعت السلطات ما سميته «حملة التطهير» التي أطلقتها عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز)

2016، والتي اتهمت السلطات الداعية التركي المقدم باميركا فتح الله غولان وحركة الخدمة التابعة له بتدبيرها، لتشمل الأوساط المؤيدة للأكراد. وتمّ توقيف دميرتاش ونواب حزبه بموجب تعديل دستوري أقره البرلمان التركي في مايو (أيار) من العام الماضي، يسمح برفع الحصانة البرلمانية عن النواب المتهمين في قضايا منظورة بالمحاكم. وتتهم السلطات التركية حزب الشعوب الديمقراطي بأنه

الوجهة السياسية لحزب العمال الكردستاني الحظوظ، الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأنه «منظمة إرهابية»، ويرفض الحزب الذي كان يمتلك 59 مقعداً من أصل 550 مقعداً بالبرلمان التركي هذه الاتهامات، مؤكداً أنه مستهدف لأسباب سياسية بسبب معارضته الشديدة

للرئيس رجب طيب إردوغان، ولم يحضر دميرتاش، الموقوف في سجن في ولاية أدنة أقصى شمال غربي تركيا، في جلسة الاستماع الأولى، أمام المحكمة، وإنما شارك في الجلسة عبر دائرة تلفزيونية بناء على قرار السلطات القضائية، كما لم تسمح المحكمة للمراقبين المحليين والدوليين بحضور الجلسة.

وأكد محامو دميرتاش، وكذلك حزبه، أن مذكرة الاتهام الصادرة عن النيابة العامة في تركيا، المؤلفة من 500 صفحة تتهم دميرتاش بصورة رئيسية بسبب وقائع ترتبط بعمله السياسي، وتستند إلى خطابات وبيانات صحافية. وحالياً، يوجد 9 نواب من الحزب في السجن كما أسقطت عضوية خمسة من نوابه 59 الذين انتخبوا في البرلمان في

نوفمبر 2015، وبينهم رئيسه المشاركة فيجان يوكسداغ، التي حلت محلها في هذه المنصب سربيل كمال باي. وتمّ توقيف نواب حزب الشعوب الديمقراطي بموجب قانون رفع الحصانة البرلمانية الذي أقر في مايو 2016، في إجراء واجه تنديداً شديداً من الحزب الذي اعتبره مناوئة من الحكومة موجهة ضده. ويواجه دميرتاش اتهامات بتلصق في الانتماء إلى «منظمة إرهابية»، و«الدعاية الإرهابية»، و«التحريض على ارتكاب جرائم»، ويطالب الادعاء العام بسجنه 142 عاماً.

وتجمع مئات الأشخاص أمام المحكمة الواقعة في ضاحية سنجان بالعاصمة أنقرة، وبعض زملائه بالحزب للتعبير عن دعمهم لدميرتاش. وقال المتظاهرون إن الجريمة

أثورة، «الشرق الأوسط»

بدأت محكمة تركية، في العاصمة أنقرة، أمس، محاكمة صلاح الدين دميرتاش الرئيس المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي، أكبر حزب تركي مناصر للأكراد، وخالف أكبر حزب بالبرلمان التركي من حيث عدد المقاعد بعد حزبي العدالة والتنمية الحاكم والشعب الجمهوري المعارض، بتهم تتعلق بالأرهاب.

واعقل دميرتاش (44 عاماً)، الذي خاض الانتخابات الرئاسية في أغسطس (آب) 2014 منافساً للرئيس رجب طيب إردوغان، في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 مع 10 نواب من حزبه بعد أن وسعت السلطات ما سميته «حملة التطهير» التي أطلقتها عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز)

2016، والتي اتهمت السلطات الداعية التركي المقدم باميركا فتح الله غولان وحركة الخدمة التابعة له بتدبيرها، لتشمل الأوساط المؤيدة للأكراد. وتمّ توقيف دميرتاش ونواب حزبه بموجب تعديل دستوري أقره البرلمان التركي في مايو (أيار) من العام الماضي، يسمح برفع الحصانة البرلمانية عن النواب المتهمين في قضايا منظورة بالمحاكم. وتتهم السلطات التركية حزب الشعوب الديمقراطي بأنه

الوجهة السياسية لحزب العمال الكردستاني الحظوظ، الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأنه «منظمة إرهابية»، ويرفض الحزب الذي كان يمتلك 59 مقعداً من أصل 550 مقعداً بالبرلمان التركي هذه الاتهامات، مؤكداً أنه مستهدف لأسباب سياسية بسبب معارضته الشديدة

للرئيس رجب طيب إردوغان، ولم يحضر دميرتاش، الموقوف في سجن في ولاية أدنة أقصى شمال غربي تركيا، في جلسة الاستماع الأولى، أمام المحكمة، وإنما شارك في الجلسة عبر دائرة تلفزيونية بناء على قرار السلطات القضائية، كما لم تسمح المحكمة للمراقبين المحليين والدوليين بحضور الجلسة.

وأكد محامو دميرتاش، وكذلك حزبه، أن مذكرة الاتهام الصادرة عن النيابة العامة في تركيا، المؤلفة من 500 صفحة تتهم دميرتاش بصورة رئيسية بسبب وقائع ترتبط بعمله السياسي، وتستند إلى خطابات وبيانات صحافية. وحالياً، يوجد 9 نواب من الحزب في السجن كما أسقطت عضوية خمسة من نوابه 59 الذين انتخبوا في البرلمان في

نوفمبر 2015، وبينهم رئيسه المشاركة فيجان يوكسداغ، التي حلت محلها في هذه المنصب سربيل كمال باي. وتمّ توقيف نواب حزب الشعوب الديمقراطي بموجب قانون رفع الحصانة البرلمانية الذي أقر في مايو 2016، في إجراء واجه تنديداً شديداً من الحزب الذي اعتبره مناوئة من الحكومة موجهة ضده. ويواجه دميرتاش اتهامات بتلصق في الانتماء إلى «منظمة إرهابية»، و«الدعاية الإرهابية»، و«التحريض على ارتكاب جرائم»، ويطالب الادعاء العام بسجنه 142 عاماً.

وتجمع مئات الأشخاص أمام المحكمة الواقعة في ضاحية سنجان بالعاصمة أنقرة، وبعض زملائه بالحزب للتعبير عن دعمهم لدميرتاش. وقال المتظاهرون إن الجريمة

تحطمت في المنطقة الحدودية بين التيب وولاية سيكيم الصين تدين اختراق طائرة هندية بلا طيار مجالها الجوي

المعنية كانت تقوم «بمهمة تدريبية روتينية» عندما قطع الاتصال معها من القاعدة «بسبب مشكلات تقنية»، قبل أن تعبر الحدود. وصرح الناطق باسم الجيش الهندي، الكولونيل أمان أناند، في بيان، بأن «تحقيقاً يجري حالياً» في الأسباب الدقيقة للحادث. وتقرر الصين قلق جيرانها، وهي تختلف مع الهند على مناطق حدودية عدة، وكان البلدان الآسيويان العملاقان تواجهها الصيف الماضي في خلاف حدودي في منطقة الهيمالايا، بعدما منح جنود هنود بناء طريق في منطقة متنازع عليها.

وانتهى الأمر بسحب جنود البلدين في أغسطس (آب)، لكن قائد الجيش الهندي صرح آنذاك بأنه على بلاده الاستعداد للحرب.

وزارة الخارجية الصينية الهند إلى «وقف مناوراتها» للطائرات بلا طيار بالقرب من الحدود. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ، في لقاء دوري مع الصحفيين، إن «الصين تشعر بالاستياء واحتجت رسمياً لهند بنتها الأراضي الصينية، ولا يشجع سلام واستقرار المناطق الحدودية».

من جهته، حذر الجنرال غانغ شويلى مساعد قائد منطقة الغرب الدفاعية في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الصين الجديدة بالقول: «سنقوم بواجبنا بجدية، وسندافع بحزم عن سيادة وأمن بلدنا». من جهتها، تحدت الهند عن مشكلة «تقنية»، مؤكدة أنها «بلغت فوراً» الجيش الصيني. وقال الجيش الهندي إن الطائرة

بكين، «الشرق الأوسط»

عبرت الصين عن «احتجاجها رسمياً» لدى نيودلهي، ودانت «انتهاك» سيادتها على أراضيها بعد تحليق طائرة هندية بلا طيار في أجوائها، ثم تحطمتها في أجواء التوتور الشديد على الحدود بين البلدين. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة إن «طائرة هندية بلا طيار أغرت مؤخرًا المجال الجوي الصيني وتحطمت، وهذا العمل الخارجي البريطاني سيؤثر إيران في نهاية الأسبوع، حيث يتوقع أن يثير قضية امرأة بريطانية - إيرانية عاقوبة بالسجن في طهران. وسيلقي جونسون نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ويتوقع أيضاً أن يجري محادثات بشأن الاتفاق النووي الإيراني، بحسب الصحيفة.

وفي إطار حل الدولتين». ومضى قائلا إنه «بعد هذا القرار الذي أعلنه الرئيس ترمب، يؤد العالم أن يرى بيانات جادة من جانب الولايات المتحدة بشأن الطريقة التي ترى بها عملية السلام في الشرق الأوسط وكيفية الجمع بين الطرفين». وعن اليمن، قال جونسون إنه ينبغي بذل المزيد لحل الصراع، لافتاً إلى أن هذا البلد معرض إلى كارثة إنسانية، وأن المدن السعودية تواجه هجمات بصواريخ الحوثيين.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية أمس أن وزير الخارجية البريطاني سيزور إيران في نهاية الأسبوع، حيث يتوقع أن يثير قضية امرأة بريطانية - إيرانية عاقوبة بالسجن في طهران. وسيلقي جونسون نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ويتوقع أيضاً أن يجري محادثات بشأن الاتفاق النووي الإيراني، بحسب الصحيفة.

وبالتدخل في العراق وسوريا، ولكنه قال إنها هذا لا يبرر حدوث انسحاب دبلوماسي من المنطقة. وأوضح أن السياسة الخارجية البريطانية ليست المشكلة، إنها جزء من الحل». ودعا إلى تجديد دورها في سوريا وإلى مزيد من العمل لوقف الصراع في اليمن وتحقيق تقدم في الجمع بين الفرقاء في ليبيا. وأضاف: «نريد قدراً أكبر من الارتباط، لا أقل».

وجاءت تصريحات جونسون بعد يوم واحد من اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، مما أثار انشقاقات دولية. وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إن هذا القرار كان خطأ، وكر جونسون الانتقاد بالقول إن الخطوة الأميركية كانت متسرعة. وقال الوزير «نعتمد أنه لا بد من تحديد مستقبل القدس في إطار الاتفاق الذي يتم التوصل إليه من خلال المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين،

العالم الإسلامي، ولكنه انتقد سلوكها في الشرق الأوسط وبريطانيا. وتابع بقوله إنه «من الخطأ تماماً أن يستغل الإسلاميون الحريات هنا في المملكة المتحدة... ومن الواضح تماماً أن بعض الجهات المرتبطة بالإخوان المسلمين مستعدة لغض الطرف عن الإرهاب». وأكد جونسون أن حكومته تطبق مزيداً من التدقيق على جماعة الإخوان المسلمين، من خلال طلبات الحصول على تأشيرات الدول، وعملها الخيري، وروابطها الدولية.

وأعلنت مصر جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية في عام 2013. وخلص تقرير للحكومة البريطانية في 2015 بشأن هذه الجماعة إلى أن الانتماء أو الارتباط بها يجب أن يعد مؤشراً محتملاً للتطرف، ولكنه لم يصل إلى حد التصحية بضرورة حظرها. على صعيد آخر، اعترف جونسون بارتكاب أخطاء سياسية فيما يتعلق

العالم الإسلامي، ولكنه انتقد سلوكها في الشرق الأوسط وبريطانيا. وتابع بقوله إنه «من الخطأ تماماً أن يستغل الإسلاميون الحريات هنا في المملكة المتحدة... ومن الواضح تماماً أن بعض الجهات المرتبطة بالإخوان المسلمين مستعدة لغض الطرف عن الإرهاب». وأكد جونسون أن حكومته تطبق مزيداً من التدقيق على جماعة الإخوان المسلمين، من خلال طلبات الحصول على تأشيرات الدول، وعملها الخيري، وروابطها الدولية.

وأعلنت مصر جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية في عام 2013. وخلص تقرير للحكومة البريطانية في 2015 بشأن هذه الجماعة إلى أن الانتماء أو الارتباط بها يجب أن يعد مؤشراً محتملاً للتطرف، ولكنه لم يصل إلى حد التصحية بضرورة حظرها. على صعيد آخر، اعترف جونسون بارتكاب أخطاء سياسية فيما يتعلق

العالم الإسلامي، ولكنه انتقد سلوكها في الشرق الأوسط وبريطانيا. وتابع بقوله إنه «من الخطأ تماماً أن يستغل الإسلاميون الحريات هنا في المملكة المتحدة... ومن الواضح تماماً أن بعض الجهات المرتبطة بالإخوان المسلمين مستعدة لغض الطرف عن الإرهاب». وأكد جونسون أن حكومته تطبق مزيداً من التدقيق على جماعة الإخوان المسلمين، من خلال طلبات الحصول على تأشيرات الدول، وعملها الخيري، وروابطها الدولية.

وأعلنت مصر جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية في عام 2013. وخلص تقرير للحكومة البريطانية في 2015 بشأن هذه الجماعة إلى أن الانتماء أو الارتباط بها يجب أن يعد مؤشراً محتملاً للتطرف، ولكنه لم يصل إلى حد التصحية بضرورة حظرها. على صعيد آخر، اعترف جونسون بارتكاب أخطاء سياسية فيما يتعلق

ما مصير اليمن؟



د. شالوان يوسف الغبسي

سقط الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مقتولاً على يد المتمردين الحوثيين وهو الذي خاض ست حروب أهلية معهم، يأتي اغتياله على يد أنصار الله بعد أن تحالف معهم... حيث اعترف قبل رحيله بدور الحوثيين في إفساد اليمن وتدميره وتجويع شعبه وسعيهم إلى تسليم البلاد إلى إيران. صالح استخدم الحوثيين جسراً للوصول إلى أهدافه في التمسك بالسلطة لمدة أطول من 40 عاماً، لكن الحوثيين يعون تماماً ما الذي يهدف إليه صالح واستخدموه لتقوية نفوذهم وطموحاتهم. فهم لن يسوا أنه هو الذي قتل زعيمهم.

السؤال الذي علينا طرحه ما مصير اليمن اليوم بعد اغتيال الحليف الاستراتيجي للحوثيين في السنوات الأخيرة... هل يستطيع الحوثيون الهيمنة على جميع أرجاء اليمن وهم قلة حزبية مؤدلجة لا تملك أي رؤية لكيفية إدارة الدولة... كل الذي يعرفونه هو حمل السلاح ومحاربة القوى السياسية المناوئة لهم بمن فيهم أنصار حزب الرئيس السابق. هل يستطيع قادة حزب المؤتمر وبقية الأحزاب غير المرتبطة بالحوثيين والقبايل توحيد أنفسهم والاتفاق على نهج ورؤية جديدة لإدارة اليمن؟ هل يمكن للحكومة الشرعية بقيادة منصور هادي الوصول إلى حيلة منصور مع الحوثيين لوقف هدر الدماء غير المرير بقبول الحلول السلمية التي طرحتها الأمم المتحدة؟

وفي السعودية التي تقود التحالف العربي في حربه في اليمن لاسترداد الشرعية، أصدر مجلس الوزراء السعودي بياناً يدعو فيه إلى إنهاء الاضطهاد والتهديد بالقتل والتشريد والإبعاد والتفويض بالقتال والاستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة الذي يسببه الحوثيون في اليمن الشقيق. لا يعرف أحد مصير اليمن في

متواصلة منذ ستينات القرن الماضي عندما حدث انقلاب الرئيس عبد الله السلال ضد الإمامة في اليمن، وتدخلت مصر عبد الناصر لدعم الانقلابيين وواجهتها السعودية القوات المصرية اندلعت عدة حروب أهلية بين الأشقاء اليمنيين أشهرها حرب الرفاق في جنوب اليمن، حيث شارك اليساريون الماركسيون على أنفسهم وبدات حرب القبائل بين الطرفين.

الرئيس صالح نفسه دخل في حروب ضد الحوثيين استمرت لعدة سنوات بعد ثورات الربيع العربي عام 2011.

ما نريد قوله بسهولة إنه أن الأوان لاستقرار اليمن ووقف الحروب القبلية الانتقامية، فتهديد نجل الرئيس السابق بالانتقام لوالده والقضاء على كل الحوثيين لن يحدث ولن تحل مشاكل اليمن واستمرار الحروب لبلاد باسم الطائفة أو القبيلة أو الحزب الحاكم.

إن المرحلة المقبلة في اليمن تتخطى دوراً سياسياً تقوده دول مجلس التعاون بقيادة السعودية تلعب فيه المبادرة الخليجية دوراً رئيسياً لإنقاذ اليمن من ويلات الحروب وتحاول دول الخليج مع الأمم المتحدة اقناع الأفرقاء في اليمن بإجراء استفتاء على الدستور الجديد وإجراء انتخابات للرئاسة والبرلمان بموجب.

على الميليشيات الحوثية أن تعي بأن اليمن الممزق اليوم لا يمكن أن يخضع لأي نفوذ أجنبي إيراني فيه يتحكم بصيره...

أمن اليمن واستقراره مرتبط بإقامة علاقات وثيقة مع جيرانه في السعودية والإمارات وسلطنة عمان... لقد أن الأوان لصالحه وطنية تشمل جميع الأفرقاء في السلام، وهذا السلام والأمن والاستقرار لن يتحقق بسطرة ميليشيات مسلحة على قدرات اليمن.

أي لبنان نحياه... الوطن أم غرفة العمليات؟



نديم قطيش

بوضوح من التلاعب بلبنان على هذا النحو، وقد أن الأوان لتحويل هذا التحذير إلى لسحب قواته من هنا والاختفاء بتزويده ما يلزم لهذا الغرض فقط وبإشراف مخابرات الجيش اللبناني ومراقبين دوليين إن أمكن. «فوتال»، جزء من كونسورتيوم ثلاثي يضم «إيني» الإيطالية و«نوفاتيك» الروسية، مهتم بالحصول على تراخيص التنقيب عن الغاز والنفط على الشواطئ اللبنانية.

إلى ذلك، للولايات المتحدة وفرنسا نظرة أكثر استراتيجية تتصل باستقرار لبنان بوصفه أكبر مخيم للاجئين السوريين على جبهات أوروبا. فسلام

وازدهار أوروبا ووحدها، وهي الأقانيم الثلاثة لهندسة الأمن عبر صفتي الأطلسي ما بعد الحرب العالمية الثانية، باتت مهددة اليوم بسبب أزمات المهاجرين والانتكاسات الاقتصادية واستيقاظ الهويات الفرعية الانفصالية وصعود القوميات التنافسية التي اشعلت حربين عالميتين خلال النصف الأول من القرن العشرين. هذا التهديد الاستراتيجي تفاقمه أي انتكاسة في لبنان ترمي لاجتياح السوريين في المتوسط نحو أوروبا.

من هنا الحاجة إلى تفاهم حقيقي لبناني عربي دولي، يجعل من استقرار لبنان عاملاً من عوامل الاستقرار في المنطقة، ولا يبقى لبنان المستقر شرطاً لاضطرار المنطقة. لبنان الأول دولة تستحق شعبها أن يعيش بسلام. لبنان الثاني غرفة عمليات لـ «حزب الله» لا يملك أحد شهية الدفاع عن سلامتها.

جدول زمني قصير ومحكم لسحب قواته من هنا والاختفاء بتزويده ما يلزم لهذا الغرض فقط وبإشراف مخابرات الجيش اللبناني ومراقبين دوليين إن أمكن. «فوتال»، جزء من كونسورتيوم ثلاثي يضم «إيني» الإيطالية و«نوفاتيك» الروسية، مهتم بالحصول على تراخيص التنقيب عن الغاز والنفط على الشواطئ اللبنانية.

إلى ذلك، للولايات المتحدة وفرنسا نظرة أكثر استراتيجية تتصل باستقرار لبنان بوصفه أكبر مخيم للاجئين السوريين على جبهات أوروبا. فسلام

وازدهار أوروبا ووحدها، وهي الأقانيم الثلاثة لهندسة الأمن عبر صفتي الأطلسي ما بعد الحرب العالمية الثانية، باتت مهددة اليوم بسبب أزمات المهاجرين والانتكاسات الاقتصادية واستيقاظ الهويات الفرعية الانفصالية وصعود القوميات التنافسية التي اشعلت حربين عالميتين خلال النصف الأول من القرن العشرين. هذا التهديد الاستراتيجي تفاقمه أي انتكاسة في لبنان ترمي لاجتياح السوريين في المتوسط نحو أوروبا.

من هنا الحاجة إلى تفاهم حقيقي لبناني عربي دولي، يجعل من استقرار لبنان عاملاً من عوامل الاستقرار في المنطقة، ولا يبقى لبنان المستقر شرطاً لاضطرار المنطقة. لبنان الأول دولة تستحق شعبها أن يعيش بسلام. لبنان الثاني غرفة عمليات لـ «حزب الله» لا يملك أحد شهية الدفاع عن سلامتها.

ممثلاً باستنفاث الدور الإيراني ميليشيات عبر ميليشيات وعصابات شديدة البأس، عبّر عن نفسه عشية اتفاق اللبنانيين بجثة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح. هل ننتخبه أن صالح هو ثالث رئيس عربي تصفيه ميليشيات الولي الفقيه؟ ألم يُعدم صدام حسين، على يد عصابة جيش المهدي فجر عبد الأضحي وعلى وقع هتافات مذهبية، بددت كل المسار القضائي المحاكماتي الذي رجاه العراقيون والعالم معهم لطى صفحة عراق صدام وافتتاح صفحة عراق جديد؟ ألم تقتل عصابات طهران الرئيس رفيق الحريري في قلب بيروت في اللحظة التي بدأ فيها الرجل متهيناً لأن يزيد جرعة استقلال لبنان عن المحور السوري الإيراني؟

الحريري، صدام، صالح، بفترون في كل شيء تقريبا، وبلقون عند كونهم ضحايا مباشرين لعسف الميليشيات التي تزيدها وتمولها وتسليحها وتامررها دولة الولي الفقيه.

خطر بهذا الحجم لا يواجهه قرار وزاري ما لم يقترن بإقرار البات تنفيذية لبنانية ضمن خطة إقليمية ودولية محاصرة «حزب الله» وتطويجه. يعني ضيق الحدود اللبنانية والسورية لمنع تهريب أي أسلحة ثقيلة أو متوسطة أو مقاتلين، والتفاهم مع «حزب الله» على

الحريري، صدام، صالح، بفترون في كل شيء تقريبا، وبلقون عند كونهم ضحايا مباشرين لعسف الميليشيات التي تزيدها وتمولها وتسليحها وتامررها دولة الولي الفقيه.

خطر بهذا الحجم لا يواجهه قرار وزاري ما لم يقترن بإقرار البات تنفيذية لبنانية ضمن خطة إقليمية ودولية محاصرة «حزب الله» وتطويجه.

يعني ضيق الحدود اللبنانية والسورية لمنع تهريب أي أسلحة ثقيلة أو متوسطة أو مقاتلين، والتفاهم مع «حزب الله» على

الحريري، صدام، صالح، بفترون في كل شيء تقريبا، وبلقون عند كونهم ضحايا مباشرين لعسف الميليشيات التي تزيدها وتمولها وتسليحها وتامررها دولة الولي الفقيه.

الإسرائيليون سيدفعون ثمن مغامرة ترمب



نوح فيلدمان*

الكوبيس التي تلوح في الأفق الفلسطيني. وحقيقة أن الرئيس ترمب يؤيد الجانب الإسرائيلي تاييداً أعمى تشير إلى أنه من الأفضل للجانب الفلسطيني الانصياع التام والقبول بأي اتفاق يُطرح عليهم، خشية أن تكون العواقب وخيمة وغير مُحتملة. وبالنسبة للبعض داخل إسرائيل، فإن فكرة تاييد ترمب عملية ضم جزء من الأراضي قد تكون سبباً وجهاً لمنع إبرام أي صفقة محتملة. غير أن هذا سوف يكون من قبيل القراءة الخاطئة لأوراق اللعب؛ إذ بمجرد أن يظهر ترمب هذا السخاء الكبير حيال إسرائيل، من حيث منحها الاعتراف الذي طالما زعمت المطالبة به، فسوف يطالبها ترمب بكثير في

الأمير يتبعه على الاعتراف الإسرائيلي على الضفة الغربية، وهو يشير إلى استعداد الرئيس ترمب لتهديد الجانب الإسرائيلي لمزيد من الأراضي الفلسطينية، مما يعتبر من أسوأ

الأمير يتبعه على الاعتراف الإسرائيلي على الضفة الغربية، وهو يشير إلى استعداد الرئيس ترمب لتهديد الجانب الإسرائيلي لمزيد من الأراضي الفلسطينية، مما يعتبر من أسوأ

لقد حصل الإسرائيليون على الاعتراف الأميركي الذي طالما حلموا به وحن الآن ميعاد سداد ثمنه بطريقة أو بأخرى

الأمير يتبعه على الاعتراف الإسرائيلي على الضفة الغربية، وهو يشير إلى استعداد الرئيس ترمب لتهديد الجانب الإسرائيلي لمزيد من الأراضي الفلسطينية، مما يعتبر من أسوأ

الأمير يتبعه على الاعتراف الإسرائيلي على الضفة الغربية، وهو يشير إلى استعداد الرئيس ترمب لتهديد الجانب الإسرائيلي لمزيد من الأراضي الفلسطينية، مما يعتبر من أسوأ

الأمير يتبعه على الاعتراف الإسرائيلي على الضفة الغربية، وهو يشير إلى استعداد الرئيس ترمب لتهديد الجانب الإسرائيلي لمزيد من الأراضي الفلسطينية، مما يعتبر من أسوأ

الأمير يتبعه على الاعتراف الإسرائيلي على الضفة الغربية، وهو يشير إلى استعداد الرئيس ترمب لتهديد الجانب الإسرائيلي لمزيد من الأراضي الفلسطينية، مما يعتبر من أسوأ

الأمير يتبعه على الاعتراف الإسرائيلي على الضفة الغربية، وهو يشير إلى استعداد الرئيس ترمب لتهديد الجانب الإسرائيلي لمزيد من الأراضي الفلسطينية، مما يعتبر من أسوأ

الأمير يتبعه على الاعتراف الإسرائيلي على الضفة الغربية، وهو يشير إلى استعداد الرئيس ترمب لتهديد الجانب الإسرائيلي لمزيد من الأراضي الفلسطينية، مما يعتبر من أسوأ

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

وكيل الإعلانات		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>الشبكة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 22304 الهاتف 11495</p> <p>الرياض 12128000 الهاتف 966112128000</p> <p>الرياض 62116 ص.ب. 11585</p> <p>الرياض 3918354 هاتف 9714 4</p> <p>الرياض 2733555 هاتف 971 2 6733384</p> <p>الرياض 34922 هاتف 966112128000</p> <p>الرياض 2440076 هاتف 9654834922</p>		<p>الكويت الكويت 2997799 الهاتف 965</p> <p>الكويت الكويت 2997800 الهاتف 965</p> <p>البحرين دبي 3916500 الهاتف 9714</p> <p>البحرين دبي 3918353 الهاتف 9714</p> <p>البحرين دبي 7492996 الهاتف 2023</p> <p>البحرين دبي 7492955 الهاتف 2023</p> <p>البحرين دبي 549002 الهاتف 9611</p> <p>البحرين دبي 549001 الهاتف 9611</p> <p>البحرين دبي 5539409 الهاتف 9626</p> <p>البحرين دبي 5537103 الهاتف 9626</p>		<p>الرياض الرياض 12128000 الهاتف 96611</p> <p>الرياض الرياض 14401440 الهاتف 96611</p> <p>الرياض الرياض 26511333 الهاتف 96612</p> <p>الرياض الرياض 6576159 الهاتف 96612</p> <p>الرياض الرياض 8340271 الهاتف 9664</p> <p>الرياض الرياض 8396618 الهاتف 9664</p> <p>الرياض الرياض 8358383 الهاتف 96613</p> <p>الرياض الرياض 8354918 الهاتف 96613</p>	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,80	9,45	1508	2,49
ج. استرليني	£	5,03	4,88	0,51	4,92	0,50	0,40	0,95	23,88	12,68	2022	3,34
يورو	€	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,35	0,84	20,99	11,15	1778	2,94

«الاستثمار الإماراتي» يتوقع تحسن النمو المغربي مع الإصلاحات

لندن، «الشرق الأوسط»
 يقول «أرقام كابيتال» إن انخفاض الاحتياطي إلى 20,6 مليار دولار في منتصف 2017، مقابل 25,4 مليار دولار في نهاية 2016 لم المغرب سيستجبه لانخفاض خلال الفترة المقبلة، لكن الوضع المالي سيتحسن تدريجياً مع تطبيق الإصلاحات.
 ويتوقع «أرقام كابيتال» أن تصل معدلات النمو خلال 2017 إلى 4,8 في المائة، وهو ما يمثل ارتفاعاً ملموساً عن معدلات السنة السابقة التي اقتصر على 1,2 في المائة. وبحسب البنك، فإن هذا النمو جاء مدفوعاً بتحسين مناخ الاستثمار وازدياد النشاط الزراعي، وقد عوض العنصر الأخير اقتصاد البلاد عن ثبات نمو القطاعات غير الزراعية.
 وتعزز السياسات النقدية معدلات النمو مع تخفيض الفائدة في مارس (آذار) الماضي إلى 2,25 في المائة، علاوة على بقاء معدلات التضخم عند مستويات متدنية.
 ورغم توقعات «أرقام كابيتال» بزيادة نمو القطاع غير الزراعي في 2018، فإنه يرى أن النمو الإجمالي سينخفض إلى 3 في المائة في ذلك العام متأثراً بعودة معدلات نمو القطاع الزراعي إلى معدلاتها الطبيعية.
 وفي رؤية البنك لمستقبل النمو الاقتصادي في المغرب، فإن 2018 ستكون استثناء في النمو المنخفض، حيث ستعود المعدلات للارتفاع مجدداً في السنة التالية وستستمر فوق مستوى 4 في المائة حتى 2022، مدفوعة بالإصلاحات الهيكلية التي تطبقها البلاد في الوقت الحالي.
 ومنح صندوق النقد الدولي المغرب في يوليو (تموز) 2017 خطاً ائتمانياً بقيمة 3,5 مليار دولار لمدة عامين لتنفيذ إصلاحات هيكلية لأنظمة الدعم ومعاشات التقاعد والضرائب.
 وسلط تقرير «أرقام كابيتال» الضوء على واحد من أبرز الإجراءات التي يوصي بها الصندوق، الذي يتعلق بجعل سياسات سعر الصرف أكثر مرونة، ويرى البنك أن ترك العملة المحلية للعرض والطلب لن يؤدي إلى خلق تذبذبات قوية في أداء الاقتصاد.
 وكان من المقرر في المغرب التحول إلى نظام سعر الصرف الأكثر مرونة في يوليو (تموز) الماضي. وتسببت هذه التوقعات في خلق ضغوط على العملة، مما دعا البنك المركزي للتدخل لحمايتها في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) الماضيين، الأمر الذي ساهم في هبوط

شركات محلية تخضع لتقييم خاص يستهدف دعم تنافسية المنتج الوطني

تحسن أداء الأسهم السعودية يدفع السيولة النقدية نحو الارتفاع



إطار برنامج التحول الوطني 2020، وترجمة لرؤية المملكة 2030، حيث يتوقع أن يكون الإطلاق الرسمي لهذا المشروع مطلع العام المقبل.
 وكان الأمين العام لـ«الصادرات السعودية» صالح السلمي قد أطلق في مطلع هذا العام ثلاث مبادرات تعني بتعزيز عملية التصدير، وهي مبادرة تطوير القدرات التصديرية، وترويج المنتجات التصديرية، وتحسين كفاءة البيئة التصديرية، والتي تندرج ضمن 116 مبادرة لوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية ضمن برنامج التحول الوطني 2020.
 وتسهم هذه المبادرات في تحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية تعنى بشؤون الصادرات غير النفطية تم تحديدها ضمن برنامج التحول الوطني بما يتواءم مع رؤية المملكة 2030، إذ تمثلت هذه الأهداف في زيادة صادرات السلع

الرياض، شجاع البقمي
 من المتوقع أن يقود الأداء المتوازن لسوق الأسهم السعودية، إلى تحفيز السيولة النقدية على التدفق بشكل أكبر، وذلك بهدف الاستثمار في الشركات المدرجة خلال الفترة المقبلة، خصوصاً أن مؤشر السوق أثبت تماسكاً إيجابياً فوق مستويات 7 آلاف نقطة.
 وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع يوم أمس الخميس على «اللون الأخضر»، إذ أغلق عند مستويات 7085 نقطة، وسط تداولات شهدت سيولة نقدية بلغ حجمها نحو 5,1 مليار ريال (1,36 مليار دولار)، وهي سيولة نقدية تعتبر أفضل حالاً من متوسطات السيولة النقدية المتداوله خلال الأشهر الثلاثة الماضية.
 وتعتبر السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية أعلى من تلك التي سجلها منذ نحو شهر كامل، إذ سجلت تحسناً إيجابياً بعد أن لامست مستويات الـ 5,1 مليار ريال في ظل الاستقرار الملحوظ لمؤشر السوق العام.
 وفي إطار ذي صلة، باتت 30 منشأة سعودية تخضع لتقييم تفصيلي من قبل هيئة تنمية الصادرات السعودية «الصادرات السعودية»، وهو التقييم الذي يقيس مدى جاهزية المنشأة للتصدير، وتحليل لوضعها الراهن، وفرص التحسين الممكنة التي تؤهلها للدخول في مجال التصدير، والنفذ بمنتجاتها إلى الأسواق العالمية، بمستوى منافس يعكس جودة وقوة وتنوع المنتج السعودي.
 وبحسب بيان صحفي صادر أمس في هذا الخصوص، فقد تم إجراء عدد من الزيارات الميدانية وجلسات التركيز لهذه الشركات،

كلفة «الصدمة الخارجية» تجاوزت 3 مليارات دولار سنوياً

الأردن يؤكد الإصرار على برنامج الإصلاح الاقتصادي

عمان، محمد الدصمة
 أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني عماد الفاخوري أن الأردن ماضٍ في مسيرة الإصلاح وتنفيذ برامجه للإصلاح والتنمية وفق خريطة الطريق المتمثلة في وثيقة الأردن 2025، والبرنامج التنموي التنفيذي (2016 - 2019)، والذي يمثل الخطة الحكومية المتكاملة والمتدرجة لتحقيق رؤية 2025.
 وأضاف الفاخوري في محاضرة في كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية أسس أن التخطيط الاستراتيجي للتنمية الاقتصادية الشاملة يهدف إلى المحافظة على الاستقرار المالي والنقدي وزيادة الاعتماد على الذات، وتطوير الموارد البشرية وزيادة إنتاجيتها، وتعزيز

التنمية المحلية بما يحقق درجة عالية من التوازن التنموي بين المحافظات وحماية الطبقة الوسطى ومكافحة الفقر والبطالة، وتحسين بيئة الأعمال وجعلها جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية، ورفع مستوى البنية التحتية الداعمة للتنمية وبمواصفات عالمية، والارتقاء بمستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة.
 وأكد الفاخوري أن الأردن ينتهج سياسات متوازنة تقوم على مبدأ الإصلاح الشامل وإيقاف النزيف وضرورة التحول إلى مبدأ الاعتماد على الذات وتعزيز الموارد الذاتية وعدم ترحيل المشاكل، وبموازاة ذلك تعزيز النمو الاقتصادي والتشغيل للأردنيين ووقف مسارات محدده ومسرودة. وقال إن «الأردن تعرض منذ عام 2011 إلى عدة صدمات خارجية غير مسبوقة ليست من صنعنا، وأثرت على الاقتصاد الأردني»، مشيراً إلى أن الأعباء التي تحملها الأردن في آخر سبع سنوات كانت أغلبها بسبب الظروف الإقليمية المحيطة من تبعات ما يسمى بالربيع العربي واستضافة مئات الآلاف من اللاجئين السوريين وحالة عدم الاستقرار والانقطاع عن معظم الأسواق الرئيسية للصادرات والتراخيص بسبب إغلاق الحدود مع عدد من دول الجوار، وانقطاع الغاز المصري الذي كلف الأردن نحو 8 مليارات دولار... وانعكس ذلك على زيادة الوطني بما يتواءم مع التبعات السلبية والتي فرضتها حالة عدم الاستقرار في المنطقة كانت أشبه بما يعادل (حصاراً اقتصادياً)».

كلفة «الصدمة الخارجية» تجاوزت 3 مليارات دولار سنوياً

الأردن يؤكد الإصرار على برنامج الإصلاح الاقتصادي

سنوات انخفض النمو الاقتصادي من معدل تجاوز 6 في المائة خلال فترة 2000 - 2010، إلى الثلث تقريبا... وهذا غير مسبق وارتفعت البطالة من نحو 12 في المائة في 2010، إلى 18 في المائة في الربع الثاني من 2017. وتابع قائلاً: «كما يجب أن ننسى حجم ارتفاع الأسعار غير المسبق للغذاء، والأردن يستورد 87 في المائة من غذائه. وفي ضوء الدعم الذي كان يطبق، ارتفع الدعم سنوياً في حينه للمشتقات النفطية 800 مليون دولار سنوياً، والدعم للكهرباء من جراء انقطاع الغاز المصري واستخدام الديزل وزيت الوقود إلى ملياري دولار سنوياً، حيث ارتفعت تكلفة توليد الكهرباء 500 في المائة مقارنة مع تكلفة توليده من الغاز المصري، ووصلت فاتورة استيراد

بعد فترة من الفتر بين البلدين «عودة الروح» للعلاقات التجارية بين مصر والسودان



مدخل معبر أشكيت على الحدود المصرية. السودانية (الشرق الأوسط)

الوزير السوداني في فعاليات المنتدى الإفريقي الثاني الذي انطلق أمس في شرم الشيخ. ويحث المسؤولين، السوداني والمصري، كيفية تفعيل وتنفيذ الاتفاقيات التجارية المبرمة بين البلدين، واتفقا على عقد اجتماعات فنية على مستوى الخبراء، يعقدها إجماع اللجنة الوزارية المشتركة؛ وذلك للإعلان عن اتفاق التجاري؛ كما اتفقا، على المضي قدماً في تنفيذ بنود وثيقة الشراكة الاستراتيجية التي وقعت بين رئيسي البلدين العام الماضي.
 وقال وزير التجارة السوداني عقب المباحثات، في تصريحات صحافية: إن قضية تنشيط العلاقات التجارية وتطويرها وزيادة حجم التبادل التجاري مع مصر تحتل مكانة متقدمة لدى القيادة السياسية في السودان. من جهته، أكد طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة المصري، حرص بلاده على تفعيل وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين، والدفع بالتعاون

وإغلاق الحدود وإنفاق أمني أعلى، من أجل الحفاظ على أمن الأردن والشريط الحدودي مع الدول المجاورة. وقال الفاخوري إن «هذه الأعباء المالية من جراء كل الصدمات الخارجية انصافاً 3,1 مليون لاجئ سوري يقرب عددهم الآن إلى نحو 1,4 مليون نتيجة المواليد الجدد (ما يقارب مائة ألف مولود سوري) للفترة 2011 إلى 2017 بنحو 10,5 مليار دولار للسبع سنوات؛ أي بمعدل 3,1 إلى 3,4 مليار دولار سنوياً على الاقتصاد الكلي بحسب دراسة وكالة الأمم المتحدة للتنمية ومنذ توليد من هدف الاعتماد على الذات وترشيد وضبط الإنفاق الجاري بشكل مستمر وزيادة

على السوّدانيين الحاصلين على رخصة مشروعات استثمارية المتاجرة في الأسواق المحلية والالتزام بما تم تحديده في قانون الاستثمار في شأن الامتيازات، ونص القرار على منع تصدير المحاصيل الزراعية عبر الحدود السودانية دون وجود مستندات التصدير الرسمية. كما نص على إعادة إجراءات الصادر لوزارة التجارة وليس البنوك كما كان يحدث في السابق. وشمل قرار التجارة تخفيض مبلغ استيراد سلع الاستعمال الشخصي من 10 آلاف يورو (نحو 12 دولار) إلى ألفي دولار فقط. وقال وزير التجارة: هذه القرارات تأتي في إطار سعي الوزارة لضبط وتنظيم التجارة وإنفاذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بعمل تدابير وإجراءات عاجلة لتنظيم إجراءات الاستيراد والصادرات، وقرارات مجلس الوزراء في ذات الخصوص بدفع حصة من 25 في المائة من عائد تصديرها إلى بنك السودان المركزي.

منع القرار الإجمالي في امتلاك وتشغيل الغرابيل في نظافة وتعبئة المحاصيل الزراعية، ويسمح لهم بتشغيلها إذا كان لديهم مشروع استثماري زراعي مسجل لدى وزارة الاستثمار. ويحظر بموجب القرار الأخير التواجد في أسواق المحاصيل والبورصات السليعية بغرض التجارة. والزم القرار الأفراد ورجال الأعمال والشركات الوطنية باستخدام سجل المصددين والمستوردين، لصالح المستفيد الأول فقط.

السوّدانيين والأجانب والشركات الأجنبية مزاوله التجارة، ليضاف إلى قرار صدر الشهر الماضي بمنع ضمن برنامج السودان لمحاربة تجارة العملة وتنظيم التجارة، أصدر وزير التجارة السوداني أمس قراراً يحظر على المستثمرين إلى أقصى الدرجات. في إطار التجارة الداخلية، التي صدرت إجراءات وقرارات بشأنها تضمن برنامج السودان لمحاربة تجارة العملة وتنظيم التجارة، أصدر وزير التجارة السوداني أمس قراراً يحظر على المستثمرين

في دراسة طبية هي الأكبر من نوعها حتى الآن المكسرات تقي من أمراض القلب والأوعية الدموية



د. حسن محمد صدقي *



عرض الباحثون من كلية الطب بجامعة هارفارد أكبر وأوسع دراسة طبية تتم حتى الآن حول التأثيرات الصحية الإيجابية لتناول المكسرات على صحة القلب والأوعية الدموية. ووفق ما تم نشره ضمن عدد 13 نوفمبر (تشرين

الثاني) الماضي من مجلة الكلية الأميركية لطب القلب Journal of the American College of Cardiology، شمل الباحثون في دراستهم أكثر من 210 آلاف شخص، تمت متابعتهم لمدة تتجاوز 32 عاماً، وذلك لمعرفة حقيقة العلاقة بين تناول المكسرات وصحة القلب والأوعية الدموية.

المكسرات والقلب

ويعتبر أوساط طب القلب هذه الدراسة أنها الأكبر حتى اليوم في بحثها حول تأثيرات وتيرة استهلاك الجوز وغيره من أنواع المكسرات على الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وأفادت نتائج الدراسة بأن

الناس الذين يتناولون المكسرات بانتظام، بما في ذلك الجوز ويقول الفول السوداني والأنواع الأخرى من المكسرات، تنخفض لديهم مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية Coronary Heart Disease، وبالذات أمراض شرايين القلب التاجية Disease، وذلك مقارنة مع الناس الذين لا يتناولون المكسرات أبداً أو يتناولونها في النادر.

وأفاد الباحثون في الدراسة التي حملت عنوان «تناول المكسرات ومخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية»، بأنهم وجدوا علاقة عكسية ثابتة بين زيادة استهلاك المكسرات بالعموم، ومن أي نوع كان منها، وبين الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وخاصة أمراض شرايين القلب التاجية.

كما وجدوا أيضاً وبعد النظر في تأثيرات تناول أنواع معينة من المكسرات، أن تناول حصة غذائية من مكسرات الجوز Walnut، مرة واحدة أو أكثر من مرة في الأسبوع ارتبط مع انخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 19 في المائة، وارتبط كذلك مع انخفاض خطر الإصابة بأمراض شرايين القلب التاجية بنسبة 21 في المائة، وذلك بالمقارنة مع من لا يتناولونها. ووجد الباحثون في نتائج دراستهم أن الذين يتناولون حصة

غذائية مرتين أو أكثر في الأسبوع من أنواع المكسرات الأخرى Tree Nuts، أي إما من اللوز أو المكسرات البرازيلية أو الكاجو أو الكستناء أو البندق أو مكسرات الماكاداميا أو البقان أو الفستق أو الصنوبر، ينخفض لديهم خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 15 في المائة، كما ينخفض لديهم خطر الإصابة بأمراض شرايين القلب التاجية بنسبة 23 في المائة، وذلك بالمقارنة مع من لا يتناولونها.

وكذلك وجد الباحثون أيضاً أن الذين يتناولون مرتين أو أكثر في الأسبوع حصة غذائية من المكسرات، تقل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 13 في المائة، كما ينخفض لديهم خطر الإصابة بأمراض شرايين القلب التاجية بنسبة 23 في المائة، وذلك بالمقارنة مع من لا يتناولونها.

وأيضاً لاحظ الباحثون في نتائج دراستهم أن تناول كل من الجوز أو الفول السوداني مرتبط بانخفاض معدلات الإصابة بالسكتة الدماغية Cerebral Stroke.

أكبوسلات صحية

وعلمت الدكتورة مارتا غواش - فير، الباحثة في قسم التغذية في كلية تشان للصحة العامة بجامعة هارفارد ورئيسة فريق الباحثين في الدراسة، بالقول: «إن نتائجنا تدعم التوصيات الموجهة لزيادة تناول مجموعة متنوعة من المكسرات، كجزء من الأنماط الغذائية الصحية، للحد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية». وضمن مقالة تحريرية تم نشرها برفقة الدراسة الحديثة هذه ضمن نفس عدد مجلة الكلية الأميركية لطب القلب، قال الدكتور إميليوس روس، المتخصص في أمراض الغدد الصماء والتغذية الإكلينيكية بمستشفى كليبيك في برشلونة: «إن اتساق النتائج بقوة يشير إلى وجود علاقة بين استهلاك

الجوز وحماية أمراض القلب، وبمجرد اعتبار المكسرات الطبيعية وبمجرد المعالجة، أنها كبسولات صحية طبيعية يمكن دمجها بسهولة في أي نظام غذائي لحماية القلب وتحسين مستوى صحة القلب والأوعية الدموية وتعزيز عيش مستوي صحي أفضل في مرحلة الشيخوخة». والحقيقة أن النباتات تعمل بجهد سنوي أو متكرر طوال العام على استخلاص المعادن والعناصر الأخرى من التربة، ومن ذلك تعمل طوال الوقت على إنتاج الفيتامينات والبروتينات والدهون والسكريات، ثم تقوم بتركيز كل ذلك في المكسرات، ما يجعلها «كبسولة غذائية» عالية القيمة والفائدة لصحة أجسامنا ومنع إصابتها بأمراض.

الجوز

والجوز على سبيل المثال، إحدى الثمار النباتية التي

المكسرات وآليات خفض الكوليسترول

الواقع أن المكسرات بالعموم تعمل على خفض نسبة الكوليسترول في الدم، وعلى حماية الشرايين القلبية والدماغية، عبر أربع آليات:

• الآلية الأولى: أن تناول المكسرات يعني تناول منتج غذائي خال من الكوليسترول بالأصل. ومعلوم أن الكوليسترول لا يوجد على الإطلاق في أي منتج غذائي نباتي المصدر، سواء كان حبوباً أو قوفاً أو مكسرات أو زيتوناً نباتية طبيعية بأنواعها المختلفة. وإنما مصدر الكوليسترول في الغذاء هو المنتجات الحيوانية، مثل اللحوم والأسماك والبيض ومشتقات الألبان والسمن والحيوانات الحربية وغيرها.

• الآلية الثانية: أن تناول المكسرات يدخل إلى أجسامنا دهونا ذات نوعية عالية الجودة من الناحية الصحية. ذلك أن الأونصة الواحدة (28 غراماً) من الفستق على سبيل المثال تحتوي على كمية تقارب 13 غراماً من الدهون. و90 في المائة من الدهون الموجودة في الفستق هي من نوع الدهون غير المشبعة، تشكل الدهون الأحادية غير المشبعة، كما تشكل الدهون المتعددة غير المشبعة نسبة 60 في المائة. زيت تبنة في تركيبة زيت الزيتون.

• الآلية الثالثة: تحتوي المكسرات على مواد فينوستيرول تتناولها من الأطعمة حيوانية المصدر. وحينما يتناول الإنسان هذه المنتجات النباتية فإنه يقدم لإعائه مادة طبيعية مهمتها العمل على منع امتصاص الكوليسترول الذي تتناوله ضمن الأطعمة الحيوانية المصدر.

• الآلية الرابعة: جميع أنواع المكسرات غنية بالألياف للكوليسترول ولإبطاء امتصاص الأمعاء للكوليسترول الموجود في المنتجات الصحية تتضمن النضج بتناول ما بين 30 غراماً للرجال، و25 غراماً للنساء، من الألياف يومياً.

وقد تبين أن تناول المكسرات يرتبط بانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 15 في المائة، كما ينخفض لديهم خطر الإصابة بأمراض شرايين القلب التاجية بنسبة 23 في المائة، وذلك بالمقارنة مع من لا يتناولونها.

وأيضاً لاحظ الباحثون في نتائج دراستهم أن تناول كل من الجوز أو الفول السوداني مرتبط بانخفاض معدلات الإصابة بالسكتة الدماغية Cerebral Stroke.

إنتاج أكسيد النيتريك الموسع للشرايين. وثمة الكثير من الدراسات الطبية التي تبين في نتائجها أن تناول الجوز من قبل من هم مصابون بارتفاع الكوليسترول في الدم، يخفف من نسبة الكوليسترول الكلي Total Cholesterol في الدم بمقدار يصل إلى أكثر من 7 في المائة، والكوليسترول الخفيف LDL بمقدار 10 في المائة، كما يرفع من مستوى مرونة الشرايين بنسبة 64 في المائة. وبناء على نتائج الكثير من الدراسات الطبية الأخرى فإن نشرات الأطباء من جامعة هارفارد تشير إلى أن تناول الجوز تحديداً، من بين باقي المكسرات، قد أثبتت الدراسات أنه يخفف من نسبة الكوليسترول الخفيف الضار ويرفع من نسبة الكوليسترول الثقيل الحميد. هذا بالإضافة إلى فوائد دهون أوميغا - 3 الصحية على القلب من جوانب شتى أهمها الحماية من أنواع اضطرابات إيقاع النبض على وجه الخصوص، إضافة إلى خفض الكوليسترول، وخفض نسبة بروتين سي التفاعلي المرتبط ارتفاعه بارتفاع احتمالات الإصابة بأمراض شرايين القلب.

كما أن ثمار الجوز تحتوي على مركبات اللبنيك المضادة للأكسدة، التي تسهم بشكل إيجابي في منع إتمام عمليات أكسدة الكوليسترول بفعل تأثير عناصر الجوز الحرة الضارة على الجسم، وبالتالي الحيولة دون ترسيخ ترسب الكوليسترول على جدران الشرايين القلبية التاجية. وينبغي من التفصيل، فإن إحدى أهم الفوائد القلبية لمضادات الأكسدة هي منعها عملية ترسيخ ترسب الكوليسترول على جدران الشرايين.

ومعلوم أن ارتفاع نسبة كوليسترول الدم يؤدي إلى تغلغل الكوليسترول في داخل جدران الشرايين، إلا أن هذا الوجود للكوليسترول لا يكفي للتسبب بضيقتها، إذ إن الكوليسترول قابل للخروج بسهولة من تلك الجدران، وما تعمل الجوز الحرة عليه هو أكسدة الكوليسترول وترسيخه في جدران الأوعية الدموية القلبية، وهنا تحاول مضادات الأكسدة منع عملية الأكسدة هذه، وتخفيف حدة رسوخ ترسب الكوليسترول في جدران الشرايين.

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض h.sandokji@asharqalawsat.com

تسببها عوامل مختلفة والسيطرة على الأعراض أفضل علاج نوبات التهاب الجيوب الأنفية... كيف تتخلص منها؟



تقرير هارفارد
كمبريدج (ولاية ماساتشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

قد يكون التهاب الجيوب الأنفية المزمن أكثر من مجرد مشكلة تسبب الإزعاج، وفيما يلي توضيح لما يمكنكم القيام به عند حدوث نوباته. هل تشعر بانسداد في الأنف، وزفير مستمر، وإن راسك على وشك الانفجار؟ يخوض الجميع في مرحلة ما معركة مع انسداد الجيوب الأنفية، وكثيراً ما يختفي هذا الشعور بعدم الراحة بعد عدة أيام من المعركة. ولكن، ومع ذلك، فإذا طالت مدة هذه الحالة، أو ازدادت حدتها، فربما تكون الحالة التي تعاني منها هي «التهاب الجيوب الأنفية المزمن chronic sinusitis» الذي قد يؤثر على حياتك اليومية بشكل كبير.

يقول الدكتور أحمد سيداعات، طبيب أنف وأذن وحنجرة في مستشفى «ماساتشوستس» للعين والأنف التابعة لجامعة هارفارد: «إلى جانب التوتر الناجم عن التعامل مع تلك الأعراض، يمكن أن تؤثر هذه الحالة على النوم، وتؤدي إلى الإصابة بالاختئاب، وتمنعك من ممارسة نشاطك». التهاب الجيوب الأنفية هي مساحة رطبة من الهواء تقع بين العين والجزء الخلفي للجبهة والأنف والوجنتين. وفي الوضع الطبيعي يتم تصريف المخاط الموجود في الجيوب الأنفية عبر فتحات صغيرة في الأنف. ويحدث التهاب الجيوب الأنفية المزمن حين يتسبب جهاز المناعة في حدوث التهاب يؤدي بدوره إلى تورم داخل الغشاء المخاطي للجيوب الأنفية. يمكن أن يؤثر ذلك على عملية تصريف المخاط مما يؤدي إلى تراكمه، ويصبح التنفس صعباً، ويشعر المصاب بضغط مؤلم في المناطق العليا من الوجه، مثل الجبهة، والوجنتين، والجزء الموجود وراء الأنف، أو الذي يقع بين العينين أو يقع وراءهما.

قد يؤدي أي عدد من العوامل إلى الإصابة بالتهاب الجيوب الأنفية المزمن. وهناك اعتقاد بأن جهاز المناعة قد يستجيب (أي يقوم بردة فعل مضادة) لوجود بكتريا أو فطريات تعيش بشكل طبيعي في الجيوب الأنفية، أو لمسببات حساسية مثل الغبار، أو الفطر، أو حبوب اللقاح.

مع ذلك يختلف السبب المحدد للإصابة بالتهاب الجيوب الأنفية المزمن من شخص إلى آخر على حد قول الدكتور سيداعات. قد ينتج التهاب الجيوب الأنفية المزمن أيضاً عن انسداد في ممرات التصريف داخل الجيوب الأنفية، بسبب ورم أنفي أو سليلية الجيوب الأنفية.

رغم أن تلك البخاخات متاحة دون وصفة طبية، ينصح الدكتور سيداعات بمراجعة الطبيب في حال استخدامه بانتظام، فقد يكون لها آثار جانبية مثل نزيف الأنف، أو قد تسبب في حدوث ثقوب داخل حاجز الأنف، وهو النسيج الفاصل بين الممرتين الموجودين في الأنف. ويكون من الضروري أحياناً إجراء جراحة منظار في الجيوب الأنفية من أجل فتح الجيوب الملتهبة وإزالة الانسدادات أو السيليات. بمجرد السيطرة على التهاب الجيوب الأنفية المزمن يمكن اتخاذ خطوات للمساعدة في منع الإصابة به مرة أخرى: - تنظيف ممرات الأنف يومياً بمحلول ملحي. - انظر إبطار «الشطف باستخدام السليبي.

إجراء اختبار حساسية إذا كنت تعرف الأشياء التي تصيبك بالحساسية، فيمكنك محاولة تفادي تلك المسببات ومحاولة تجنب التعرض لها. على سبيل المثال إذا كانت لديك حساسية تجاه حبوب اللقاح، فيمكنك الحد من قيامك بانسداد خارج المنزل حين تسقط الحبوب منتشرة في الجو.

* رسالة هارفارد
مراقبة صحة الرجل، خدمات تريبيون ميديا.



يؤدي إلى التهاب المخ وخلل في وظيفة القلب

السعار... مرض فيروسي ذو عواقب وخيمة



للجهاز العصبي. وربما تكون نادرة حدوث المرض في الدول المتقدمة سبباً في حدوث نوع من الخلط في التشخيص، ولتأكيد التشخيص، يمكن البحث عن أجسام مضادة للفيروس (anti - rabies antibody) في الدم أو السائل نخاعي، ولكن

الوفاة بجانب التهاب المخ (المسبب الرئيسي).

الأعراض والتشخيص

* الأعراض: في الأغلب تبدأ الأعراض بعد نحو أسبوع، ولكن يمكن أن تمتد فترة الحضانة حتى 3 أشهر. وهذه الأعراض في البداية تكون غير محددة للسعار، مثل ارتفاع في درجة الحرارة، واحتقان بالحلق، وصداغ، والإم في الجسم، وغثيان وقيء، ثم يتبعها إحساس بالتهتميل أو الهرش قرب مكان العضة، ويمتد ليشمل بقية الطرف، ثم تتطور الحالة بشكل سريع، ويبدأ المريض في الشعور بأعراض التهاب المخ، مثل اضطراب الوعي والتشنجات. ويمكن أن يحدث ذلك بشكل منقطع، بحيث يمكن أن يحدث في بعض فترات بسيطة من دون أعراض، وفي بعض الفترات الأخرى تظهر أعراض عنيفة، ولكن في النهاية تتطور الحالة وتصل إلى الإغماء التام. ويتسم مرض السعار بحدوث علامتين محددتين له، وهما خوف الشخص المصاب من شرب الماء (hydrophobia) وكذلك استنشاق الهواء (aerophobia)، خصوصاً

وخيمة تصل إلى الوفاة في معظم الأحيان، ويكون الفيروس موجوداً بكميات كبيرة في لعاب الحيوانات المصابة بالمرض، ويمكن أن يصيب الحيوانات الأليفة، وكذلك الحيوانات الأليفة، ومخاوف احتمال الإصابة بمرض السعار (Rabies)، وعلى الرغم من أن المرض يمكن أن يصيب كثيراً من الحيوانات وينتقل من خلالها للإنسان؛ فإن ارتباط الإصابة بالكلاب معلومة حقيقية؛ إذ إن الكلاب مسؤولة عن 90 في المائة من حجم الإصابات. وعلى الرغم من ندرة حدوث المرض نتيجة لانتشار الوصي الصحي بضرورة أخذ اللقاح المضاد للمرض فور التعرض لعضة الكلاب وأيضاً بسبب التطعيم الدوري للحيوانات، فإن هناك ما يقرب من 50 ألف حالة سنوياً على مستوى العالم يتم تسجيلها، ويكون جزء كبير من الإصابات من نصيب الأطفال، خصوصاً في دول العالم الثالث حيث تنتشر الكلاب الضالة في الشوارع.

طبيعة المرض

مرض السعار مرض فيروسي يمكن أن يتسبب في عواقب

هذه الأجسام المضادة لا تظهر في الدم إلا بعد حدوث الأعراض، وليس أثناء فترة الحضانة

الوقاية والعلاج

على الرغم من محاولة استخدام تجارب كثيرة للعلاج بالإنترفيرون، فإنه مع الأسف لا يوجد علاج شاف من مرض السعار، ولذلك، فإنه يؤدي إلى الوفاة بشكل حتمي في حال حدوثه، ولذلك، فإن الوقاية تمثل العامل الأهم في منع حدوث المرض من الأساس، ولذلك يجب تجنب الاحتكاك بالحيوانات الأليفة التي تظهر عليها أعراض التشنجات أو سلوك غريب، من خلال المتابعة الدورية الصحية للحيوانات، والتطعيمات ضد السعار بشكل إجباري لجميع الحيوانات التي تتم تربيتها في البيوت، وليس فقط الكلاب، وبالطبع يجب على حكومات العالم الثالث مكافحة ظاهرة الكلاب الضالة ومحاولة تطعيمها لتجنب إصابة الأفراد، خصوصاً في مناطق مدارس الأطفال. * ما بعد التعرض للعض: بالطبع ليست كل عضه يتعرض

* استشاري طب الأطفال

استشارات

د. حسن محمد صندوقي

السكريات وتجاويد الجلد

* هل صحيح أن الإفراط من تناول السكريات يسرع ترهل الجلد؟
وداد - الرياض.

- هذا ملخص أسئلتك... والإفراط من تناول السكريات، خصوصاً «السكريات حلوة الطعم»، له تأثيرات سلبية متعددة على صحة ونضارة الجلد. وبالنسبة لعلاقة السكريات بترهل وشيخوخة الجلد؛ فإن ارتفاع نسبة السكر في الدم يؤدي إلى زيادة إنتاج نوعية معينة من المركبات الكيميائية في الدم، وهذه المركبات الكيميائية هي ناتج تفاعل السكر مع أنواع معينة من البروتينات، مما يُعطي مركبات سكرية - بروتينية تُسمى علمياً «المنتجات النهائية للسكر المتقدم» AGEs. وما يحصل هنا أن سكر الجلوكوز أو سكر الفركتوز، يلتصق بشكل مباشر، ودون تحفيز من أي إنزيم، بنوع من البروتينات لتكوين مركب ذي قدرة على الالتصاق والترسب في الياف الكولاجين والإستين الموجودة في طبقة الجلد والمسؤولة عن حفظ نضارة وشدة الجلد، وبالتالي يضعف تركيب وعمل تلك البروتينات الضامة. وهو مما يؤدي إلى ترهل وشيخوخة الجلد.

وهناك تأثير سلبي آخر لهذه المركبات التي تنشأ عن التصاق السكر بالبروتين، وهو أن هذه المركبات السكرية - البروتينية تعطل عمل المواد المضادة للاكسدة، ومعلوم أن مضادات الأكسدة تعمل على تخفيف التأثيرات السلبية لتعرض الجلد للأشعة الشمس، التي من أهمها تسريع وتيرة ترهل الجلد لدى متوسطي العمر من الرجال والنساء.

وهذه التأثيرات السلبية للسكريات على نضارة الجلد يُمكن أن تُسرّع من وتيرة الترهل الجلدي في مراحل مبكرة من العمر. وتشير المصادر الطبية إلى أن الترهل والشيخوخة الجلدية قد تبدأ في عمر 35 عاماً ثم تتسارع بوتيرة أكبر ما لم يتنبه المرء إلى هذا التأثير السلبي للسكريات

ويعمل على تقليل تناولها، وهذه التأثيرات السلبية تكون أشد لدى مرضى السكري الذين لا يتم لديهم ضبط نسبة السكر في الدم، وتحديداً تشير المصادر الطبية إلى أن كمية هذه المواد السكرية - البروتينية لدى مرضى السكري هي 50 ضعف كميتهما لدى غير المرضى بالسكري، وهو ما يُفسر سرعة حصول ترهل الجلد لدى مرضى السكري الذين لا يتم ضبط نسبة السكر في الدم لديهم.

الجانب السلبي الآخر لارتفاع نسبة السكر في الدم على صحة الجلد، هو أن كثرة تناول الأطعمة السكرية يجبر البنكرياس على إفراز مزيد من هرمون الإنسولين، وزيادة كمية الإنسولين في الجسم تؤدي إلى زيادة إنتاج الدهون في طبقة الجلد، وبالتالي ترتفع احتمالات حصول التهابات الميكروبية الجلدية والبثور بفعل تراكم الدهون الجلدية التي تسد مسامات الجلد.

رموش العين

* هل يوجد دواء لزيادة كثافة شعر الرموش؟
هند أ. - المدينة المنورة.

- هذا ملخص أسئلتك... وزيادة كثافة شعر الرموش، هناك عقار يُسمى «بيماتوبروست» لمعالجة ضعف الرموش. ويوضع على خط نمو الرموش في الجفن العلوي بشكل يومي، فإن ذلك يُحفّز نمو الرموش ويزيد كثافتها وصلابتها شعر الرموش. وهذا العقار بالأصل كان أحد الأدوية لمعالجة الماء الأزرق في العين، ولوحظ أن استخدامه يفيد في تقوية نمو الرموش. وهو للاستخدام في الجفن العلوي وليس الجفن السفلي، ولا يظهر أثره الإيجابي إلا بعد فترة شهرين أو أكثر من الاستخدام اليومي، ويستمر التحسن في شعر الرموش ما دام يتم استخدام هذا العقار. أي إن هذا التأثير الإيجابي قد يزول سريعاً بعد التوقف عن وضع العقار على خط نمو الرموش في الجفن العلوي.

هذا العقار له آثار جانبية قد تظهر لدى مستخدميه، منها احمرار وحكة في العين، أو جفاف العين، أو زيادة «عمق» لون الجفون أو ظهور بقع بنية على قرنية العين الملونة، وربما زيادة نمو الشعر في المنطقة المحيطة بالعين والجفن. والتغيرات في لون الجفون قد تزول بالتوقف عن استخدام العقار، ولكن البقع التي قد تظهر على القرنية تستمر حتى بعد التوقف عن استخدام هذا العقار. والمهم هو استشارة طبيب العيون قبل استخدام هذا العقار لمعرفة سبب ضعف أو تساقط شعر الرموش. لأن هناك حالات مرضية تسبب تساقط الرموش ويُمكن معالجتها؛ وبالتالي يعود نمو الرموش بشكل طبيعي.

جفاف الفم

* كيف أتغلب على جفاف الفم؟
عبد الله - الرياض.

- هذا ملخص أسئلتك... وأفضل طريقة للتغلب على المعاناة من جفاف الفم ومن تداعيات ذلك هو بدء العلاج بمعرفة سبب وجود جفاف الفم، ومع ذلك ثمة كثير مما يمكن فعله لتخفيف هذا الجفاف بشكل مؤقت ومفيد. ومما يساعد على ترطيب الفم مضغ العلك الخالي من السكريات، لأن السكريات تعوق إنتاج اللعاب، وعملية المضغ تثير إنتاج اللعاب الذي يربط الفم وينظفه بشكل طبيعي ويمنع تداعيات جفاف الفم على اللثة والأسنان والحلق، والوسيلة الثانية لتقليل تناول المشروبات المحتوية على الكافيين؛ لأن الكافيين يزيد من جفاف الفم، ويقلل من كمية السوائل في الجسم عبر تنشيط الكافيين إدرار البول. والوسيلة الثالثة عدم استخدام مستحضرات غسول الفم المحتوية على الكحول لأنها تزيد جفاف الفم. والوسيلة الرابعة شرب كميات من الماء، ولو كانت قليلة، ولكن بشكل متكرر. ولإحظ أن التنفس عبر الأنف، وليس عبر الفم، يحفظ الرطوبة في الفم ويقلل من احتمالات الجفاف فيه. وكذلك الامتناع عن التدخين الذي يتسبب بجفاف الفم، وأيضاً ترطيب حجرة النوم لتخفيف احتمالات جفاف الفم أثناء النوم. وأيضاً تقليل تناول العقاقير الطبية التي تسبب بجفاف الفم، والتي من أكثرها استخدام بعض أنواع أدوية الحساسية والأدوية المضادة للاحتقان التي تُستخدم في حالات نزلات البرد.



وفي المقابل، وللتخفيف من مضاعفات جفاف الفم، يجدر الحرص على تقليل تناول المأكولات والمشروبات الحمضية لأنها ترفع احتمالات تسوس الأسنان في حالات جفاف الفم، وكذا الحرص على استخدام معجون أسنان مُعزّن بالفلورايد، والحرص على مراجعة طبيب الأسنان للتأكد من سلامة الأسنان واللثة وعدم تأثرهما بجفاف الفم. ومراجعة طبيب الباطنية يُمكن البدء في إجراء الفحوصات التي من خلالها يتم التعرف على سبب الجفاف في الفم والبدء بمعالجة ذلك.

السعودية ملتزمة بتحقيق استراتيجية التحكم في المرض

تفاؤلات بالقضاء التام على الإيدز نهاية العقد المقبل

منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (نحو 75 في المائة من المائة من الحالات في جميع أنحاء العالم). هناك عدة طرق للوقاية من انتقال فيروس العوز المناعي البشري، من أهمها: * ممارسة السلوكيات الجنسية المسؤولة، مثل استعمال العازل الواقي الذكري. * إجراء الفحص وتناول العلاج المضاد للعدوى. * تجنب تعاطي المخدرات عن طريق الحقن، أو في حالة تعاطيها بهذه الطريقة استعمال إبر أو محاقن جديدة ووحيدة الاستخدام دائماً. * الحرص على إجراء اختبار تحري فيروس العوز المناعي البشري، لما قد تحتاج إليه من دم أو من منتجات الدم.

الفحص الطوعي لتحري الفيروس

أشار وكيل وزارة الصحة المساعد للصحة الوقائية - عبد الله مسعدي إلى أن كل إصابة حدثت بهذا الفيروس لدينا بالمملكة كان من الممكن منعها وتلافيها، من التخفيف من العبء النفسي والاجتماعي للمرض. وأكد على أنه من أهم واجبات الوزارة اكتشاف الحالات الجديدة مبكراً، ومعالجتها قبل أن تدخل في مرحلة المضاعفات، ومن هنا تأتي أهمية برنامج الفحص الطوعي الذي توفره الوزارة، لتشجيع المصابين أو الذين يشكون في إصابتهم بالفيروس إجراء الفحص في سرية وأمان وخصوصية كاملة. كما وضعت الوزارة قوانين ولوائح

ذات الدخل المنخفض والمتوسط في نهاية عام 2012. وهناك نحو 29 مليون شخص سيحتاجون إلى الحصول على الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية، بموجب الدلائل الإرشادية المقبولة لعام 2013. 7. يقدر عدد الأطفال المتعاضين مع فيروس العوز المناعي البشري بما يبلغ 3,3 مليون طفل، وطبقاً لأرقام عام 2012، يعيش معظم هؤلاء الأطفال في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وقد أصابتهم العدوى من أمهاتهم اللاتي يحملن فيروس العوز المناعي البشري في أثناء الحمل أو الولادة أو الرضاعة. ويصاب 700 طفل جديد بعدوى فيروس العوز المناعي البشري يومياً.

8. ويمكن نقادي انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل على نحو كامل تقريباً، وهناك تقدم تم إحرازه. ففي عام 2012، تلقت 62 في المائة من النساء الحوامل المصابات بفيروس العوز المناعي البشري النظم العلاجية الروائية الأكثر فعالية (على النحو الموصى به) قبل منظمة الصحة العالمية) لمنع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل. 9. فيروس العوز المناعي البشري هو أقوى عوامل الخطر الخاصة بمرض فيروس نقص المناعة البشرية، حيث نحو 320 ألف وفاة نتيجة السبل بين المتعاضين مع فيروس العوز المناعي البشري. ويشكل هذا ربع الوفيات، التي يقدر عددها بما يبلغ 1,6 مليون وفاة من جراء فيروس العوز المناعي البشري التي وقعت في ذلك العام. ومعظم المتعاضين مع فيروس العوز المناعي البشري واللسل يعيشون في



توفي ما يقدر بنحو 36 مليون شخص حتى الآن، وتوفي 1,6 مليون شخص نتيجة الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري / الإيدز العلاج التوليقي المضاد للفيروسات القهقرية بقي من تكاثر فيروس العوز المناعي في الجسم، وعندما يتوقف تناسخ فيروس العلاج المناعي البشري، تتمكن خلايا الجسم المناعية من العيش أشد أطول، وتوفر للجسم الحماية التي يحتاجها من الفيروسات. يحدث انخفاض هائل في احتمال انتقال العدوى بالفيروس إلى ضحيته الذي لا يزال فيروس. 6. ما يقرب من 10 ملايين شخص مصابين بفيروس العوز المناعي البشري قد تمكنوا من الحصول على المعالجة المضادة للفيروسات القهقرية في البلدان

المناعي، وتسفر عن تدهور تصاعدي في الجهاز المناعي، بما يقوض قدرة الجسم على الدفاع ضد بعض حالات العدوى والأمراض الأخرى. أما الإيدز (أي متلازمة تحقيق التغطية الصحية الشاملة بالنسبة لجميع الأشخاص المتعاضين مع فيروس العوز المناعي البشري، البالغ عددهم 36,7 مليون شخص، وإلى سواهم من المرضين لحمل الإصابة بالوفاة، وأولئك المتأثرين به فعلاً. وتساءل المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، لماذا ما زلنا نرى أكثر فئات السكان عرضة للإصابة به فهائلة ومهمشة وميمراً ضدها؟ ولماذا يجد كثير من الشباب والمراهقين والمهاجرين والمشردين أنفسهم أشد عرضة للإصابة بعدوى فيروس العوز المناعي البشري؟ ولماذا لا يحصل الصيادين المراهقين والشباب على الخدمات المتصلة بفيروس العوز المناعي البشري وغيرها من الخدمات الصحية المقدمة؟

وأجاب عن كل تلك التساؤلات بعبارة واحدة، هي: «إن اللكل اعتباراً» فيجب أن يكون لكل هؤلاء اعتبار، إن أردنا تحقيق التغطية الصحية الشاملة. يجب أن يكون لكل اعتبار، إن أردنا القضاء على الإيدز والتهاب الكبد الفيروسي، بوصفهما تهديدين حقيقان بالصحة العمومية.

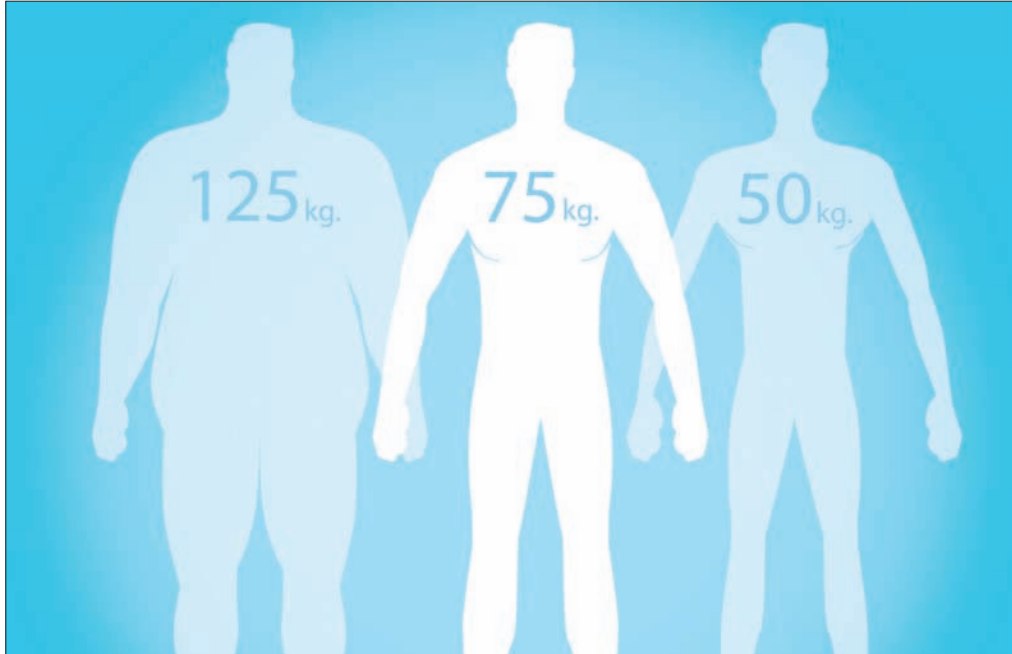
حقائق طبية

وتقدم منظمة الصحة العالمية 10 حقائق عن الإيدز والعدوى بفيروسه: 1. فيروس العوز المناعي البشري (HIV) تصيب عدواه خلاياً الجهاز

الأنواع الموجودة «خارج أماكنها الطبيعية» أكثرها خطورة

الشحوم في الجسم... تأثيرات صحية مختلفة

الرياض، د. عبيد مبروك*



اعلى من الدهون، وكمية أقل من كتلة العضلات، مقارنة بالرجال الذين تكون لديهم كتلة العضلات أكبر وكمية الشحوم أقل.

توزيع الشحوم

وطرح الباحثون أن «توزيع الشحوم في الجسم» هو مؤشر مُحدد مهم في تقدير احتمالات خطورة الإصابة بأمراض القلب ذات الصلة باضطرابات عمليات الأيض الكيميائية الحيوية، وأوصحوا أن غالبية الناس يعرفون أن ثمة نمطين من شكل السمنة، نمط سمنة شكل التفاحة (Apple - Shaped Obesity) ونمط سمنة شكل الكمثرى (Pear Shaped Obesity)، وهو الوصف الذي يصف أماكن تراكم وخرن الشحوم في الجسم.

وللتوضيح، ففي حالة سمنة شكل التفاحة، وهو الغالب لدى الرجال، يكون تراكم الشحوم أكبر في منتصف الجسم ومنطقة البطن بالذات، بينما في حالة سمنة شكل الكمثرى، وهو الغالب لدى النساء، يكون تراكم الشحوم أكبر في منطقة الأرداف وحول الوركين والحوض.

كما طرح الباحثون «نوعية الشحوم» كعامل مُحدد آخر في تقدير احتمالات خطورة الإصابة بأمراض القلب ذات الصلة باضطرابات عمليات الأيض الكيميائية الحيوية. وأفادوا أن نوعية الشحوم الموجودة في «خارج أماكنها الطبيعية» (Ectopic Fat) من أعلى وجه الخصوص أكثر خطورة، أي الشحوم التي تتراكم في داخل تجويف البطن وبين أعضائه، وأيضاً الشحوم التي تتراكم في داخل العضلات، وفي داخل الكبد، وداخل أعضاء أخرى من الجسم.

وعُلفت الدكتورة مريم بريديلا، الباحثة الرئيسية في الدراسة وطبيبة الأشعة بمستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن والأستاذة المشاركة في قسم الأشعة بكلية الطب في جامعة هارفارد، قائلة: «هناك فروق في تكوين الجسم فيما بين الذكور والإناث، وهناك أيضاً اختلاف في أماكن تخزين وتراكم الشحوم

أكدت دراسة حديثة للباحثين من كلية الطب بجامعة هارفارد، أن المهم في شأن خطورة الإصابة بالتهاب الكلية والسكتة الدماغية ومرض السكري ليس هو مقدار الزيادة في كمية الشحوم المخترنة في الجسم فقط، بل هو مكان خزن تلك الشحوم في مناطق معينة من الجسم.

وتناول الباحثون بالتفصيل الاختلافات في «أنماط توزيع الدهون» Fat Distribution Patterns فيما بين أجسام الرجال وأجسام النساء الذين يعانون من زيادة الوزن والسمنة، وما يرتبط بها من مخاطر الإصابة بأمراض القلب المرتبطة بعمليات الأيض الكيميائية الحيوية، أو ما تُعرف بـ«مخاطر القلب الأيضية» (Metabolic Risk). وتم عرض نتائج هذه الدراسة في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ضمن فعاليات اللقاء السنوي لجمعية الأشعة في أميركا الشمالية Society Radiological of North America.

زيادة الوزن

وذكر الباحثون أنه ووفقاً للبيانات الصادرة عن المركز الوطني الأميركي للإحصاءات الصحية فإن أكثر من 70 في المائة من الأميركيين Overweight أو بالسمنة. ومعلوم أن «السمنة» بالتعريف الطبي هي مرحلة متقدمة من حالة الزيادة في الوزن، وتحديداً حينما يكون «مؤشر كتلة الجسم» BMI فوق مستوى 30، بينما «زيادة الوزن» تكون حينما يكون مؤشر كتلة الجسم ما بين 25 و30 في المائة. ومؤشر كتلة الجسم يُمكن حسابه لأي إنسان من خلال قسمة الوزن بالكيلوغرامات على مربع الطول بالتر. وعالمياً ما تكون الزيادة في وزن الجسم عن المعدل الطبيعي بسبب زيادة تراكم كميات الشحوم في الجسم تحديداً.

وأضاف الباحثون في عرضهم للدراسة أن السمنة أو زيادة الوزن هما حالتان تُعرضان الإنسان لارتفاع احتمالات الإصابة بمجموعة متنوعة من المشاكل الصحية، وأن السمنة بالذات هي السبب الرئيسي الثاني للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة.

ورغم هذا، كما أفاد الباحثون، فإن الأشخاص الذين لديهم كتلة وزن الجسم ونفسه ومؤشر كتلة الجسم نفسه، قد يختلفون في مدى خطورة إصابتهم بتلك النوعية من الأمراض والاضطرابات الصحية ذات العلاقة بالسمنة أو بزيادة الوزن؛ وذلك نظراً لتداخل عوامل أخرى ذات علاقة بالجينات الوراثية أو نمط سلوكيات عيش الحياة اليومية، أو نوعية وكميات التغذية التي ياكلونها، إضافة إلى وجود اختلاف طبيعي في تكوين الجسم لدى الرجال، بالمقارنة مع تكوين الجسم لدى النساء، حيث تحتوي أجسام النساء على كمية

الرياض، د. عبد الحفيظ خوجة*

يشكل اليوم الأول من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام احتفالية بلوغ الهدف المحدد بشأن العالمي للإيدز، للتذكير بالمرض والصابين به، والتذكير بحقهم في العلاج والرعاية الصحية، وحقوقهم في العمل والرعاية الاجتماعية. وقد شاركت السعودية في هذه المناسبة خلال الأسبوع الماضي بإحتفالية أقيمت في مدينة الرياض، تحت رعاية وزير الصحة، بهدف بث الوعي بين أفراد المجتمع بطرق الإصابة والوقاية من فيروس الإيدز. وأكد وكيل وزارة الصحة للصحة العامة د. هاني جوخدار على أن وزارة الصحة السعودية تدي التزاماً غير محدود بالعمل لتحقيق الاستراتيجية الوطنية والعالية للتحكم والوقاية من مرض الإيدز بحلول عام 2030، وفي سبيل القضاء عليه تماماً، مستبشرين بما تم التوصل إليه من نتائج إيجابية في مسيرة مكافحة الإيدز، كما تبين المؤشرات الوبائية المتعلقة بانخفاض معدلات الإصابة والوفيات الناتجة من عدوى الإيدز على مستوى العالم.

إحصاءات

في عام 2016، كان هناك 36,7 مليون شخص متعاضين مع فيروس العوز المناعي (نقص المناعة) البشري في العالم، وبلغ عدد الذين حصلوا على العلاج 20,9 مليون متعاضين مع فيروس العوز المناعي البشري، وقد شهد عام 2015 وفاة 1,1 مليون نسمة من جراء الإصابة بعلل ناجمة عن فيروس

عالم الرياضة

في خطوات متسارعة تزامناً مع رفع الإيقاف الدولي

آل الشيخ والغانم يعيدان «خليجي 23» إلى الكويت



مرووق الغانم «الشرق الأوسط»
تركي آل الشيخ «الشرق الأوسط»



مرووق الغانم «الشرق الأوسط»
تركي آل الشيخ «الشرق الأوسط»

الذي كان يطال الكرة الكويتية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2015، لتنتج البوصلة نحو البلد الذي يليها في الترتيب وهي قطر بعد تعذر استضافة العراق البطولة. وقاطعت السعودية والإمارات والبحرين مراسيم قرعة النسخة الثالثة والعشرين من البطولة التي أجريت في فترة سابقة بالعاصمة القطرية الدوحة، امتداداً للموقف الثلاثي المشترك للدول الثلاث تجاه قطر بسبب دعم وتمويل النظام

الامة الكويتي على نقل البطولة الخليجية إلى الكويت بعد رفع الحظر الدولي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، فيما ستحدد لاحقاً فترة إقامة كأس الخليج العربي للمنتخبات «خليجي 23» التي كان من المقرر إقامتها في ديسمبر (كانون الأول) الحالي في العاصمة القطرية الدوحة. وكانت الكويت هي البلد المستضيف للبطولة الخليجية قبل أن تحوم الضبابية حول الاستضافة في ظل الإيقاف

الرياض، فهد العيسى
في خطوات متسارعة بعد قرار رفع الإيقاف الدولي عن لعبة كرة القدم الكويتية، نجحت مساعي وجهود تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة في التوصل إلى اتفاق مع الكويت على إقامة كأس الخليج العربي في نسختها الـ 23 في الكويت بدلاً من قطر على أن يحدد مواعدها لاحقاً. واتفق آل الشيخ مع نظيره مرووق الغانم رئيس مجلس

تدخل طرف ثالث»، ولعبت السعودية ممثلة بتركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة ورئيس اتحاد التضامن الإسلامي دوراً مميزاً في تجاوز الكويت لأزمته الرياضية، وذلك بعد جهود مشتركة وتنسيق مستمر مع مرووق الغانم رئيس مجلس الأمانة الكويتي الذي نجح في عقد جلسة طارئة من أجل إقرار قانون الرياضة الجديد الذي كان بوابة العبور نحو تجاوز الإيقاف الدولي.

بقرار رفع الإيقاف الدولي عنها الذي أرقق كاهلها منذ 2015 بعد أن أعلن اتحاد الفيفا إيقافه لوجود عدة ملاحظات، موضحاً كما جاء في نص الإعلان: «درست لجنة الاتحادات في الفيفا واللجنة التنفيذية القانون الكويتي الجديد ووجدنا أنه يتضمن تدخلاً غير مقبول في شؤون الاتحاد الكويتي بما يتعارض مع لوائح الفيفا التي تنص على أن تدبر الاتحادات الأعضاء أموراً باستقلالية من دون

البلدان عبر وسائل الإعلام التابعة له. وبقرار نقل البطولة الخليجية إلى الكويت ستشهد المنافسة عودة المنتخبات الثلاثة، إضافة إلى البلد المستضيف الذي سيمنح البطولة إضافة كبيرة خاصة بوجود الكويت البطل التاريخي للبطولة وكذلك السعودية التي تلعب المنافسة حراكاً جماهيرياً كبيراً. واستبشرت رياضة كرة القدم الكويتية أول من أمس

مباراة واحدة اليوم في افتتاح الجولة الـ 13 من الدوري

طموح الشباب يصطدم

برغبة الفيصلي في «التعويض»

هذا المساء لتحقيق فوزه الثاني، تحت قيادة مدربه كارينيو الذي تسلم زمام القيادة الفنية خلفاً للمدرب الوطني سامي الجابر. ورغم طموحات فريق الشباب، ورغبته بمواصلة تحقيق انتصاراته، فإنه سيصطدم بقوة وتميز فريق الفيصلي الذي حقق نتائج إيجابية هذا الموسم، قاده حيث يحتل الفريق الفيصلي حالياً المركز الرابع، برصيد 19 نقطة.

تنتقل مساء اليوم (الجمعة) منافسات الأسبوع الثالث عشر بإقامة مباراة وحيدة هذا المساء، تجمع بين الشباب وضيغه الفيصلي على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعباسة الرياض. يسعى الشباب إلى مواصلة تحقيق انتصاراته، التي بدأت للمرة الأولى تحت قيادة المدرب الأوروغوياني دانيال كارينيو، أمام التعاون في الأسبوع الماضي، إلا أن كارينيو لن يوجد هذا المساء على مقاعد البدلاء لفريقه بعد قرار إيقافه لمباراة وحيدة من لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم.

كما عدلت الجمعية المادة 49 لتكون الهيئات القضائية في اتحاد الكرة هي لجنة الانضباط والأخلاق ولجنة الاستئناف فقط، إضافة إلى حذف المادة 51 من النظام المعدي بالائحة الأخلاق والقيم السابقة، بالإضافة إلى تعديل المادة 52 المعنية بلجنة الاستئناف، حيث ستكون من مهامها الجديدة استئناف قرارات لجنة الانضباط فقط. ووجه رئيس اتحاد الكرة في كلمته خلال الاجتماع الدعوة لعضء الجمعية العمومية لحضور حفل افتتاح كأس العالم والمباراة الافتتاحية مع روسيا.

تعديلات واسعة على النظام الأساسي تمنح عزت صلاحيات كبيرة التمييط نائباً لرئيس اتحاد الكرة السعودي



جانب من اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الكرة السعودي أمس «الشرق الأوسط»

على تعيين لجنة الانتخابات ولجنة استئناف الانتخابات والمصادقة على إعادة تشكيل الجان القضائية وغرفة فض المنازعات واعتماد لائحة الانتخابات. في حين كشف الاتحاد السعودي لكرة القدم عن عزمه إعادة هيكلة حقوق النقل التلفزيوني لفترة المقبل، بما يسهم في مداخل جديدة وإضافة للدوري السعودي للمحترفين، مشيراً إلى وجود عقود استثمارية خاصة بالاتحاد والمنتخب السعودي سيتم الإعلان عنها فور الانتهاء من ترتيبها مع الشركات الراعية في الفترة المقبلة، وأكد اتحاد الكرة أن الكشف عن البرنامج الإعلاني للأخضر للموندنيل سيتم الإعلان عنه خلال مؤتمر صحفي سيعقد للمدرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بييزي في الرياض من منصفه، بينما لم يسم الجهاد الفني سيتم تليتها.

أعمال الجمعية لضمان سير الاجتماع بالشكل المطلوب. في حين شهد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية، المصادقة على تغيير مسمى رابطة دوري المحترفين لمسامها الجديد «لرباط دوري الأندية المحترفة» لتكون مسؤولة عن ثلاثين نادياً محترفاً في الدوري الممتاز والدرجة الأولى على أن يكون رئيسها نظام الانتخابات وتكون الأندية ممثلة لمجلس. في حين أقر أعضاء الجمعية اقتصار الهيئات القضائية للمنتخب وتمثلة في لجنة الانضباط والأخلاق ولجنة الاستئناف، ومصادق على قبول استقالة أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة المستقلين والموافقة على التعيينات الكاملة لأعضاء مجلس الإدارة على إقالة الدكتور عبد الله البرقان من منصبه، بينما لم يسم البديل عنه.

المستقل، فضلاً عن إقالة عبد الله البرقان بسبب تجاوزات جسيمة خارقة للنظام الأساسي. وحتى أمس، فإن اتحاد الكرة السعودي يسير بحسب رئيسه عادل عزت والأعضاء المعينين سامي الجابر، وعمر باخشوين، وخالد بانصر ونزيه النصر، في حين قال آخرون إن استقالة الخماسي تأتي لكونهم أعضاء منتخبين، وهو ما يتعارض مع النظام الجديد الذي يتك صلاحية تحديد قائمة الأعضاء لرئيس مجلس الإدارة عادل عزت. وكانت الجمعية العمومية لاتحاد الكرة السعودي لكرة القدم قد منحت استقالة الأعضاء الخمسة أعضاء النظام في حال حدوث واحدة أو أكثر من الحالات المنصوص عليها في الفقرات الأولى والثانية والثالثة والرابعة من المادة 72 «وهو ما جعل الكثيرين يتوقعون أن هناك حلاً قادمًا لاتحاد الكرة السعودي بناءً على استقالة الأعضاء الخمسة أمس.

واضم المستقلون أمس، وهم: ياسر المسمل، وخالد المقرن، وتركي الزبياد، ومحمد الزهراني ومريح المريخ، إلى المستقلين سابقاً، وهم: طلال آل الشيخ، وحمد الصنيع، وعبد الإله مؤمنة الذي أصبح أميناً عاماً في اتحاد الكرة خلفاً لعادل البطي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن اتحاد الكرة السعودي قرر تعيين نواف التمييط نائباً للرئيس، بعد استقالة ياسر المسمل، أمس كما تم تعيين أربعة أعضاء آخرين في مجلس الإدارة. وكان خمسة أعضاء في مجلس الاتحاد تقدموا باستقالات مفاجئة أمس، وهم المسمل الذي استقال قبل نحو شهر ونصف الشهر من منصبه ورئيس رابطة دوري المحترفين، ومعه الأعضاء الأربعة المنتخبون: تركي الزبياد، وخالد المقرن، ومحمد الزهراني، ومريح المريخ. وبحسب المادة 72 من النظام الأساسي المعدل لاتحاد الكرة السعودي المعتمد أمس، فإن الفقرة الرابعة تشير إلى أن استقالة أو إقالة أكثر من نصف أعضاء مجلس الإدارة يعني سحب الثقة أو حل الاتحاد. كما يقول البند الرابع من المادة 72 «يتم إجراء انتخابات جديدة لمجلس الإدارة وفقاً للمادة 32 من النظام في حال حدوث واحدة أو أكثر من الحالات المنصوص عليها في الفقرات الأولى والثانية والثالثة والرابعة من المادة 72» وهو ما جعل الكثيرين يتوقعون أن هناك حلاً قادمًا لاتحاد الكرة السعودي بناءً على استقالة الأعضاء الخمسة أمس.

ويستعد الفيصلي إلى تعويض تعثره وإخفاقه في الجولة الماضية أمام فريق الباطن، التي أفقدته فرصة التقدم نحو المركز الثالث، والاقتراب بصورة أكبر من صدارة لائحة الترتيب، إلا أن الفريق الاتي من مدينة الجمعية سيحافظ على هذه الجولة من غياب 3 من أبرز لاعبيه بداعي الإيقاف.

ويقدم قائمة الغائبين عن فريق الفيصلي في مباراة الشباب لاعب خط الوسط الترينيادي خالد هايلاند، صفره، والسبب ذاته، سيغيب أيضاً البرازيلي لويز غوستافو، صانع ألعاب الفريق وأحد أبرز لاعبيه، في حين سيغيب وسام سويد عن هذا اللقاء بعد إيقافه من قبل لجنة الانضباط لسلوكه غير الرياضي في مباراة الباطن.

إدارة النادي تنتظر تقرير دياز للبدء في صفقات الشتاء ولفرها مبتون يفاوض الهلال لشراء عقد ليو



جانب من تدريبات الهلال الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

تالوق محمد كفو في مركز الأوروغوياني نيمولاس ميليبسي، والذي سيغيب لأكثر من ثلاث جولات بداعي الإصابة أعطت للهلاليين مزيد من الطمأنينة لقدرة كفو لسد هذه الخانة.

من جانب آخر يؤدي فريق الهلال الأول لكرة القدم اليوم تحضيراً لمواجهة الفتح بعد غد

يرغب في تخفيض المبلغ. مصارح مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عن طلب الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق من إدارة نادي الهلال مهلة جولة إلى جولتين قادمتين في الدوري لتقديم تقريره الفني والمتعلق باحتياجات الفريق للمرحلة المقبلة.

ولفرها مبتون دفع 5 ملايين يورو مقابل شراء العقد وهو الشرط الذي وضعه الهلال مقابل التنازل عن اللاعب والمختص عليه في عقد الإعارة الموقع عليه بين الطرفين والذي ينص على إعارته لموسم رياضي مع أفضلية انتقال اللاعب إلى وفرها مبتون بد 5 ملايين يورو، فيما أشارت المصادر أن النادي الإنجليزي

يرغب في تخفيض المبلغ. مصارح مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عن طلب الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق من إدارة نادي الهلال مهلة جولة إلى جولتين قادمتين في الدوري لتقديم تقريره الفني والمتعلق باحتياجات الفريق للمرحلة المقبلة.

الرياض، فارس السبيعي
شرعت إدارة نادي وفرها مبتون الإنجليزي في فتح خطوط التواصل مع إدارة نادي الهلال السعودي لشراء عقد المحترف البرازيلي ليو يوناتيني المحار لموسم واحد تجهيز اللاعب للاستعانة بهما اللاعب في الدوري هناك. بينما سيتطلب على

ريبروف يطالب اللاعبين بالجدية والانضباط الرباط ينهي موسم الزبيدي مع الأهلي

الأساسية التي سيعتمد على مدرب الفريق الدخول بها للمباراة من جهة إحدت تغيرات على الأسماء أو مواصلة الاعتماد على الأسماء نفسها التي شاركت في مواجهات الماضية.

من جهة أخرى، حضر البرازيلي كلاوديمير دي سوزا محترفاً في صفوف فريق الأهلي بمقر النادي خلال الفترة الصباحية لبعض الأيام من الأسبوع الحالي وذلك لأداء بعض التدريبات ورفع المعدل اللياقتي بجانب أداء بعض تدريبات التقوية الخاصة في صالة الحديد، وعدم الاكتفاء بالحصصة التدريبية الوحيدة في الفترة المسائية والمفروضة من الجهاز الفني للفريق.

قبل أن يؤدي اللاعبين عددا من التدريبات الفنية التي تركزت على البناء الصحيح للهجمات وإيجاد المساحات للاعبين الأطراف مع العمل على استغلال الكرات العرضية والتصويب المباشر نحو الحرمي، قبل أن يختم الحصص التدريبية بإجراء مناورة على جزء من الملعب لتطبيق العمل الفني الذي عمل على إيقافه لأكثر من مرة لتعديل بعض الأخطاء التي ظهرت من اللاعبين.

طالب مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبروف لاعبيه بالجدية والانضباط في لقاء الفريق القادم أمام أحد ضمن الجولة الثالثة عشرة لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين لحصد الثلاث نقاط، مشدداً على أهمية عدم التفریط بالانقطاع مع ختام مواجهات الدور الأول لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين.

جدة، محمد باسنيدي
طالب مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبروف لاعبيه بالجدية والانضباط في لقاء الفريق القادم أمام أحد ضمن الجولة الثالثة عشرة لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين لحصد الثلاث نقاط، مشدداً على أهمية عدم التفریط بالانقطاع مع ختام مواجهات الدور الأول لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين.

عن مواجهة قرابة 9 لاعبين يشكل أغلبهم قائمة الفريق الأساسية. خاصة لهم في حال تجاوزهم الرائد، في سبيل تحركاتها لتحفيز لاعبي الفريق معنوياً ونفسياً مواصلة نغمة الانتصارات.

في الوقت الذي واصل اللاعبين المصابون أحمد عسيري ويدر النخلي وياسين حمزة أداء برامجهم العلاجي والتأهيلية، فيما اقترب عسيري من إنهاء برنامجه للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية خلال المرحلة المقبلة.

على صعيد آخر، حقق فريق الهلال لكرة الماء يوم أمس بطولة الدوري الممتاز لكرة الماء من أمام الأهلي.

سان جيرمان مع ريال مدريد وبرشلونة أمام تشيلسي ومانشستر سيتي ضد يوفنتوس... مواجهات محتملة قرعة دور الـ16 لدوري الأبطال تنبئ بمواجهات نارية ورحيل مبكر للكبار



مواجهة برشلونة وتشيلسي يمكن أن تتكرر («الشرق الأوسط»)

الاولى في ثلاثة منافسين فقط، يواجه باريس سان جيرمان في المجموعة الأولى نفس الاحتمالات. وهكذا قد تسفر القرعة عن ملاقاته باريس سان جيرمان لتشيلسي أو يوفنتوس أو ريال مدريد، ما يزيد المخاطر حول حلمه بالتتويج بلقب البطولة الأوروبية الأشهر للفرق على مستوى العالم.

وبجانب القرعة، يجب النظر أيضا بعين الاعتبار إلى حالة الفرق عند انطلاق دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا، فالمسابقات الأوروبية ستدخل إلى البيات الشتوي حتى فبراير (شباط) المقبل. وتلعب مباريات دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في الفترة ما بين يومي 13 فبراير و14 مارس، ويقام دور الثمانية في الفترة ما بين الثالث و11 أبريل (نيسان). على أن تلعب مباريات الدور قبل النهائي في الفترة ما بين 24 أبريل والثاني من مايو (أيار). وتقام المباراة النهائية على الملعب الأولمبي للعاصمة الأوكرانية كييف في 26 مايو 2018.

منافسه في دور المجموعات أو مع فريق ينتمي لنفس دولته. وتحظى الفرق أصحاب المركز الأول بميزة خوض مباراة الإياب لدور الستة عشر على ملعبها. وسيوجد ضمن المجموعة الأولى أندية مانشستر يونايتد وباريس سان جيرمان وبرشلونة ومانشستر سيتي وروما وبيشكتاش وتوتنهام وليفربول. على أن تضم المجموعة الثانية كلا من ريال مدريد ويوفنتوس وبايرن ميونيخ وتشيلسي وإيبار وإشبيلية وورنوتو وشاختر دونيتسك. ويكفي أن نشير هنا إلى معلومتين لكي يتبين لنا مدى الصعوبة والمخاطر التي تنبئ بها القرعة، أولاهما أن فرق المجموعة الثانية حصدت فيما بينها 20 كاسا أوروبية، والثانية أن هذه الفرق لديها 10 مشاركات في آخر 10 نهائيات لعبت. ومن دون شك يعتبر ريال مدريد هو الأكثر خطورة في المجموعة الثانية فهو يظل السخستين الأخيرتين من دوري أبطال أوروبا، ولكنه حل في المركز الثاني في دور

لندن: «الشرق الأوسط»

تنبئ قرعة دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، التي ستقام يوم الاثنين المقبل عن تلقى فرقها الـ16 للخدمات قوية، وذلك بعد أن حل بعض من الفرق الكبيرة في المركز الثاني بدور المجموعات. وقد تسفر القرعة، طبقا لما انتهت إليه نتائج دور المجموعات الذي أسدل الستار على منافساته الأربعة، عن مواجهات من العيار الثقيل، فقد يلتقي باريس سان جيرمان مع ريال مدريد وبرشلونة مع تشيلسي ومانشستر سيتي مع يوفنتوس ومانشستر يونايتد مع بايرن ميونيخ. وستنقسم الفرق الـ16 المتأهلة إلى مجموعتين خلال القرعة، تضم إحداها الفرق الثمانية الأوائل في دور المجموعات، فيما تضم الثانية الفرق الثمانية أصحاب المركز الثاني.

مواجهة ساخنة بين مونشنغلاذباخ وشالكة... ولايزرغ يتطلع لنسيان خيبته الأوروبية

أينتراخت فرانكفورت يتطلع لفك عقده أمام بايرن ميونيخ في الدوري الألماني



ماريوس وولف مهاجم فرانكفورت (رويترز)



بايرن ميونيخ يواجه فرانكفورت بمعنويات مرتفعة بعد الثأر من سان جيرمان في دوري الأبطال (أب)

تدريب الفريق خلفا للمقاتل بيتر شتوبغر. ويلتقي أيضا هانوفر مع هوفنهايم، صاحب المركز الخامس، وأوغسبورغ مع هيرتا برلين. كما يلعب هامبورغ مع فولفسبورغ غدا، فيما تفتتح مباريات هذا الجولة اليوم عندما يلعب شتوتغارت مع باير ليفركوزن.

تلعب كرة قدم جيدة مرة أخرى، ثم سنتمكن من التأهل لأدوار بعيدة في الدوري الأوروبي». وفي مباريات بعد غد (الأحد)، يلتقي كولون، الذي لم يحقق أي فوز في الدوري هذا الموسم، مع نظيره فرايبورج، في أول مباراة يخوضها الفريق تحت قيادة ستيفان رونديك مدرب فريق 19 عاماً الذي تولى

روحاً قتالية كبيرة للعودة أمام ريال مدريد عندما كان متاخرا وحقق فوزا واحداً فقط في آخر 12 مباراة لجميع البطولات، وقد تكون الخسارة في هذه المباراة هي نهاية للفترة التي قضاها المدرب الهولندي. ومع ذلك، فاز دورتموند في 11 مباراة من آخر 12 مباراة جمعتة بجرمين في الدوري، وأظهر

الفريق لم يحقق الفوز في سبع مباريات متتالية بالدوري، وهو ما أعطاهم الأمل في إنهاء تذبذب النتائج. وقال بوش: «مرة أخرى أظهرنا أن بإمكاننا لعب كرة قدم أمام فريق مثل هذا في برنابيو، ولقد ادينا بشكل جيد للغاية في أوقات معينة من المباراة. نريد أن نلعب بالمباريات وأن

نبقى في أعلى جدول الترتيب. الحصول على ثلاث نقاط غداً (السبت) سيكون أمراً جيداً». ويستضيف بوروسيا دورتموند، الذي خسر أمام ريال مدريد 3/2 في دوري أبطال أوروبا، فيردر برلين صاحب المركز الثاني من القاع. وازدادت الضغوط على بيتر بوش مدرب بوروسيا دورتموند لا سيما أن

التدريبات أن الجميع يقاتل ويقدمون أفضل ما لديهم للوجود في تشكيلة الفريق في المباراة المقبلة. وهذا شيء إيجابي للغاية». ويعتقد أن يوب هاينكس مدرب بايرن ميونيخ سيجري تعديلات في تشكيلة الفريق التي تغلبت على باريس سان جيرمان، حيث ينتظر أن يعود جيروم بواتينغ وخافي مارتينيز وارتورو فيدال وتوماس مولر للعب في التشكيلة الأساسية للفريق. وقال وولف: «من الواضح أنهم فريق جيد للغاية. لقد عادوا لمستواهم السابق بعدما تولى يوب هاينكس تدريب الفريق، ونرى هذا واضحاً في آخر مبارياتهم في دوري الأبطال أمام باريس سان جيرمان. ومع ذلك، يمكننا أن نحصل على شيء أمام بايرن. مستعدون للغاية لهذه المباراة ولا نتعامل معها بطريقة مختلفة عن المباريات السابقة». ويأمل بايرن، المتصدر برصيد 32 نقطة، أن يزيد فارق النقاط الست التي تفصله عن ملاحقه لايبزغ، الذي انتقل للعب في الدوري الأوروبي بعد الخسارة أمام بيشكتاش صاحب المركز الثالث برصيد 25 نقطة، بفارق أربع نقاط إضافية، الذي يواجه بوروسيا مونشنغلاذباخ صاحب المركز الرابع برصيد 24 نقطة. وعاد كريستوف كرامر لاعب خط وسط غلاذباخ للتدريبات بعدما تعافى من ارتجاج في المخ، وهو متفهم للعب أمام شالكة. وقال كرامر للموقع الرسمي لغلاذباخ على الإنترنت: «هذا هدف، نريد أن

برلين: «الشرق الأوسط»

يأمل فريق أينتراخت فرانكفورت في إيقاف سلسلة نتاجه السلبية أمام بايرن ميونيخ، حامل اللقب، عندما يلتقيان غداً في الجولة الخامسة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم (بونديسليغا). في الوقت ذاته، يلتقي بوروسيا مونشنغلاذباخ مع شالكة في مباراة تجمع بين فريقين من المربع الذهبي، فيما يتعين على لايبزغ، الوصيف، التغلب على خيبة أمل دوري أبطال أوروبا عندما يستضيف ماينز. ويقدم فرانكفورت، صاحب المركز الثامن، موسماً جيداً ويتمنى أن يحتل مركزاً من المراكز التي تؤهل للعب في أوروبا الموسم المقبل بالتغلب على بايرن ميونيخ، الذي استعاد عافيته بعد فوزه المقنع على باريس سان جيرمان في دوري أبطال الفرنسي 1/3. ولم يتمكن فرانكفورت من الفوز على بايرن في 12 مباراة، وفشل في تسجيل أي هدف في تسع مباريات من آخر عشر مباريات جمعتهما. ولكن، فرانكفورت خسر في مباراة واحدة فقط من آخر ثمانية مباريات، وعزز هذا بالفوز الذي حققه على هيرتا برلين 2/1 في الجولة الماضية.

غوارديولا غير متأثر بأول هزيمة لمانشستر سيتي هذا الموسم

كلوب يجني ثمار «الرابعين الأربعة» بعد سحق سبارتاك بسباعية



كلوب مدرب ليفربول (رويترز)

المجموعة السادسة وأراح غوارديولا كل خط دفاعه الأساسي وعينه على قمة مانشستر في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد غد (الأحد) المقبل، ضد مانشستر يونايتد. واستغل شاختر الموقف وشن موجات من الهجوم على دفاع سيتي الذي بدأ تائها ووقف الحظ بجواره حتى نجح برنارد أخيراً في وضع أصحاب الأرض في المقدمة بتسديدة رائعة من 15 متراً. وأهدى إيدرسون حارس سيتي الهدف الثاني لإسماعيلي لاعب شاختر ليحكم الفريق الأوكراني قبضته على بطاقة التأهل للدور الثاني، قبل أن يسجل سيرجيو أغويرو من ركلة جزاء قرب النهاية لصالح الفريق الزائر. وحول غوارديولا اهتمامه إلى مباراة يونايتد ورفض اعتبار سيتي مرشحاً للفوز بدوري الأبطال قبل سحب قرعة دور الستة عشر في سويسرا يوم الاثنين المقبل. وقال: «الآن سنخلد للراحة... وسنعود غداً للاستعداد لمباراة يونايتد. يحدث دائماً عند سحب القرعة أن يتحدث الجميع عنك، لكن الأمر يتوقف على حالة الفريق في ذلك اليوم. قد تكون جيداً اليوم لكن في فبراير (شباط) يكون الأداء كارثياً أو العكس. سيكون الأمر صعباً. المنافسون أقوياء لكننا سنحاول».

وصلاح بين الخطوط. قلت قبل المباراة إن أفضل طريقة لعدم الخسارة هي الفوز، وهذا ما حاولنا أن نفعله. لكن هل هذه الطريقة يمكن أن تكون فعالة أمام الفرق الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز؟» وتابع كلوب: «لا أعتقد أن دوري الأبطال أسهل من الدوري الممتاز. الأسبوع القادم أمام ليفر توتون ستكون الأمور مختلفة... سنستحوذ أكثر على الكرة بالتأكيد لكن الطريقة ليست هجومية تماماً أو دفاعية تماماً. الأهم هو ماذا تفعل بالكرة».

من جهته، لم يُظهر جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أي خيبة أمل بعد خسارة فريقه 2 - 1 أمام شاختر دونيتسك في دوري أبطال أوروبا الأربعاء، وهي نتيجة وضعت حداً لمسيرته الخالية من الهزائم يجمع المسابقات هذا الموسم. كما أفسدت النتيجة المظهر 100 لغوارديولا كمدرّب في دوري الأبطال، لكن المدرب الإسباني كان لا يزال سعيداً بأداء لاعبي الصف الثاني في تشكيلته. وأبلغ «بي تي سبور»: «أنا سعيد للغاية بأداء تومسين (إدارابيو) وفيل (فودين) وإبراهيم (دياز)». وأضاف: «جئنا إلى هنا من أجل الفوز. لم نحققه لكننا كنا نحاول حتى النهاية. أنا سعيد بالأداء».

وكان سيتي ضمن بالفعل صدارة

بين الشوطين إننا بحاجة لأن نظهر أننا تعلمنا من أخطائنا ونواصل التقدم»، في إشارة إلى التعادل 3 - 3 في إشبيلية عندما فرط ليفربول في تقدمه 3 - 3. صفر. ولم يكن هناك أي تراجع هذه المرة إذ واصل ليفربول الهجوم في الشوط الثاني، وأظهر خطه الأمامي قدراً من التفاهم والحسم سيجعل منافسيه المحتملين في دور الستة عشر يتوخون الحذر. وتابع المدرب الألماني: «تصبح الأمور صعبة حقاً عندما تزيد من السرعة وتستغل المساحات. كان من الرائع مشاهدة مباراة الليلة».

وفي رده على سؤال عما إذا كان يشعر بأن هجومه سينظر إليه باعتباره خطراً دائماً، كبح كلوب جماح حماسه. وقال: «إذا لعبنا مثل الليلة... وإذا كنا حاسمين في الإجابة ستكون نعم. لكننا امتلكتنا اللاعبين أنفسهم بالفعل ولم نسجل. إذا كان أداءنا مثل هذا فبالتأكيد سيمتل خطراً». لكن كلوب رفض ما يتكرر بأنه أشرك تشكيلة هجومية خالصة قائلاً إنه أعطى ماتي وكوتيني وجابيا أساسية في وسط الملعب. وقال: «كان ماتي وكوتيني لاعبي وسط... وكان عليهم الدفاع. كان الهيكل واضحاً أمام فيل وساديو... وروبرتو يركض في كل مكان

بين الشوطين إننا بحاجة لأن نظهر أننا تعلمنا من أخطائنا ونواصل التقدم»، في إشارة إلى التعادل 3 - 3 في إشبيلية عندما فرط ليفربول في تقدمه 3 - 3. صفر. ولم يكن هناك أي تراجع هذه المرة إذ واصل ليفربول الهجوم في الشوط الثاني، وأظهر خطه الأمامي قدراً من التفاهم والحسم سيجعل منافسيه المحتملين في دور الستة عشر يتوخون الحذر. وتابع المدرب الألماني: «تصبح الأمور صعبة حقاً عندما تزيد من السرعة وتستغل المساحات. كان من الرائع مشاهدة مباراة الليلة».

وفي رده على سؤال عما إذا كان يشعر بأن هجومه سينظر إليه باعتباره خطراً دائماً، كبح كلوب جماح حماسه. وقال: «إذا لعبنا مثل الليلة... وإذا كنا حاسمين في الإجابة ستكون نعم. لكننا امتلكتنا اللاعبين أنفسهم بالفعل ولم نسجل. إذا كان أداءنا مثل هذا فبالتأكيد سيمتل خطراً». لكن كلوب رفض ما يتكرر بأنه أشرك تشكيلة هجومية خالصة قائلاً إنه أعطى ماتي وكوتيني وجابيا أساسية في وسط الملعب. وقال: «كان ماتي وكوتيني لاعبي وسط... وكان عليهم الدفاع. كان الهيكل واضحاً أمام فيل وساديو... وروبرتو يركض في كل مكان

لندن: «الشرق الأوسط»
جنى ليفربول بشكل رائع ثمار فلسفة مدربه بورغن كلوب، وهي أن الهجوم أفضل وسيلة للدفاع عندما سحق خط هجومه الرباعي سبارتاك موسكو 7 - 0 صفر باستاد أنفيلد الأربعاء. وكان ثاني انتصار يحققه ليفربول بنتيجة 7 - 0 صفر في المجموعة الخامسة، يعد انتصار ماريبور في سلوفينيا، بمثابة تذكرة بالفقرات الهائلة للهجوم المكون من «الرابعين الأربعة».

وسجل فيليب كوتيني، الذي كان يلعب وراء خط الهجوم، ثلاثة أهداف، بينما أحرز ساديو ماني، الذي لعب على الجناح الأيمن، هدفين. كما هز المصري النشط محمد صلاح الشباك، وكذلك قلب الهجوم روبرتو فيرمينو ليتفوق فريق المدرب كلوب بسهولة على منافسه الروسي. وقال كلوب: «لم يتخذ أحد ان تسير الأمور بهذا الشكل الليلة. سبارتاك موسكو فريق جيد حقاً... أعرف أنكم لن تعتقدوا ذلك الآن، لكنه فريق من الصعب اللعب ضده. فتحنا المباراة بصورة مثالية وبعد أن تقدمنا لم يكن علينا الدفاع. كانت ليلة جميلة». وأضاف: «تسجيل هدف مبكر أو اثنين يساعد كثيراً، قتل لاعبين



غوارديولا مدرب مانشستر سيتي (إبأ)

مسيرة اللاعب الفرنسي كانت مليئة بالصعاب والعقبات حتى بات عنصراً أساسياً في واتفورد عبد الله دو كوري... الصبر والمعاناة صنعاً منه نجماً

تندن، بول دويل

يقدم نادي واتفورد أداء رائعاً جعله إحدى أبرز مفاجات الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز، ويعود الفضل في ذلك بصورة جزئية إلى التالف اللات لللاعب خط الوسط الفرنسي عبد الله دو كوري، الذي نجح أخيراً في إظهار قدراته وإمكاناته الكبيرة. ويتميز دو كوري باللياقة البدنية الكبيرة والقدرة على الاستحواذ على الكرة وتميزها بشكل رائع، فضلاً عن قدرته على تسجيل الأهداف، والمساهمة في إحرازها مع فريقه في الموسم الحالي. وقد واجه اللاعب الفرنسي الكثير من العقبات التي أخرت حصوله على فرصة مناسبة لإظهار قدراته الفنية. يقول دو كوري: «الم أستسلم مطلقاً، وكنت أعرف دائماً كيف أكون صبوراً»، مشيراً إلى أنه تعرض لإصابة خطيرة في نفس الركبة مرتين كما واجه وضعاً معقداً كان سيغيره على الرحيل عن واتفورد حتى قبل أن يلعب أي مباراة مع الفريق، لولا تاخر أوراق انتقاله لمدة 33 ثانية فقط. يقول دو كوري: «كوني ثاني أصغر ثمانية أشقاء ساعدني كثيراً، إذ كان يتعين علي دائماً أن أنتظر دوري، حتى لو كان للذهاب للعب (البلاي ستيشن). وكان يتعين عليك أن تضمن أنك ستستغل الفرصة جيداً عندما تأتي، وينطبق نفس الأمر على كرة القدم».

وفي عام 2010، وصف دو كوري بأنه أحد النجوم الصاعدة بقوة في عالم كرة القدم الأوروبية، رغم أنه كان قد فشل قبل ثلاث سنوات في الالتحاق بأكاديمية كليرفونتين الفرنسية المرموقة. يقول دو كوري: «كان ذلك الأمر محبطاً للغاية، لأنها أكاديمية أسطورية وكنت أحلم بالانضمام لها، لكن ذلك جعلني أكثر إصراراً على الالتحاق بأحد الأندية». ويتميز دو كوري بقدرته على الحديث بلباقة كبيرة، يقول مدرس التربية الرياضية السابق لدو كوري، مايكل بيلين، إن شخصية دو كوري تتسم بالتصميم والإرادة، وهو ما يعد نقطة قوة كبيرة لديه. وعندما كان دو كوري يبلغ من العمر 22 عاماً انتخب زملاءه كأحد مستشاري المدرسة على المستوى المحلي، واستخدم منصبه للضغط على الحكومة المحلية لبناء مرافق كرة القدم مناسبة غرب العاصمة الفرنسية باريس، حيث نشأ مع والديه اللذين يعود أصلهما إلى مالي.

لم يتمكن دو كوري من الانضمام لأي ناد حتى كان عمره 11 عاماً، وعن ذلك يقول: «لكني انضمت إلى النادي الوحيد الموجود في المنطقة التي كنت أعيش بها كان يتعين علي عبور طريق مزدحم للغاية، ولم تكن والدتي ترغب في ذلك. ولم توافق علي ذلك إلا عندما ذهب إليها سكان آخرون وقالوا لها: (يجب عليك أن تستحي له بالذهاب، فالأندية أكثر تنظيمياً هناك، وسيكون قادراً على النجاح)». وبالإضافة إلى عمله في مجال التعليم، كان بيلين يعمل كشافاً لنادي رين ورضح دو كوري للانضمام للنادي. انضم دو كوري إلى نادي رين وقدم أداء رائعاً أهله للانضمام لصفوف المنتخب الفرنسي في مراحل عمرية مختلفة. وفي عام 2010، صنع هدفاً لبلوغ بوجبا لاعب خط وسط مانشستر يونايتد حالياً في المباراة التي خسرتها فرنسا بهدفين مقابل هدف وحيد في الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية تحت 17 عاماً أمام المنتخب الإنجليزي، الذي كان خط وسطه يضم ناثانيل تشالوبا، الذي يلعب إلى جوار دو كوري الآن في واتفورد. يقول دو كوري: «كان هذا أول شيء تحدثنا عنه عندما التقينا هنا مرة أخرى. أتذكر أنني كنت معجبا للغاية بأدائه وأداء بعض لاعبي المنتخب الإنجليزي آنذاك، مثل مهاجم كريستال بالاس حالياً كونور بيهام، الذي سجل هدفي في المباراة. لقد كانت مباراة جيدة ووقتها متعاً لأن المنتخبين الفرنسي والإنجليزي كانا يقيمان في نفس الفندق، وبعد ذلك لعبنا نفس الطاولة سوياً. أتذكر أنني دخلت في حوار مع



دو كوري (يسار) أصبح عنصراً دائماً في تشكيلة واتفورد الأساسية (الشرق الأوسط)



دو كوري وإريكسين في مباراة توتنهام الأخيرة (أ.ب)

مساعدة عائلته وأصدقائه مالياً من أسباب رغبته في أن يصبح لاعب كرة وأمدته بالقوة من أجل الاستمرار رغم العقبات التي واجهها

عندما كنا صغارا، لأنه كان يعيش في مكان بعيد عن المكان الذي كنت أعيش به، لكننا بدأنا نعرف بعضنا البعض بصورة أفضل بعد ذلك، وساعدني كثيراً لأنه كان قد تعرض لإصابات خطيرة قبل ذلك. لقد طابعتني بأن أحافظ على تركيزي وأن أعمل بجدية كبيرة وألا أكون أناانياً. ومن بين الأسباب التي جعلتني أريد أن أكون لاعب كرة قدم هو أن أساعد عائلتي وأصدقائي من الناحية المالية، وكان هذا أحد الأسباب أيضاً التي أمدتني بالقوة من أجل الاستمرار رغم الصعوبات التي واجهتها».

عندما كنا صغارا، لأنه كان يعيش في مكان بعيد عن المكان الذي كنت أعيش به، لكننا بدأنا نعرف بعضنا البعض بصورة أفضل بعد ذلك، وساعدني كثيراً لأنه كان قد تعرض لإصابات خطيرة قبل ذلك. لقد طابعتني بأن أحافظ على تركيزي وأن أعمل بجدية كبيرة وألا أكون أناانياً. ومن بين الأسباب التي جعلتني أريد أن أكون لاعب كرة قدم هو أن أساعد عائلتي وأصدقائي من الناحية المالية، وكان هذا أحد الأسباب أيضاً التي أمدتني بالقوة من أجل الاستمرار رغم الصعوبات التي واجهتها».



سيلفا مدرب واتفورد غير مسيرة الفريق ومستقبل الكثير من اللاعبين على رأسهم دو كوري (الشرق الأوسط)

على الأقل أنني قادر على العودة لأنني قد فعلت ذلك بالفعل من قبل بعد تعرض للإصابة الأولى. لكن هذه التجربة جعلتني أفكر بصورة أفضل وتعلمت أن أعني بنفسني كثيراً وأن أكون أكثر قوة وأن أبني عضلاتي بصورة أفضل. وما زلت أعمل على ذلك كل يوم في صالة الألعاب الرياضية. يتعين عليك أن تعرف إمكاناتك البدنية جيداً، وهو ما يعني أيضاً أنه يجب عليك أن تعرف متى تحصل على قسط من الراحة. في بعض الأحيان، يتعامل المدير الفني مع الأمر ويمتحنني راحة لمدة يوم حتى أعود بصورة أفضل بعد ذلك».

وسرعان ما استعاد دو كوري مستواه القوي بعد العودة من الإصابة وجذب انظار نادي واتفورد، الذي حاول الحصول على خدماته في صيف 2015، رفض دو كوري ذلك العرض لأن زوجته كانت حاملاً ولم يكن يرغب في الانتقال. لكن واتفورد أعاد المحاولة مرة أخرى بعد ستة أشهر ووافق رين على عرض بقيمة ثمانية ملايين جنيه إسترليني. وانتقل دو كوري إلى الفور إلى نادي غرناطة الإسباني على سبيل الإعارة. يقول دو كوري: «لم أكن أتوقع ذلك، لكنهم قالوا لي: لدينا عدد كبير من لاعبي خط الوسط هنا ويجب عليك أن تذهب لتساعد غرناطة على تجنب الهبوط».

عندما كنا صغارا، لأنه كان يعيش في مكان بعيد عن المكان الذي كنت أعيش به، لكننا بدأنا نعرف بعضنا البعض بصورة أفضل بعد ذلك، وساعدني كثيراً لأنه كان قد تعرض لإصابات خطيرة قبل ذلك. لقد طابعتني بأن أحافظ على تركيزي وأن أعمل بجدية كبيرة وألا أكون أناانياً. ومن بين الأسباب التي جعلتني أريد أن أكون لاعب كرة قدم هو أن أساعد عائلتي وأصدقائي من الناحية المالية، وكان هذا أحد الأسباب أيضاً التي أمدتني بالقوة من أجل الاستمرار رغم الصعوبات التي واجهتها».

عندما كنا صغارا، لأنه كان يعيش في مكان بعيد عن المكان الذي كنت أعيش به، لكننا بدأنا نعرف بعضنا البعض بصورة أفضل بعد ذلك، وساعدني كثيراً لأنه كان قد تعرض لإصابات خطيرة قبل ذلك. لقد طابعتني بأن أحافظ على تركيزي وأن أعمل بجدية كبيرة وألا أكون أناانياً. ومن بين الأسباب التي جعلتني أريد أن أكون لاعب كرة قدم هو أن أساعد عائلتي وأصدقائي من الناحية المالية، وكان هذا أحد الأسباب أيضاً التي أمدتني بالقوة من أجل الاستمرار رغم الصعوبات التي واجهتها».

عندما كنا صغارا، لأنه كان يعيش في مكان بعيد عن المكان الذي كنت أعيش به، لكننا بدأنا نعرف بعضنا البعض بصورة أفضل بعد ذلك، وساعدني كثيراً لأنه كان قد تعرض لإصابات خطيرة قبل ذلك. لقد طابعتني بأن أحافظ على تركيزي وأن أعمل بجدية كبيرة وألا أكون أناانياً. ومن بين الأسباب التي جعلتني أريد أن أكون لاعب كرة قدم هو أن أساعد عائلتي وأصدقائي من الناحية المالية، وكان هذا أحد الأسباب أيضاً التي أمدتني بالقوة من أجل الاستمرار رغم الصعوبات التي واجهتها».

أن يقوم أحد الأندية بإتفاق ملايين الجنيهات على شراء لاعب ثم لا يشركه في المباريات، لكن في إنجلترا قد لا يشركون اللاعب في المباريات ولا يندمون على ذلك لأنهم يملكون الكثير من الأموال».

وفي اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية لعام 2016، بعد مشاركة وحيدة في التشكيلة الأساسية لواتفورد وكان ذلك في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أمام غيلينغهام، كان دو كوري على متن طائرة خاصة في مطار لوتون في طريقه إلى نادي لوريان الفرنسي للعب على سبيل الإعارة. لكن الرحلة ألغيت بعدما وصلت أوراق الصفقة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بعد 33 ثانية فقط من انتهاء فترة الانتقالات الصيفية. لذلك، استمر دو كوري في انتظار الحصول على فرصة من أجل إثبات قدراته مع نادي واتفورد. وحصل دو كوري على تلك الفرصة بعد أربعة أشهر بسبب الإصابات التي عصف بالفريق. شارك دو كوري في أول مباراة له مع واتفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام توتنهام هوتسبير في يوم رأس السنة الجديدة عام 2017، وكان ذلك يتزامن مع عيد ميلاده الرابع والعشرين. خسر واتفورد هذه المباراة بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، لكن دو كوري قدم أداء لافتاً للانتظار ونجح في حجز مكانه في التشكيلة الأساسية بعد ذلك، وأصبح يلعب دوراً محورياً في الفريق بعد رحيل المدير الفني السابق ماتزاري والتعاقد مع ماركو سيلفا خلال الصيف الجاري لقيادة الفريق. يقول دو كوري، الذي يؤمن بأن سيلفا والكثير من لاعبي فريق واتفورد قادرون على تحقيق نتائج عظيمة: «أخبرني فور توليه مسؤولية الفريق بأنه يتوقع أن أكون لاعباً مهماً للغاية في طريقة لعبه».

وأضاف: «إنه طموح مثل بعض اللاعبين هنا والذين أعقد أنهم سينتقلون إلى أندية أكبر يوماً ما. إنه يهتم بأدق التفاصيل وقريب للغاية من اللاعبين، ويعتمد على المنافسة من أجل أن يبذل الجميع قصارى جهدهم ويقدمون أفضل ما لديهم، في الوقت الذي يحافظ فيه على العمل الجماعي بين الفريق. بالنسبة لي، نصحتني فيما يتعلق بالتمركز داخل الملعب وكيفية اتخاذ القرارات بصورة أفضل. العمل معه ممتع للغاية، ويشرح لنا كثيراً عبر الفيديو كيف نلعب كفريق أو حتى بصورة فردية. وبالنسبة لي، كان يركز معي على الأشياء الجيدة التي أقوم بها وكذلك على الأخطاء التي ارتكبتها حتى أتجنبها في المستقبل. لقد يسعدني حقاً على تطوير قدراتي».

وكان سيلفا رفض الشهر الماضي الإفصاح عن طبيعة مستقبله مع واتفورد. وزعمت تقارير في وسائل إعلام بريطانية أن إيفرتون لا يزال يسعى لتولي سيلفا المسؤولية خلفاً لرونالد كومان في غويديسون بارك. ورفض واتفورد بالفعل عرضاً من إيفرتون في هذا الصدد. وقال متحدث باسم واتفورد لشبكة سكاي سبورتنس آنذاك: «إن نؤيد أي مناقشة للتعاقد مع مدربنا سواء من إيفرتون أو من أي فريق آخر سواء بنفس في الدوري الإنجليزي الممتاز أو في الخارج».

وعند سؤاله عن مدى التزامه بالبقاء مع واتفورد عقب الأداء الذي دفع فريقه للتقدم للمركز الثامن في الدوري الممتاز، رد سيلفا بإجابات غامضة. وقال سيلفا في مقابلة مع محطة سكاي سبورتنس: «ليس لدينا أي مصدر للإلهاة. نعرف ما يجب أن نقوم به. قمنا بعمل رائع حتى الآن وبذل اللاعبون أقصى الجهد كما أدوا بشكل جيد حقاً ونحن نستحق الوجود في هذا المركز بل أعلى منه».

وأضاف: «مستقبلي هو هذا الموسم. سنواصل الاستعداد. وضعنا خطط الحصص التدريبية الجديدة بالفعل. هذا هو مستقبلي». وتابع: «فهم الأسئلة جيداً لكن هناك بعض الأشياء التي لا يمكن التحكم فيها. أدرك ما يبدي حالياً وهو الموسم الحالي. اللاعبون يدركون مدى التزامي وهناك أمور في كرة القدم لا يمكن التحكم بها وأي شيء قد يحدث».

دو كوري وحارسه غوميز بعد هدف لواتفورد أمام تشيلسي (رويترز)

بمناسبة افتتاح فيلم «عداوات» مهرجان دبي

هوليوود المنحازة للبيض تنتصر للمواطنين الأصليين

إلى أخيار بيض وأشرار هنود. الفيلم رائع في الصورة والشكل وريح أوسكارين في زمانه، لكنه مبطن بمنهج عادي واضح للعصر الآخر تماماً كمعظم أفلام فورد الذي يعتبره كثيرون من أهم مخرجي السينما الأميركية.

أحد أكثر أفلامه بحثاً في موضوع العلاقة بين «البيض والحمراء» ورد سنة 1956 تحت عنوان «الباحثون» حول دافع انتقامي مغلف بطبيعة عنصرية لرجل يبحث عن قريبته البيضاء التي اختطفها زعيم هندي. صحيح أن فورد لا يخفي عنصرية بطله (جون واين)، إلا أنه يباركها ويحميها من التشويه.

قليل من أفلام الفترة الممتدة من الثلاثينات وحتى منتصف الخمسينات احتوت على نظرة عادلة وبطل أبيض يواجه البيض معارضاً المعاملة التي يتعرض لها الهنود. لكن الحال تغير تدريجاً وحتى اليوم.

نجد في «سهم مكسور» (Broken Arrow) لدنر ديفز صورة تقرب كثيراً من تقديم وضع استثنائي لما كان سائداً في مطلع الخمسينات.

جيمس ستياورت في دور رجل أبيض مستقل بربابه يقع في حب امرأة هندية تنتمي إلى شعب لها له شخصيته. قبل ذلك ويعد عدد من الأفلام التي بدأت بالحديث عن شرور البيض التي تدفع الحمر إلى الدفاع عن أنفسهم وأراضيهم على الرغم من تفاوت القوى.

وحكاية الجنرال كستر، الكاتب الذي امتلا بالبغض حيال الهنود الحمر، وكيف سقط قبائل وسط جنوده في معركة حاسمة قادتها قبائل الشمال ضده سنة 1839

(آخر موقعة كبيرة انتصر فيها المواطنون الأصليون)، نموذج للمعالجات المؤيدة أو المناوئة لتلك القبائل. فهو بطل في أكثر من فيلم، بينها «كستر الغرب» لروبرت سيودسك (1967) وعسكري أحق في «سيتينغ بل» (Sitting Bull) لسيدني سالكوف (1954).

«عداوات» يأتي في أعقاب صف طويل من الأفلام الحديثة نسبياً التي لم تعد تقدم الأميركي الأصلي على أساس أنه طرفة نابتة بين البشر، بل تعامله اليوم على أساس أنه هو المواطن الأول للارض التي انتزعت منه والتاريخ الذي شوه بغية بيع تذاكر الفرجة للمنتصرين.



نظرة عادلة في «سهم مكسور» مع جيمس ستياورت

دمرهم على الأراضي التي أرادوا الاستيلاء عليها.

كان هؤلاء شعب همجي لا يعرف الديانة المسيحية ويعيش على القتل والتفليس غير المتحضرة. وبما أن فرنسا وبريطانيا تقاسما شرق وجنوب الولايات المتحدة، وكندا، فقد سعى كل طرف لاستقطاب قبائل قتالت معها ضد الطرف الآخر، حتى على دحر البريطانيين للفرنسيين إلى ما هو معروف اليوم بمقاطعة كيبيك الكندية وسيطرة الإنجليز على كل ما هو معروف الآن بالولايات المتحدة. وساد هذا الوضع إلى أن قامت الثورة الأميركية التي انتهت بإعلان استقلال الولايات المتحدة عن بريطانيا في الرابع من يوليو (تموز) سنة 1777.

بالنسبة للأوروبيين البيض، كان هؤلاء شعب همجي لا يعرف الديانة المسيحية ويعيش على القتل والتفليس غير المتحضرة. وبما أن فرنسا وبريطانيا تقاسما شرق وجنوب الولايات المتحدة، وكندا، فقد سعى كل طرف لاستقطاب قبائل قتالت معها ضد الطرف الآخر، حتى على دحر البريطانيين للفرنسيين إلى ما هو معروف اليوم بمقاطعة كيبيك الكندية وسيطرة الإنجليز على كل ما هو معروف الآن بالولايات المتحدة. وساد هذا الوضع إلى أن قامت الثورة الأميركية التي انتهت بإعلان استقلال الولايات المتحدة عن بريطانيا في الرابع من يوليو (تموز) سنة 1777.

في سبيل ذلك، واجه البيض مقاومة أكبر من قبل قبائل مختلفة عن تلك الشرقية من بين الشيروكيين والشابيين والسيوكس والباتاشي. لكن التاريخ يشكك عن مئات القبائل الأخرى التي يمكن أن يرغب مطالعتها على الإنترنت، ما هو مهم أنه من بين 500 أمة (كل منها قبائل متعددة)، تقلص العدد إلى خمسة أو نحوها. مع الربع الأخير من القرن التاسع عشر، كان الأمر قد استتب للمواطنين المهاجرين وتحول الأصليون إلى شعوب متناثرة

والأوروبيين المهاجرين إلى شرق وجنوب الأراضي الأميركية، تلك البلاد الشاسعة الممتدة شرق نهر المسيسيبي. تعرضوا لهجوم القبائل الشرقية (بوتشيك، وموهيكان، وسيمونول، وسواهم) واعتادوا بدورهم عليهم

دبي، محمد رضا

«عداوات» لسكوت كوبر الذي افتتح الدورة الثالثة عشرة من مهرجان دبي السينمائي الدولي، بفاجي المشاهد على أكثر من نحو. حكاية كابتن أبيض متعصب يتعلم معنى التسامح والسلام مع المواطنين الأميركيين الأصليين للبلاد عبر رحلة صعبة زماناً ومكاناً.

لن يكون الفيلم الذي سيجسد الجمهور من جديد لمشاهدة سينما الوسترن. بكلمات أخرى، ليس الفيلم الذي سيعيد لهذا النوع نتاجاته المتكاثرة التي سادت الأفلام الهوليوودية حتى منتصف الستينات، لكنه، بالتأكيد، الفيلم الذي سيجعل المشاهد، الجدد على الأقل، التعرف إلى بعض ذلك التاريخ الطويل للشعب الأميركي الذي يُطلق عليه، وعلى نحو خاطئ، «الهنود الحمر».

كانوا، كما نعلم جميعاً الآن، السكان الأصليين لكل القارة الأميركية الشمالية والجنوبية. في الشمال (كندا والولايات المتحدة) تالفوا من 500 أمة، كل منها بثقافات وعقائد ومعتقدات مختلفة وإن تشاركوا في كونهم المواطنين الأصليين للبلاد.

حين دلف الغربيون اعترابوا، على نحو غير بعيد مما حدث في فلسطين لاحقاً، أن الأراضي حرة ليست مملوكة لبشر من قبل، على الرغم من مواجهتهم مقاومة واسعة من قبل القبائل التي توزعت فوق تلك القارة.

بالنسبة للأوروبيين البيض، كان هؤلاء شعب همجي لا يعرف الديانة المسيحية ويعيش على القتل والتفليس غير المتحضرة. وبما أن فرنسا وبريطانيا تقاسما شرق وجنوب الولايات المتحدة، وكندا، فقد سعى كل طرف لاستقطاب قبائل قتالت معها ضد الطرف الآخر، حتى على دحر البريطانيين للفرنسيين إلى ما هو معروف اليوم بمقاطعة كيبيك الكندية وسيطرة الإنجليز على كل ما هو معروف الآن بالولايات المتحدة. وساد هذا الوضع إلى أن قامت الثورة الأميركية التي انتهت بإعلان استقلال الولايات المتحدة عن بريطانيا في الرابع من يوليو (تموز) سنة 1777.

شاهد خليفي الدقائق الأثنا عشر ثم طلب المزيد فأرسل له قتيبة 40 دقيقة أخرى. هنا تدخل المدير الفني للمهرجان وأوصاه باستكمال الفيلم وإضافة صوت تعليق على مشاهد. «صورت الفيلم على مدى 30 سنة. هو توليف لمشاهد التقطتها من الحياة من بغداد وإلى لندن مروراً بكل المحطات المهمة التي عشناها زماناً ومكاناً. هو فيلم شخصي جداً. أكثر فيلم يقرب مني لأنه عن معاشيتي لما مر علي كعراقي في العراق أولاً ثم في المهجر».

أما «شتاء داود» فهو فيلم روائي جاءت الموافقة على تمويله قبل حين قريب: «المشكلة هي أن التمويل يأتي من الاتحاد الأوروبي بشرط التصوير في أوروبا. الآن وقد تم التغلب على هذه المشكلة، قد أبدأ التصوير في أي لحظة».

رؤية رجل هندي

خلال تلك الفترة لازم الأوروبيون المهاجرون إلى شرق وجنوب الأراضي الأميركية، تلك البلاد الشاسعة الممتدة شرق نهر المسيسيبي. تعرضوا لهجوم القبائل الشرقية (بوتشيك، وموهيكان، وسيمونول، وسواهم) واعتادوا بدورهم عليهم

المشهد

30 سنة

من ذاكرة قتيبة

● للمخرج العراقي قتيبة الحنابي فيلم جديد في مسابقة مهرجان دبي السينمائي الدولي عنوانه «قصص العابرين» يعود به إلى المهرجان الذي عرض فيه فيلمه السابق «الرحيل من بغداد» سنة 2010.

● كان ذلك أول فيلم روائي طويل للمخرج العراقي الذي يعمل ويعيش في بريطانيا، وذلك بعد عدل لا بأس به من الأفلام القصيرة التي أخرجها والتي أثارت الكثير من الإعجاب بسبب تشربها المكان والطبيعة والضوء. وضع الكاميرا (وهو مدير التصوير أيضاً)، في المساحات المفتوحة لكي تنقل اللحظة من اليوم لجانب طبيعة المكان. وهو مشهود لوحدة الشخصيات في الأماكن التي تبدو بدورها وحيدة، كما لو أن المدينة كأنها لا تشبه له، أو كما لو أن المزرعة البعيدة، هي جزء من أرض لا مثيل لها في أي مكان آخر.

● فيلمه الجديد عنوانه «قصص العابرين» الذي يرد ذكره في برنامج المسابقة على أنه «صور ومشاهد تجتمع للمرة الأولى في إطار حكاية تروي أحاسيس ومشاعر 30 عاماً من المنفى». بذلك، يعد الفيلم، لن تكون هناك حكاية ثروى «بل توليف لما صوره» المخرج على مدى عقود.

● يقول لي المخرج في جلسة صباحية: «الواقع أن هذا الفيلم جاء نتيجة ظروف مختلفة. الذي حدث أن أنطوان خليفي (المسؤول عن البرمجة العربية)، اتصل بي وسألني ما الذي حدث لفيلم كنت عزمت على تحقيقه منذ ثلاث سنوات هو «شتاء داود». قلت له إن الفيلم لم يبدأ التصوير بعد، لكن لدي 12 دقيقة من فيلم يمكن أن تجهز».

● شاهد خليفي الدقائق الأثنا عشر ثم طلب المزيد فأرسل له قتيبة 40 دقيقة أخرى. هنا تدخل المدير الفني للمهرجان وأوصاه باستكمال الفيلم وإضافة صوت تعليق على مشاهد.

● «صورت الفيلم على مدى 30 سنة. هو توليف لمشاهد التقطتها من الحياة من بغداد وإلى لندن مروراً بكل المحطات المهمة التي عشناها زماناً ومكاناً. هو فيلم شخصي جداً. أكثر فيلم يقرب مني لأنه عن معاشيتي لما مر علي كعراقي في العراق أولاً ثم في المهجر».

أما «شتاء داود» فهو فيلم روائي جاءت الموافقة على تمويله قبل حين قريب: «المشكلة هي أن التمويل يأتي من الاتحاد الأوروبي بشرط التصوير في أوروبا. الآن وقد تم التغلب على هذه المشكلة، قد أبدأ التصوير في أي لحظة».

تتأنته الناقد

- الفيلم: ميل يا غزيل
- إخراج: إيليان الراهب
- النوع: دراما/لبناني
- تقييم: ★★★★★ (من خمسة)

لم يعمد فيلم لبناني آخر (باستثناء «لي قبور في هذه الأرض» لرين ممتري)، للبحث في موضوع العربية الناجمة عن فقدان الأرض الموروثة أباً عن جد. في فيلم ممتري هناك التهجير الذي بدأ خلال الحرب الأهلية اللبنانية فقلع العائلات المسيحية من جذورها في بعض قرى وبلدات ومزارع الجنوب. هنا، في فيلم إيليان الراهب الذي كان مهرجان قرطاج التونسي آخر محطات عرضه، لا يوجد اقتلاع بل حالة يأس تدفع البعض لبيع أراضيهم في هجرة يختارها أرباباً وقبول. والمواطن هيكل ميخائيل له الحق في أن يخشى تبدلاً ديموغرافياً تفقد معه المنطقة خاصيتها الثقافية والدينية والبيئية المتوارثة.

يعيش هيكل في قرية منزوية في منطقة عكار على مقربة من الحدود السورية ويرقب الخوف الاتي عبرها الحامل لمتغيرات اجتماعية قد تصيب حاسمة. لكن المتغيرات لا تأتي فقط عبر ذلك؛ أفواج المهاجرين والمهجرين السوريين. بل من قبل بعض الطوائف اللبنانية التي تسعى لتغيير ديموغرافية المنطقة المسيحية بأسرها مما جعله ينأى عما أقدم عليه جيرانه الذين رضوا ببيع أراضيهم للغريباء.

هيكل يلحظ هذا التغيير شاكياً. إيليان هناك (مع مديرية تصويرها جوسلين إبي جبريل)، تلتقط أنفاسه لكنها تنأجيه طارحة أسئلة تعلم مدى وقعها عليه. وهي تلتقط كذلك أنفاس المكان الجبلي العالي والمشرق. لكي تفعل ذلك، لا بد أنها أمضت عدة أشهر

سنوات السينما

The Secret in Their Eyes (2009)

أسرار التاريخ في عيون الأحياء

هو أفضل أفلام المخرج الأرجنتيني جوان جوزيه كامبابلان. قبله وبعده حقق أفلاماً بعضها جيد، لكن لا شيء منها وصل إلى مستوى هذا العمل الذي نال أوسكار أفضل فيلم اجنبي في العام التالي لإنتاجه.

يبدأ الفيلم بشاشة سوداء ونقرات على البيانو قبل أن يفتح على شارة تحمل اسم الرصيف 8 في محطة قطار. الصورة هنا غير واضحة إلى أن تستدير الكاميرا لليسار لتحتل عيني امرأة الكادر في «كلوز أب». العينان ترصدان شيئاً. ظهور الشيء يبدأ ويقطع حاد على قتيبة على الأرض تمتد يد فترفعها. إنها يد رجل نراه من الخلف وهو سائر في اتجاه القطار. لقطة من الأمام من دون أن ننتهي من وجهه، نطالعنا الناس المتحركة فوق الرصيف نفسه مصورة مثل شظايا أو كاشياح في البال وتلك المرأة تقف في نهاية اللقطة لا تتحرك. ثم لقطة «كلوز أب» أخرى لها، هذه المرة من كاميرا أعلى منها تقف جانباً لتلتقط قمة رأسها وجزءاً من وجهها. في الخلفية حركة القطار ليست بيئة إلا أن يتمعن. حينها فقط تتحرك المرأة لتلتحق بالقطار. تضع يدها على زجاج النافذة التي جلس ذلك الرجل بجانبها. يضع يده لتلك اللحظة التي تسبق إسراع القطار.

اللغة التاليفية، والمكان لا يزال يبدو كما لو كان جزءاً من عالم شبحي آمن في البال وليس في الواقع، من مؤخرة القطار لها تركض وحيدة.



مشهد من فيلم «ميل يا غزيل»

أن يفوت أن للعنوان اتصالاً بحياة هيكل الخاصة في الأوجار وعلى الأرض. بذلك يحس المشاهد أنه يعيش الحالة وما تعنيه كما لو كان موجوداً هناك.

وجود إيليان في هذا الفيلم ملموس تعكسه اللقطات المختارة لتفاصيل الحياة. هي حاضرة بأسئلتها وبالكيفية التي تطلب من الكاميرا أن تتعامل مع هذا الحضور. بذلك تضع نفسها شريكة في البحث مع وجهة نظر مستقلة. صحيح أنها تنقل وجهة نظر هيكل لكنها لا توافقه في كل وجهات نظره وسلوكياته. بذلك وجودها ضروري كمرآة عاكسة وفي الوقت ذاته لا يحول العمل إلى حديث عنها (كما حال كم كبير من الأفلام التسجيلية المنجزة في السينما العربية).

العنوان الإنجليزي أكثر تعبيراً «ولئك الذين بقوا» (Those Who Remained). وفي هذا الصدد يجسد هيكل لنموذجهم على مساحة الجبال والوديان التي حوله. لكن المرء لا يمكن



«أسرار في عيونهم»

لست دقائق لاحقة يحتاج إلى تحليل حول كيفية تعامل المخرج مع المشاهد: التقطيع على الورق. التصوير. المونتاج. إنها ست دقائق حاسمة لانتفاخ وشديدة الإثارة، لكنها ليست مجانية. في الحقيقة ليست هناك دقيقة وحيدة من الفيلم تشبه أي من الأفلام البوليسية الأميركية. حتى هذه الدقائق الست. معالمها الفنية مختلفة كذلك الغاية منها. هذا على الرغم من أن المخرج سبق له وأن حقق للتلغزيون الأمريكي 17 حلقة من المسلسل القضائي - البوليسي Law and Order وكان يستطلع الاعتماد على تلك المدرسة لو شاء.

يتدرج ملامح يتحول الفيلم إلى حكاية بوليسية ولو أنها لا تستطيع أن تطغي على العاطفة التي يكتنزها. بلجامين في داخله وتعتبر نفسها عينا. إنه حب صامت لامرأة لم تكشف له بعد عن أنها تعلم أنه واقع في حبها طوال تلك السنين.

في القسم الذي كان يعمل فيه إربن (سوليداد فيلاميل). يتحاشى المخرج هنا توزيع لقطات قريبة للوجه أو العينين، لكنه بالتأكيد يطلب من ممثله أن يبدي تلك النظرة المعبرة التي تلي قيامها بإبطال الآلة الطابعة التي كان يستخدمها في عمله إلى أن اعتزله قبل نحو 20 سنة.

من هنا ينطلق الفيلم في استعدادات لماضي علاقة من ناحية ولحداثة سياسية لا تزال تتأججها مرتسمة في بال مرتكبها والمتعرضين لها. الفيلم في منوال إخراجها لغزي على أرض متأخمة لهيتشكوك من ناحية، وتركيز على المحقق ليس كبطل بل كحالة إنسانية. هنا يبرز فعل البحث عن قاتل ارتكب جريمة قبل عقدين من الزمان. وهناك ذلك المشهد الذي ينتصف الفيلم، وهو مشهد المطاردة الوحيدة فيه ويبدأ بلقطة جوية عالية تهبط منها الكاميرا أفقياً إلى الأستاذ الرياضي. ما يحدث

المقدمة فيلم بحد ذاته. لو أن مخرجاً أراد تصوير لحظة وداع ملؤها الصمت تتعدد عن الأهات والعبارات والقطبات، وتخبئها بملامح فنية في التصميم العام وفي التصوير. كانت هذه المقدمة نموذجاً لكن في باطن الفيلم قصتين في عهدين: القصة الأولى عاطفية والقصة الثانية جنائية. العهد الأول الزمن الحالي (الزمن الذي ينطلق منه الفيلم). الزمن الثاني هو منتصف السبعينات. الحركة المتبادلة بين القصتين والعهدين محاكاة مثل نسج يتطلب مهارة في كل تفصيلة منه. ذات المهارة التي نوصم هذا الفيلم ولقطاته. من المشاهد الأولى حتى تلك الأخيرة، هناك حياكة اللون والتصميم ولطابع ونطق حوارات وتوزيع إضاءة وبالطبع نظرات. في الفصل الثاني من المشاهد، بعد المقدمة، نرى المحقق القضائي بنجامين (ريكاردو دارين) ينظر بإعجاب إلى رئيسه السابقة

الوتر السادس

قال **ل التنريف الأوسط** إن دوره في مسلسل «خط ساخن» غير مسبوق

حسين فهمي: النزعة التجارية للسينما المصرية أبعدها عن منصات الترويج

في القاهرة، وتخرج في المعهد العالي للسينما عام 1963، ودرس الإخراج بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعد أن عاد اكتشفه المخرج الشهير الراحل حسن الإمام كمثل، فأرجح مشروع العمل في الإخراج كي يعمل ممثلاً بين السينما والمسرح والتلفزيون. قدم كثيراً من الأعمال السينمائية البارزة، أهمها فيلم «الغار»، و«الرصاصة لا تزال في جيبي»، و«أميرة حبي أنا»، و«جري الوحوش»، و«المعجب مع الكبار». ومن مسرحياته «أهلاً يا بكوات»، و«سحلب»، و«كعب الدين»، و«علي»، ومن أعماله التلفزيونية: «الف ليلة وليلة»، و«المال والبنون»، و«يا رجال العالم ائتدوا»، و«وش تاني». تولي فهمي رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ابتداءً من عام 1998، وحتى عام 2000، وحصل على جوائز أحسن ممثل عن أفلامه: «دمي ودموعي وابساماتي»، و«الأخوة الأعداء»، و«الرصاصة لا تزال في جيبي»، و«انتبهوا أيها السادة»، وجائزة أحسن بحث سينمائي عن علاقة المخرج بالممثل في مهرجان النيلين عام 1983.

في مسلسل «بالحب هندي» أكد أنه «سعيد جداً بهذه المشاركة، لأنها ستجمعنا معاً مرة أخرى، ومعنا كوكبة من النجوم، وهو عمل اجتماعي يناقش كثيراً من القضايا والمشكلات الاجتماعية، من كل الزوايا، ولكن بما يتناسب مع العصر الحالي. وسيشترك في بطولة المسلسل يوسف شعبان، وحسن يوسف، وأسامة عباس، وهو من تأليف يوسف معاطي، وإخراج رباب حسين، ومن المقرر بدء تصويره نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول)، حيث سيتم عرضه في شهر رمضان المقبل». أما عن تعاقدته على بطولة مسلسل «خط ساخن»، فأوضح قائلاً: «مسلسل (خط ساخن) بطولة الفنانة سولاف فواخرجي، ونضال الشافعي، وسهر الصايغ، وصلاح عبد الله، وميدو عادل، وهو من تأليف فوزية حسين، وإخراج حسني صالح، وإنتاج أحمد الجابري، ولا يمكن أن أفصح عن تفاصيل دور في العمل ولكنه سيكون عملاً قوياً للغاية، ودوري مفاجأة للجمهور، ولم أقدمه من قبل خلال مشوارتي الفنية، ومن المقرر عرضه أيضاً في شهر رمضان». ولد الفنان حسين فهمي

لسنوات كثيرة». وحول ما يتمناه في الدورات القادمة لمهرجان القاهرة، قال: «أتمنى أن يكون هناك دعم مادي قوي للمهرجان، لأن دعم الدولة بمفرده غير كاف، لا سيما أن مهرجان القاهرة يعتبر من أكبر المهرجانات الدولية التي تقام في المنطقة العربية، والدعم المادي يساعد على رفع قيمة الجائزة، مما يجعل هناك إمكانية لاستقطاب عدد أكبر من الأفلام». وعلى جانب آخر تحدث فهمي عن مشاركته في بطولة مسلسل «السر»، الذي قال عنه: «مسلسل (السر) بطولة مجموعة من النجوم منهم نضال الشافعي، ومايا نصري، وأحمد حلاوة، ونورين كريم، ومايا فارس، ونور الكادوكي، ومحمد سليمان، ومنة جلال، ووفاء عامر، ومن تأليف حسام موسى، وإخراج محمد حمدي، وإنتاج محمد فوزي، وهو مسلسل اجتماعي مشوق، وأقوم بدور والد الفنان نضال الشافعي». وحول مشاركته للفنانة سميرة أحمد

الجونة السينمائي» الذي أقيم أخيراً، ومقارنته بمهرجان القاهرة أوضح قائلاً: «لا يوجد مجال للمقارنة، فمهرجان القاهرة السينمائي هو مهرجان دولي وكذلك مهرجان الإسكندرية، بينما مهرجان الجونة السينمائي يندرج تحت (المهرجانات السياحية)، التي تروج للسياحة في البلد، وهذا لا يعني أنني ضد هذا المهرجان، لأن تخظيمه كان جيداً، وأتمنى تكراره بالطبع

وتتسع لعدد كبير من الضيوف وظهر الفرق واضحاً». وعن رأيه في «مهرجان القاهرة السينمائي» الذي أقيم أخيراً، ومقارنته بمهرجان القاهرة أوضح قائلاً: «لا يوجد مجال للمقارنة، فمهرجان القاهرة السينمائي هو مهرجان دولي وكذلك مهرجان الإسكندرية، بينما مهرجان الجونة السينمائي يندرج تحت (المهرجانات السياحية)، التي تروج للسياحة في البلد، وهذا لا يعني أنني ضد هذا المهرجان، لأن تخظيمه كان جيداً، وأتمنى تكراره بالطبع

مهرجان القاهرة، بسبب ارتفاع قيمة الجوائز، وهذه المشكلة تكررت كثيراً، حتى عندما كنت رئيساً للمهرجان في 4 دورات متتالية». وأضاف إلى الجدل حول المستوى الفني للأفلام المشاركة، فقد تلقت إدارة المهرجان في دورته الـ39 الكثير من الملاحظات حول الجوانب التنظيمية واللوجيستية، لكن حسين فهمي دافع عن بعض الإجراءات التي اتخذتها الإدارة وأشارت الجدل، واعتبر أن «نقل حفل الافتتاح والحفلات من دار الأوبرا المصرية إلى قاعة المنارة بالتجمع الخامس (ضاحية في شرق القاهرة) أفضل كثيراً، لأن هناك كثيراً من المشاهير من داخل مصر وخارجها من ضيوف المهرجان، ودار الأوبرا المصرية تقع في وسط البلد حيث الازدحام الشديد، مما يسبب القلق لدى البعض منهم، لكن منطقة التجمع الخامس منطقة هادئة وليس بها ازدحام وقاعة المنارة مجهزة لهذا الحدث بشكل أكبر،

يقول فهمي: «قررت المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي لأقف بجواره وأسانده؛ فهو مميز ب«وسامة لافتة»، ألهته لأن يهيمن على أدوار «الجان» لسنوات طويلة، ولكن أيضاً لأنه درس السينما في مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وهو الأمر الذي أكسبه ثقافة فنية، كانت أحد العوامل التي قادته لتولي منصب رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في وقت سابق، ورئاسة لجنة تحكيم المهرجان في دورته الأخيرة. على هامش مشاركته في الدورة الـ39 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي رئيساً للجنة تحكيم المسابقة الدولية، تحدث حسين فهمي إلى «الشرق الأوسط»، مؤكداً اعترازه بالمشاركة في المهرجان، ومعبراً عن الحزن لعدم وجود فيلم مصري في المسابقة، بسبب «هيمته النزعة التجارية على الإنتاج السينمائي المصري»، وتفضيل صناع السينما المصرية المشاركة في المهرجانات العربية (ذات الجوائز المالية الكبيرة) مقارنة بمهرجان القاهرة ذي الموارد المحدودة.

القاهرة، شيماء مكاوي يتمتع الفنان المصري حسين فهمي بمكانة متميزة بين أبناء جيله، ليس فقط لكونه «وسامة لافتة»، ألهته لأن يهيمن على أدوار «الجان» لسنوات طويلة، ولكن أيضاً لأنه درس السينما في مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وهو الأمر الذي أكسبه ثقافة فنية، كانت أحد العوامل التي قادته لتولي منصب رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في وقت سابق، ورئاسة لجنة تحكيم المهرجان في دورته الأخيرة. على هامش مشاركته في الدورة الـ39 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي رئيساً للجنة تحكيم المسابقة الدولية، تحدث حسين فهمي إلى «الشرق الأوسط»، مؤكداً اعترازه بالمشاركة في المهرجان، ومعبراً عن الحزن لعدم وجود فيلم مصري في المسابقة، بسبب «هيمته النزعة التجارية على الإنتاج السينمائي المصري»، وتفضيل صناع السينما المصرية المشاركة في المهرجانات العربية (ذات الجوائز المالية الكبيرة) مقارنة بمهرجان القاهرة ذي الموارد المحدودة.



حسين فهمي

ابن الساحل الشرقي قدم لإجمهوره أجمل حفلاته الغنائية في منطقتة

رابح صقر يستعد لتقديم مفاجأته في الرياض... ومحمد عبده يغني في الدمام 22 ديسمبر



رابح صقر ورئيس «روتانا» سالم الهندي



محمد عبده

الكبير بالغناء فيها. وأكد محمد عبده ل«الشرق الأوسط» أنه حضر مجموعة كبيرة من أغانيه القديمة التي تغني بها في الثمانينات والتسعينات الميلادية لتكون الاهتمام حفل من المتوقع أن يحظى بحضور جماهيري كبير؛ نظراً لتسوق جمهور المنطقة لفنانهم

السعودية بحروف من ذهب». وفي حفل «الصلاة الخضراء» الذي استمر قرابة الساعتين ونصف الساعة تقريباً، قدم رابح 15 أغنية من روائع ما غناه حديثاً وقديماً، هي: أنت ملك، أيد يعني، صديقي، خلاص، كل ما زاد التامل، طالبك وأجد، الهوى شرقي، مغرورة، الحب أعمى، سألت الحب، هو هذا، سقى الله، من أولها، خميس وما لي خلق أزل، منتهي الرقة». وكشفت «روتانا» عن أن الجمهور السعودي سيكون على موعد مع حفل جديد لرابح بالرياض يعلن عنه قريباً.

الموسيقية بقيادة المايسترو هاني فرحات، سبقت موعد الحفل بيوم، حضرها سالم الهندي، الرئيس التنفيذي لشركة «روتانا للصوتيات والمرئيات»، الذي أشرف بنفسه على جاهزية المكان، وأعداً الجمهور عبر تصريحات صحافية، بسهرة شرقية سعودية خليجية مميزة يقدم فيها «الصحفر» رابح» إبداعاته غناءً وعزفاً على عوده. وكما وعد «أبو فواز» جاء النجاح حليفاً لرابح في الحفل، ليعلق سالم الهندي بعد انتهاء الحفل: «ليس غريباً على مطرب كرابح الذي أخلص لفنّه وجمهوره، أن يبادله جمهوره بقر المحبة ذاتها، ترجم من خلال تفاعلهم مع أغانيه و«لزماته» التي أشتهر بها. وبالفعل رابح صقر يعد واحداً من النجوم الذين سيطرهم تاريخ الأغنية

جده: «الشرق الأوسط» بعد طول غياب غنائي عن مسقط رأسه، المنطقة الشرقية، أعاد صوت ابن الساحل الشرقي الفنان السعودي رابح صقر، الحنين والشوق لجمهوره ومحبيه المتلهفين له من خلال حفل جماهيري ضخم، أقيم في مدينة الدمام ضمن حفلات «روزنامة شتاء حفلات السعودية»، التي تقدمها «روتانا للصوتيات والمرئيات» بدعم من الهيئة العامة للترفيه. الحفل الذي شهدته «الصلاة الخضراء» بمدينة الدمام، امتلأ عن بكره أبيه بالجمهور الغفير الذي وصل المكان قبل ساعات من موعد الحدث. وقد استعد «بو صقر» لحفله مبكراً، بإجرائه بروفة موسيقية متكاملة مع الفرقة

تأثرت بأعمال أم كلثوم وأسماهان ومحمد عبد الوهاب

ياسمين حمدان: النقد في الغناء ضروري لخلق مساحة من الحرية

والغربية معاً. وفي البومها الجديد «الجميلات» الذي قدمته كتحية لروح الشاعر الراحل محمود درويش مستخدمة القصيدة التي تحمل نفس الاسم عنواناً لواحدة من أغانيه الـ11، فإنها تتكلم بلسان المرأة القوية مرة كما في أغنية «إذا»، ومرة أخرى بلسان المرأة القرار «لا بعدان»، فيما تلامس قضايا شائكة في «بلد» و«دوس»، وتترجم بكلام قليل في «فاسي» معاناة امرأة تحب على الرغم من كل شيء، وفي «شوبي» تتناول وبالمصرية قصة امرأة تغني وجعها في الحب. أما في أغنية «بلد» التي صورتها مؤخراً بتوقيع من زوجها إيليا سليمان، فنقل فيها معاناة مواطن في لبنان بين من إهمال الدولة له، «لقد استوحيتها من خلال احتكاكي بسائقي التاكسي في لبنان الذين يشكلون نماذج حقيقية عن المواطن اللبناني المحضومة حقوقه بشكل أو بآخر». وعندما سألتها عما إذا هي تساهم في أغنياتها هذه بنقل صورة سلبية عن وطنها، احتكاكي بسائقي التاكسي في لبنان الذين يشكلون نماذج حقيقية عن المواطن اللبناني المحضومة حقوقه بشكل أو بآخر». وعندما سألتها عما إذا هي تساهم في أغنياتها هذه بنقل صورة سلبية عن وطنها، احتكاكي بسائقي التاكسي في لبنان الذين يشكلون نماذج حقيقية عن المواطن اللبناني المحضومة حقوقه بشكل أو بآخر». وعندما سألتها عما إذا هي تساهم في أغنياتها هذه بنقل صورة سلبية عن وطنها، احتكاكي بسائقي التاكسي في لبنان الذين يشكلون نماذج حقيقية عن المواطن اللبناني المحضومة حقوقه بشكل أو بآخر».

في التركيز والعمل، وبالتالي يكون بمثابة مساحة من حرية التعبير». وتوضح: «ولا مرة عبرت عن قلبي بغضب بل أتبع أسلوباً دافئاً يوصل رسالتي بسرعة إلى الطرف الآخر». وعن رأيها بالساحة الفنية حاليا في لبنان قالت: «تطور الفن فيه بشكل لافت حتى أننا صرنا نصدر مواهبنا إلى الخارج وتلاقى النجاح المطلوب. ولكن ما يحز في قلبي هو أن الفنان في بلدي ليس سعيداً، لا بل أنه يتعرض للإساءة إلى فنه بشكل أو بآخر، أحياناً كثيرة في غياب تقديم فرص حقيقية له. ففي بلاد الغرب وضع الفنان مغاير تماماً لأن هناك نظاماً يحميه. وعبرت عن فكري هذه في أغنية «بيروت» التي كان يقول فيها «بيروت زهرة في غير أوانها ضيعانها تذب على أمها وتموت».



ياسمين حمدان

مساحة كبيرة في أغنياتها، بحيث تؤلف بواسطتها منطقة خاصة لحرية التعبير لدى سامعها، لا سيما وأنها تجمع فيها بين البرق والغبثا والعود والتشيللو وغيرها من آلات الموسيقى الشرقية

عاشها في حياتي اليومية من خلال التقائي بأشخاص كثر خلال أسفاري، ولذلك تربيته أعب عنها بكل جوارحي لأنني أخرجها من أعماقي». تترك ياسمين التي تكتب وتلحن أعمالها، للموسيقى

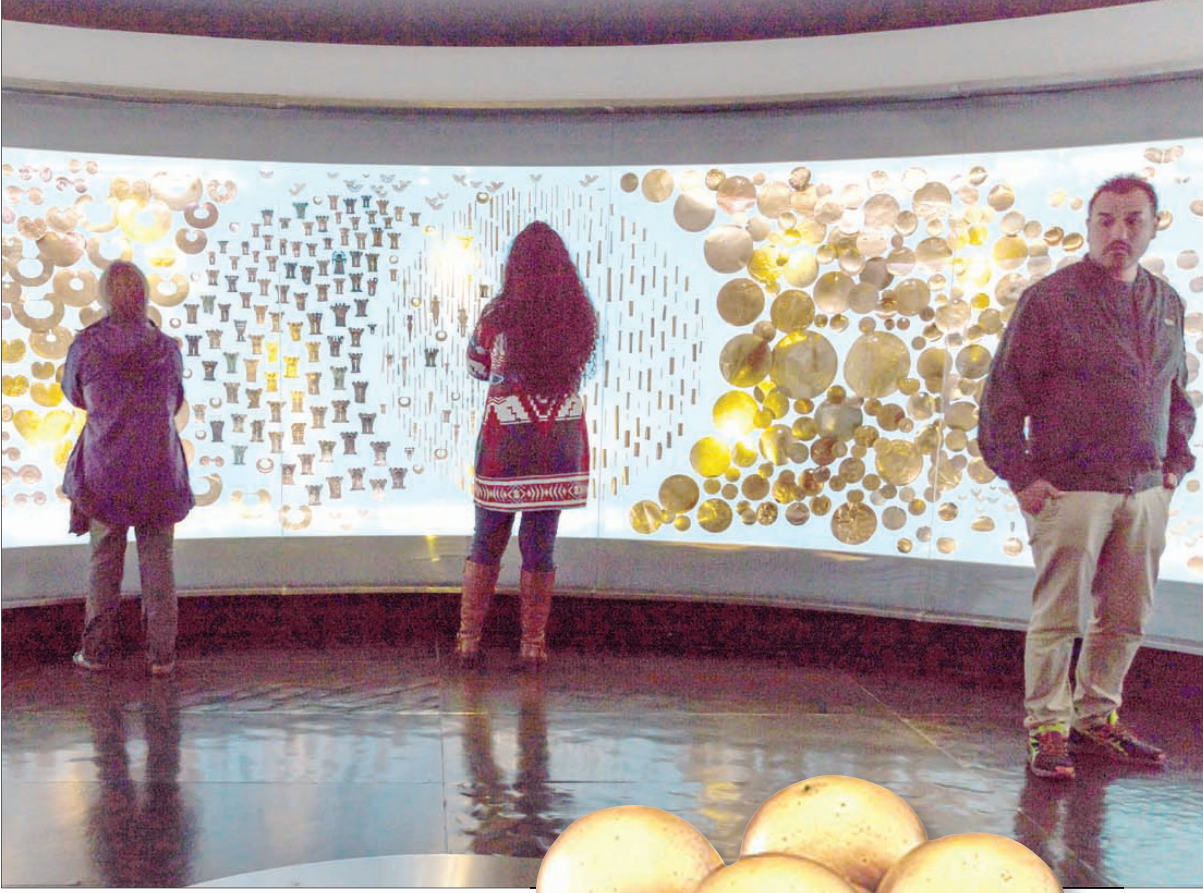
ومتابع: «أعرف نفسي تماماً وأنا واعية على ما أقوم به وعندما أغني تتلمكتني رهبة الموقف وأشعر بقوتي وهو ما يعكس على حضوري تلقائياً». تزدوب ياسمين حمدان في أغانيها بحيث تلامس

بيروت ضمن مهرجان «بيروت أند بيوند». «الوقوف على هذه المسارح ساهم في تفتح شخصيتي أكثر فأكثر، لا سيما وأنني كنت أميل إلى الانغلاق على نفسي إذ كنت فتاة خجولة جداً». ولد ووقوف ياسمين على تلك المسارح متعة لا تضاهي وتصفها بالقول: «استمتع في وقوفي على خشبة مسرح يتألف غالبية جمهوره من أشخاص لا يفهمون العربية، فيتفاعلون مع أغاني بفعل الإحساس الذي أزدومهم به أثناءها فأفرح».

بيروت، هيذان حداد قالت المغنية ياسمين حمدان بأنها تعلمت الغناء وحدها وأن الموسيقى والأغاني القديمة سمحت لها بتطوير موهبتها الغنائية بعد أن أغرمت بها وسكنتها في العمق وقالت في حديث ل«الشرق الأوسط»: «كنت أستعيد تقنية غناء العمالة أمثال أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ولا سيما أسماهان التي كنت أظرب لصوتها. وحاولت دخول معهد الموسيقى الوطني ولكنني لم أنسجم مع أجوائه، لا بل تعلمت من هؤلاء الكثير ورحبت أبحث أكثر فأكثر في خلفية أغانيهم وأصولها وتعرفت إلى الأغاني الخليجية والعراقية وكذلك المصرية منها لأن أمني كانت تحبها. ومن خلال هذا الأمر مارست نوعاً من الحرية الشخصية لا سيما وأنني كنت أتخطب بيني وبين نفسي في موضوع تحديد هويتي. فنحن كعائلة لم نستقر في بلد واحد إثر اندلاع الحرب في لبنان». وتضيف: «الموسيقى سمحت لي بتجاوز التاريخ والجغرافيا وفتحت أمامي أفاقاً واسعة بنيت على أساسها على الخاص لا سيما كامرأة. وعن خلفية ثقافتها الفنية تقول: «أعتقد أن نمو موهبتي وانفتاحها يعودان إلى الأجواء الثقافية التي كانت تسود بيتنا

يوميات الشرق

متحف بوغوتا يستقبل سنوياً 500 ألف زائر... ويضم 33 ألف قطعة من المعادن الثمين
أسطورة «إل دورادو» تمنح كولومبيا صفة «موطن كنوز الذهب»



يستقبل المتحف يومياً مئات الزوار



لندن، لويزا بوليدو

بحسب ما تخبرنا به الأسطورة، التي تناقلتها الأجيال، توجد مدينة مصنوعة من الذهب تعرف باسم «إل دورادو» مخفية بين جنبات انغال أميركا الجنوبية الشاسعة. يعود أصل هذه الأسطورة إلى طقس «إل دورادو» أو «الملك الذهبي» الذي كان يتم ممارسته في الواقع منذ سنوات طويلة في بحيرة غواتافيتا. في تلك البلدة الصغيرة، التي تقع على بعد نحو ساعة من العاصمة الكولومبية بوغوتا، كان هناك احتفال أصلي يغطي فيه الملك الشاب الجديد، الذي يطلق عليه اسم «غواتافيتا»، جسده بالكامل بغير الذهب. وكان الملك وحاشيته معاندين على اللقاء الأشياء المصنوعة من الذهب في البحيرة، وهم في طوف أو قارب مطاطي صغير تمجيداً وتجيلاً للآلهة، حيث كانت تلك الأشياء بمثابة قرابين مقدسة.

كانت مدينة إل دورادو الأسطورية أكبر وأثمن كنز تبحت عنه الحضارة الإسبانية بعد غزوها لكولومبيا وأميركا الجنوبية، حيث يوجد هذا المعدن الأصفر بوفرة حتى يومنا هذا. لم يتم اكتشاف المدينة، لكن كنوز «إل دورادو» متاحة للجمع، حيث يمكنهم رؤيتها في متحف الذهب بمدينة بوغوتا.

الذهب حقيقي، وهو معترف به حالياً كمنزلة لا يقدر بثمن مملوكة لكولومبيا. وتشغل أيقونة أصلية عظيمة تعرف باسم طوف «إل دورادو»، الذي يمثل منبع وقلب الأسطورة، مكانة بارزة بين المعروضات. إنها قطعة صغيرة، ولكنها دقيقة، من الذهب عرضها 10,2 سم، وطولها 19,5 سم، وارتفاعها 10,1 سم. يستقبل المتحف وأهم قطعة به يومياً مئات الزوار الذين يسعون إلى التمتع بجمال وسحر هذه القطعة الذهبية يبدو أكثر لعاناً هنا، فمن المذهل مشاهدة هذه القطعة الصغيرة التي تم تقديمها بأشكال متعددة من خلال القصص المختلفة طوال سنوات كثيرة.

يوضح إدواردو لوندونو، رئيس التثقيف في متحف الذهب، قائلاً: «لقد أخذ الغزاة الإسبان الذهب من الهنود الأصليين، لذا لم يشهدوا إقامة المراسم قط، التي تكشفنا لنا هذه القطعة التي تم العثور عليها داخل كهف في الأنديز عام 1969. يشغل



تعد «بوبرو كويمبيا» من القطع المميزة

لنا الطرق القديمة لتصنيع المعادن. وهناك قاعة أخرى مخصصة لعرض الذهب، وحياة الناس في كولومبيا خلال حقبة ما قبل الاستعمار الإسباني، وترسم لنا المعادن صورة مثالية للتربية الدينية والسياسية في ذلك الزمن. تزخر تلك القاعات بالأقنعة، والقلائد، والأقراط، والتيجان، والمزهريات المصنوعة من الذهب، إلى جانب نماذج لأسماك وحيوانات أخرى مثل الفهد. كذلك يمكن للزائر معرفة تاريخ كولومبيا بينما يشاهد مذهولاً تلك القطع التراثية.

كذلك لدى الزائرين فرصة للمشاركة في احتفال يوضح كيفية إقامة الطقوس بالذهب في ذلك العصر. تجعل الترتيل والمؤثرات الصوتية المرء يسافر في رحلة عبر الزمن إلى تلك الأزمنة الغابرة، لذا أنصح الجميع بذلك.

وقام بنك كولومبيا المركزي بافتتاح هذا المتحف عام 1939. وتم العثور على أول قطعة من الذهب معروضة في المتحف عام 1939، وتلك القطعة الأولى الشهيرة المميزة هي «بوبرو كويمبيا»، التي تم العثور عليها داخل مقبرة، ربما تعود إلى بداية القرن التاسع عشر، في جبال شمال شرقي نتيوكيا بمنطقة كورديليرا سنترال، التي تُعدّ واحدة من أهم المناطق الغنية بالذهب الرسوبي، ويعروق

كثير من الأساطير والمعاني والرموز، منها على سبيل المثال أنها كانت الهدية التي أوعدت بها القوات الإسبانية التي جاءت إلى الأميركتين بحثاً عن مدينة الذهب. يقع متحف الذهب في المركز التاريخي لمدينة بوغوتا، ويبلغ عدد زائريه سنوياً 500 ألف زائر، ويضم 54 ألف قطعة فنية، 33 ألفاً منها مصنوعة من الذهب. يتم وصف المكان بأنه مذهل لأنه يستعرض التاريخ الكولومبي منذ 3 آلاف عام. كذلك يحتوي على أكبر مجموعة من الذهب، الذي ينتمي إلى حقبة ما قبل الاستعمار الإسباني، على مستوى العالم. يتكون المتحف من أربعة أقسام يمكن للمرء مشاهدة ما تضمنها من معروضات كما يحلو له. هناك قاعة مخصصة لعرض المشغولات المعدنية، وتوض

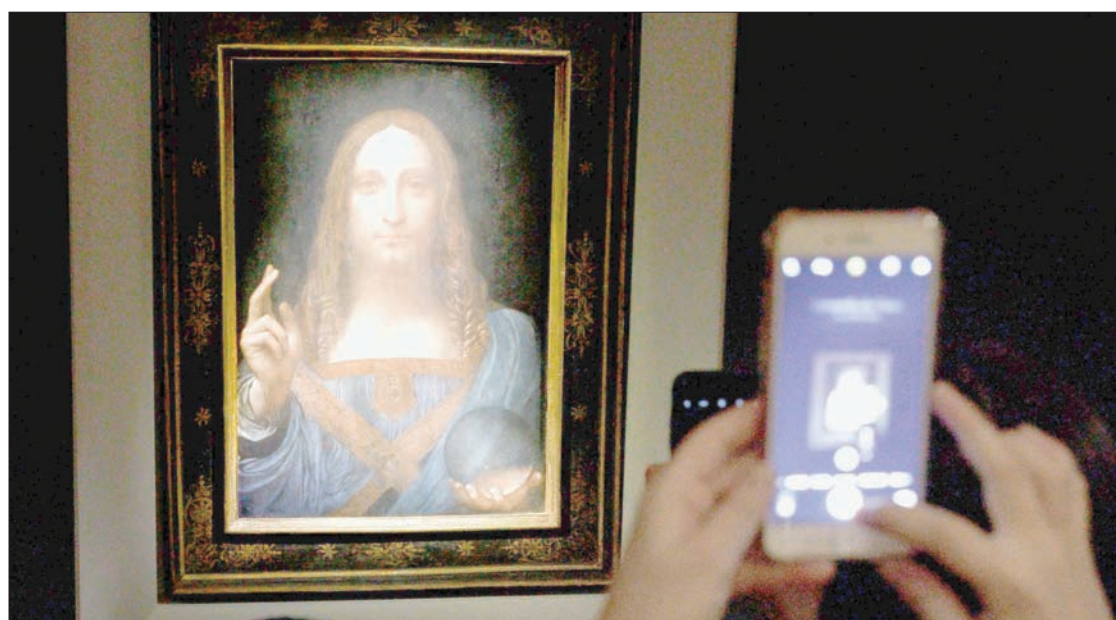
زعيم القبيلة المركز، ويرتدي أقباناً للأفان مستطيل الشكل، وإكبيلاً، وواقبات للأفان، إلى جانب مقعد يشبه المقاعد التي تشتهر بها قبيلة التابانو في بحر الكاريبي، ويقف كاهنان في المقدمة، ويرتديان قناعين على شكل وجه فهد، بينما يحمل كاهن آخر إنياء يستخدم لحفظ عصير اللبغون. هناك سبعة أشخاص آخرين، ورايات ذات ريش، وباب مزين. ويدل حجم كل نموذج تم تصوره للأشخاص على مكانتهم الاجتماعية.

«إل دورادو» ليست مجرد مكان للذهب، بل هي جزء أساسي من تراث كولومبيا. لقد روت لنا هذه القطع الصغيرة كثيراً عن حياة السكان الأصليين، وممارساتهم الثقافية، والدينية، وحتى الاقتصادية. بطبيعة الحال يوجد وراء هذه القطعة

للكولومبيين ولأجانب على حد سواء، وظل كذلك من رموز كولومبيا لسنوات طويلة. يقول لوندونو: «تم تسلّم آخر قطع من جامعي الآثار أو علماء الآثار، الذين تنازلوا، طبقاً للدستور، عن ملكية تلك القطع للمتحف لحفظها وعرضها». تُعدّ زيارة متحف الذهب تجربة رائعة ومثيرة لفهم أهمية

وشرء كولومبيا في الماضي. إنها تجربة ساحرة تصحبك على رحلة إلى الماضي للتعرف على ثقافة السكان الأصليين الذين كانوا يعيشون في ذلك المكان منذ آلاف السنين. رغم أنه لم يتم اكتشاف مدينة «إل دورادو» بعد، يمكن لمتحف الذهب أن يكون مصدر إلهام لجيل جديد من المستكشفين.

«سالفاتور موندي» لدافينشي تعرض في «لوفر أبوظبي»



لوحة دافينشي «سالفاتور موندي» أثناء عرضها بمقر دار كريستيز بنيويورك (إب.أ)

العرض أثناء حديثه في المزاد قائلاً لـ «رويترز»: «المشتري، سوف أقول، إنه كان هادئاً أكثر من اللازم وهو يعرض هذا القدر من المال».

وأضاف روتر «يشعر بالرضا جيداً لتحقيق هذا السعر. هذا أمر جيد للجميع، لكنه أمر رائع لأنه يبرهن أن (دافينشي) كان سيد جميع الأساتذة وهو الآن يحمل السعر القياسي للمزاد».

وكانت اللوحة قد سجلت ضمن ممتلكات الملك تشارلز الأول الخاصة ثم عرضت في مزاد عام 1763 قبل أن تخفي حتى عام 1900. وفي تلك الأثناء أُعيد طلاء وجه السيد المسيح وشعره في تقليد يقول الآن ويتبرموت كبير المتخصصين في أعمال الفنانين

المشتري. وقال المتحدث باسم المتحف إنه ليس لديه تعقيب آخر حالياً. وأُعيد اكتشاف اللوحة في الأونة الأخيرة وهي آخر عمل لدافينشي مملوك ملكية خاصة، ويبحث في مزاد الشهر الماضي باكثر من أربعة أمثال تقدير دار كريستيز وهو نحو 100 مليون دولار.

وتخطى مبلغ البيع رقماً قياسياً سجلته لوحة (نساء الجزائر) للفنان بابلو بيكاسو حين بيعت مقابل 179,4 مليون دولار في مايو (أيار) 2015. وبيعت لوحة (سالفاتور موندي) لمشتري لم تعلن دار كريستيز هويته شارك عبر الهاتف في المزاد الذي استغرق نحو 20 دقيقة. ووصف اليكس روتر رئيس قسم فن ما بعد الحرب والفن المعاصر بدار كريستيز مزاج مقدم

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تغريدة باللغة الفرنسية أطلقها متحف اللوفر أبوظبي أحدثت حركة نشطة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث تكونت التغريدة من سطر وحيد يقول: «إن لوحة دافينشي (سالفاتور موندي) ستاتي إلى اللوفر أبوظبي». اللوحة التي تصور السيد المسيح وهو رافع يده اليمنى وفي يده اليسرى كرة زجاجية أصبحت أعلى لوحة على الإطلاق عندما بيعت في مزاد بنيويورك الشهر الماضي بمبلغ 450,3 مليون دولار. وتلت تغريدة المتحف تغريدة أخرى من دار كريستيز تقول: «لوحة دافينشي (سالفاتور موندي) ستذهب لبيتها الجديد».

وحسب رويترز فلم يقل المتحف إن كانت اللوحة ستعرض بشكل دائم كما لم يكشف هوية

أعلن أن مصر ضيف شرف «سوق عكاظ» في ملتقى «رياض النيل» سلطان بن سلمان يستعرض السياق الحضاري لنشأة الإسلام

القاهرة: سوسن أبو حسين



السفير السعودي في القاهرة يقدم هدية تذكارية للأمير سلطان بن سلمان «الشرق الأوسط»

أقام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، عميد السلك الدبلوماسي العربي أحمد بن عبد العزيز قطان، أمسية ثقافية في إطار ملتقى «رياض النيل»، بحضور عدد من الوزراء والشخصيات العامة والفكرين والسياسيين والسفراء ورؤساء التحرير والكتاب والإعلاميين، حيث كان ضيف الشرف الأمير سلطان بن سلمان، الذي ألقى كلمة تناولت بحثاً أعده عن «بدء الإسلام في جزيرة العرب منذ خلق الله الإنسان» (قراءة في السياق الحضاري).

استقبل السفير قطان الأمسية بتقديم الدكتور الأمير سلطان بن سلمان، لافتاً إلى أنه أول رائد فضاء عربي وأول رائد فضاء مسلم، ويشغل منصب رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية، وهو مؤسس ورئيس مجلس إدارة نادي الطيران السعودي، ومن المهتمين بمجال السياسة الدولية، وبالإضافة إلى مؤهلات الطيران التي حاز عليها في بداية مشواره المهني، يحمل الأمير سلطان بن سلمان درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية والسياسية من جامعة سيراكيوز في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1420هـ - 1999م) بعنوان «التحول القبلي والبناء الوطني في التجربة السعودية». وفي كلمته، أعلن الأمير سلطان بن سلمان، رئيس

هيئة السياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية، اختيار مصر ضيف شرف سوق عكاظ في دورته المقبلة. وأضاف سلطان: «لقد تربيت على الثقافة المصرية وولدت عام 1956 في القاهرة... وتستطيع القول إنني تصفي مصري، ووالدي كان حريصاً على تربيته على الأدب والإبداع المصري، وكانت تأتينا كراتين الكتب والمؤلفات والصحف المصرية في سنوات النشأة والتكوين». وأوضح أنه من الأهمية بمكان عدم اختزال الخليج في الخط، قائلاً: «لدينا رسالة ومهام كبرى لا بد أن نقوم بها، وأنا لا أؤمن بنظرية صراع الحضارات أو الأديان... فالإسلام دين حوار وتواصل وسلام». وطرح رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني خلال الملتقى، ورقة بعنوان «بدا الإسلام في جزيرة العرب منذ خلق الله الإنسان»، وأكد في هذه الورقة أنه من المهم في هذا العصر الذي يجد فيه المسلمون أنفسهم في مواجهة مع الحضارات الأخرى أن نعيد التفكير فيمن نحن وما هو دورنا في الحراك الإنساني المستقبلي، منطلقين من قراءة جديدة في تاريخ الإسلام الذي بدأ - والله أعلم - منذ خلق البشرية، وأن كل ما حدث منذ ذلك الوقت الذي لا يعلمه إلا الله،

كان تسلسلاً يؤدي إلى بزوغ شمس الهداية والخير من مكة المكرمة في قلب الجزيرة العربية وعلى يد عربية من خير أهلها في فترة زمنية مهمة كانت فيها مكة المكرمة محورا استراتيجيا حضاريا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا وملتقى للقوافل التي جاءت للحج والتجارة، مما شكل كياناً ذا قوة سياسية متنامية، وساعد على انتقال رسالة الإسلام والقرآن الكريم بلغته العربية الراقية التي تطورت عبر الألف سنين حتى نزل بها القرآن الكريم، إلى أرجاء المعمورة، مما يؤكد أن الإسلام العظيم لم ينشأ من أرض مفرقة من الحضارات أو المعرفة أو الأخلاق أو القيم

أمير المدينة المنورة: مهرجان «ناركم حية» يحافظ على الموروث الثقافي



الأمير فيصل بن سلمان لدى زيارته فعاليات وأنشطة المهرجان في المدينة المنورة أمس «الشرق الأوسط»

المدينة المنورة: «الشرق الأوسط»

وجه الأمير فيصل بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، الجهات المختصة باعتماد موقع مهرجان «ناركم حية»، ليكون مقراً دائماً للقرية التراثية في مركز الصويرة.

وأكد أمير المدينة المنورة، خلال زيارته فعاليات وأنشطة المهرجان الذي تنظمه هيئة تطوير المدينة المنورة، أن المهرجان بنسخته الجديدة يترجم أحد توجهات الدولة في الحفاظ على الموروث الثقافي الذي توليه الحكومة بالغ الأهمية في إطار دعمها للتنمية الثقافية ذات الانعكاسات الاقتصادية على مستوى المجتمع المحلي. قائلاً إن مهرجان «ناركم حية» يخلق علامة ثقافية مميزة تدعم ركائز خطة مجلس التنمية السياحية الرامية إلى تحويل منطقة المدينة المنورة إلى بيئة جاذبة للاستثمار في السياحة الثقافية، لا سيما أنها تمتلك كثيراً من المقومات البيئية والتاريخية والطبيعية فضلاً عن مكانتها الدينية التي تجعلها أحد عناصر المنافسة على الخريطة الثقافية والسياحية، منوهاً بأن الحكومة كانت ولا تزال سباقة في الحفاظ على الهوية وتواصلها لتحقيق المواطنة الثقافية بين جميع فئات المجتمع.

وأشار أمير منطقة المدينة المنورة، بالنجاحات المتتالية التي حققها المهرجان خلال السنوات الماضية، معرباً عن ثقة الجميع في أن يحقق المهرجان بنسخته الجديدة نجاحاً قياسياً على مستوى الوطن، وأن تكون منطقة المدينة المنورة وجهة سياحية واقتصادية يقصدها الجميع من مختلف مناطق المملكة، مستهلاً زيارته للمهرجان بمشاهدة جانب من العروض الشعبية، وأعطى إشارة البدء لانطلاق سباق الهن واستعراض الألعاب الرياضية

المرتبطة بالفروسية، كما تجول على الخيم التي تضم الأسر المنتجة المشاركة في المهرجان، وأطلع على منتجاتهم الغذائية، بالإضافة إلى الحرف اليدوية الأخرى المرتبطة بالصناعات والحياة أهل البادية. كما شاهد جانباً من البرامج التي تقدمها هيئة تطوير المدينة المنورة والأجنحة المشاركة للجهات الحكومية والأهلية لزوار المهرجان، واستمع إلى شرح مفصل عن فعاليات الطيران الشراعي. ودشن أمير منطقة المدينة المنورة مبادرة هيئة تطوير المدينة المنورة بالتعاون مع جمعية سدر الهادفة إلى تشجير المنطقة ضمن مبادرة الاستزراع التي تهدف إلى زراعة ألف شتلة في منطقة القرية التراثية. يستمر مهرجان «ناركم حية»، حتى 27 ربيع الأول الجاري، من خلال 40 فعالية متنوعة تجسد حياة البادية السياحية الشنتوية ورحلات السفاري بالطرق التقليدية والعديد من الفعاليات ضمن واحة الأطفال.

أعدت يوسف الخال إلى الخشبة بعد 3 سنوات من الغياب

مسرحية «حركة 6 أيار» تضع معضلة الإعلام اللبناني تحت المجهر



تمثال الشهداء «يتوسط أحد مشاهد مسرحية «حركة 6 أيار» «الشرق الأوسط»

ويكمن صلب موضوع المسرحية في عرضها للحل لهذه المشكلة عن طريق أحد ضحاياها الذي قرر الانتقام، قفط الوسائل الإعلامية كافة في البلد الذي صار عنوة «بلد بلا إعلام». وتسدل الستارة على مطلب جماعي يدعو إليه هذا العمل ليتحرر الإعلام من كل القيود المفروضة عليه لأنه يشكل عنصراً أساسياً في نمو الحضارات. والمعروف أن «عيد الشهداء» مناسبة وطنية يحتفل بها في 6 مايو (أيار) من كل عام، في كل من سوريا ولبنان. وسبب اختيار التاريخ هو أحكام الإعدام التي نفذتها السلطات العثمانية بحق عدد من الوطنيين في كل من بيروت ودمشق إبان نهاية الحرب العالمية الأولى فيما بين 21 أغسطس (آب) 1915 وأوائل 1917. وحالياً صار يعرف بـ«عيد شهداء الصحافة» بحيث تقتصر عطلة على وسائل الإعلام فقط.

مشبوهة للوصول إلى أهدافه. ونقل للحضور صورة واضحة عما يعيشه الإعلام في لبنان والمشكلات التي يمكن أن يولدها بين رجل وزوجته، وكيف يمكن للإعلام أن يحول اللبناني إلى لاجئ في المخيمات بعد أن تسلّم الأجنبي السلطة. وفي ديكورات طغى عليها تمثال الشهداء وخلفية ساحة جمعت رمزي الدين الإسلامي والمسيحي، رفع الممثلون أصواتهم من صميم حالة يعانون فيها الأزمن، خصوصاً أن حياتهم المهنيّة كانت تواجه منعطفاً خطيراً فحملوا على أكتافهم رسالة الإعلام وخرجوا يواجهون أصحاب المؤامرات عليهم يوقظون ضمائر الوسائل الإعلامية وكاميراتنا، التي حجبتها غيمة سوداء في واقع هو في أمس الحاجة إلى أقلام نظيفة تنقد من كيونه ومن ظلم «الراييتينغ» الذي يشكل هدف معظمها اليوم.

شغل منصباً مرموقاً، مما حوّلته التعرف على خباياها الفاسدة وأهدافه المهيبة بشكل عام، كما لأمس الخيوط الرقيقة لمؤامرات تحاك في ظلها. من الممثلين المشاركين في هذا العمل بياريت قطريب وزاهر قيس ورفيق فخري وطوني مهنا الذي يؤدي دور عامل هندي في إحدى البلديات، ويليكنته العربية الراكبة وعباراته «المقلبة» كونه رجلاً أجنبياً، بلون طوني مهنا العمل بققشات كوميدية تكون بمثابة استراحات قصيرة يتلقفها المشاهد بين وقت وآخر، والتي تدور بشكل مترابط ضمن سياق أحداث العمل. الأخوان ماهر وفريد الصباغ اللذان كتب المسرحية وتشاركوا في تلحين أغانيها وإخراجها، مثلاً فيها أيضاً؛ حيث جسد الأول دور (بن)، بينما قدم الثاني ضحى دور السياسي «ساري فيصل» الذي لا يتوانى عن القيام بأعمال راقص يدفعناك إلى تلقي الجرعة تلو الأخرى من دون بدل أي جهد يذكر. كما استطاعت كارين رميا (تجسد شخصية مذبذبة في تلفزيون لبنان) التي تقاسم يوسف الخال تمثيلاً وغماء جذب الحضور بصوتها العذب، فشكلاً معاً ثنائياً مقبولاً فنياً على الرغم من تمتع الأول بحرفة مسرحية طغت على المشاركين الآخرين. أما الجديد الذي قدمه بطل المسرحية (يوسف الخال) فتجسد في أدائه دورين متناقضين؛ حيث تقصص في القسم الأول شخصية رئيس الجمهورية، فيما انتقل في القسم الثاني إلى شخصية طريفة وخفيفة الظل «روكن»، نذكرنا بدياباته عندما لمع اسمه من خلال مشاركته في مسلسل «فاميليا» في عام 2003. ومن خلال هذه الشخصية الشعبية والقريبة من الناس يستطيع «روكن» تحقيق ما لم يستطع اكتشافه عندما كان

بيروت، فيزيان حداد

في قالب استعراضي تتخلّله لوحات غنائية وأخرى راقصة؛ انطلقت عروض مسرحية «حركة 6 أيار» للأخوين فريد وماهر الصباغ. هذا العمل، الذي يعود من خلاله الممثل يوسف الخال إلى المسرح بعد غياب نحو 3 سنوات (شارك عام 2014 في مسرحية «الطائفة 19»)، نجح في لمس معضلة الفساد الإعلامي عن قرب بعد أن وضعه تحت المجهر وشرح مشكلة تسييسه بتفاصيلها الدقيقة، وأخذ تلفزيون لبنان الرسمي (تلفزيون لبنان) نموذجاً جازياً له. ومنذ اللحظات الأولى لمشاهدتك هذه المسرحية تسرقك الموسيقى التي وضعها الأخوان الصباغ، وكذلك الحضور الطافي ليوسف الخال (يجسد شخصية رئيس الجمهورية)، لتمتدح سهام ريسانها المباشرة والقاسية أحياناً بسلاسة نغمات موسيقية وإيقاع

سودوكو

		2	7					
	3	4			8	1		
			9					3
	5		6	9				
			1		8			4
8								
	5	7						6
	1		8		5			
	3	2			7			5

الحل السابق

8	7	3	9	5	4	1	2	6
9	6	4	2	8	1	5	7	3
1	2	5	6	3	7	4	8	9
5	4	1	8	6	3	2	9	7
2	8	6	1	7	9	3	4	5
3	9	7	4	2	5	6	1	8
6	1	8	5	9	2	7	3	4
4	3	9	7	1	6	8	5	2
7	5	2	3	4	8	9	6	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تؤدي جبهة جوية باردة متجهة جنوباً عبر الجزيرة العربية إلى الإحساس بجو اللطيف، ويحتمل سقوط أمطار خفيفة على الإمارات، ويتوقع هبوب رياح محملة بالغبار شرق السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف، مع هبوب رياح جافة. ورغم سطوع الشمس على مناطق واسعة، تستمر درجات الحرارة أقل من المعتاد.

أوروبا

تتسبب جبهة جوية باردة في سقوط الأمطار والتلوج على بولندا وجنوب ألمانيا، وفرنسا، وشمال إسبانيا. وتهب الرياح مع سقوط للأمطار على المملكة المتحدة، واسكتلندا. وخلال ساعات من بعد الظهيرة، يتحرك الجليد تجاه شمال الدلتان، وتسقط الأمطار على شمال إيطاليا.

أمريكا الشمالية

يتحرك هواء بارد جنوباً عبر الولايات المتحدة ليتسبب في خليط من جو الشتاء القادم من كارولينا على ساحل الخليج. ويتسبب الجليد المترام في تأخير السفر، فيما تستمر باقي مناطق الولايات المتحدة جافة، وتؤثر الأمطار الجليدية على شرق كندا. وتزيد احتمالات حدوث الحرائق في شرق كاليفورنيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

من المتوقع أن تؤثر بعض الأمطار على تونس وليبيا، فيما تسقط كثير من الأمطار في مساء على الجزائر. وتكون سحب متفرقة على وسط الصحراء الكبرى، ومن المتوقع أن يسود طقس جاف مع سطوع شديد للشمس.



عبد الله دو كوري...

الصبر والمعاناة صنعا منه نجماً



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

الحلف بين السعودية والإمارات

أعلنت دولة الإمارات، إنشاء لجنة إماراتية سعودية مشتركة، لتعميق العمل وتوحيد بين البلدين، قبيل نهاية قمة الكويت الخليجية الأخيرة، التي أنتت فقط لضمّان عدم انهيار هذه المنظومة، وليس للتصالح مع قطر أو تظهير القمة بوصفها نصراً سياسياً لقطر، كما رُوّج إعلامياً.

اللجنة التي أمر بها رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وكلف بها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، هي ترجمة عملية لمناخ التحالف العظيم بين السعودية والإمارات، تحالف يشكل اليوم العمود الفقري للأمن الخليجي ومن خلفه الأمن العربي أيضاً.

مهمة اللجنة، حسب الخبر الرسمي، هي: التعاون والتنسيق بين الإمارات والسعودية في جميع المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها من المجالات التي تقتضيها مصلحة البلدين، لديها جميع الصلاحيات اللازمة لتنفيذ أعمالها.

سبق إنشاء هذه اللجنة «العملية» إنشاء مجلس التنسيق بين البلدين برئاسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على أن يجتمع المجلس بشكل دوري، بالتناوب بين البلدين، ويجوز لرئيسه إنشاء لجان مشتركة متى دعت الحاجة لذلك وتسمية أعضائها، وتعقد اللجان اجتماعاتها دورياً بالتناوب بين البلدين.

أثمرت هذه اللجنة ما عرف بـ«خلوة العزم» التي جمعت بين مسؤولين من البلدين باجتماعهم الأول في أبوظبي، لعدة أيام. كل هذه الخطوات هي تكريس وتجدير ومأسسة للتعاون والتعاقد بين السعودية والإمارات، وقد كشفت التحديتات باليمن وقطر والعراق وغيرها من أزمات المنطقة، عن حيوية وضرورة تمتين هذا التحالف أكثر فأكثر، ليس على الصعيد الأمني والعسكري والسياسي، وحسب، بل على الصعيد الاقتصادي والثقافي والإداري والرياضي... الخ.

هل هذا الشكل بديل عن مجلس التعاون الخليجي كما قال البعض، بسوء نية من الإعلام القطري، أو بحسن نية لدى البعض الآخر؟ لست أظن ذلك، لكن هناك حاجة ماسة؛ حالة راهنة عاجلة للتحالف، ولا يوجد وقت يضاع في خلافات خليجية - خليجية، كما مع قطر وربما عمان، ولا يضاع أيضاً في تسويات وتهوينات، كما الحال مع الكويت.

هناك حروب وتهديدات حقيقية، ليست متوهمة، تمس صميم الأمن السعودي والإماراتي والبحريني، بل حتى الكويتي، من قبل إيران وأدواتها بالمنطقة، ومن قبل جماعات التسلل السياسي، الإخوان وما تفرع عنهم مثل «القاعدة» أو «داعش»، هذه المخاطر يجب مواجهتها «الآن» بكامل القوة والجديّة والحزم.

أما مجلس التعاون الخليجي، فيظل، حسب إيقاعه المترئّب الرائد، لا يزال، لكنه لا يكفي للعمل اليوم.



المثلة الأميركية كيت والس تحضر حفل إفطار العاملات في مجال الترفيه في هوليوود (أ.غ.ب)



سمير عطاالله

ماذا يفرض الرجل؟

كان المشهد في الكويت كئيبياً في وضوح: يغيب عن قمة مجلس التعاون جميع القادة، إلا طبعاً المضيف، ويشدد على حضورها فرحاً أمير قطر، مبتهجاً بما تسببت به حكومته. بين إلغاء القمة والمضي بها، قررت الكويت ألا يسمى عليها أنها لم تستصفّ قمة التعاون الأخيرة؛ وتحول كل شيء إلى شكليات، فلم يستغرق مؤتمر وزراء الخارجية أكثر من ثلاثة أرباع الساعة.

صباح الأحد كان الأكثر معرفة بقمم مجلس التعاون، وكان الأكثر اطلاعاً على دور قطر فيه منذ انقلاب حمد بن خليفة على أبيه ونفيه إلى الخارج. وعندما بادر إلى الوساطة في الأزمة القطرية، كان يدرك تماماً مدى العقد والتشعبات، وعدد المناورات وعمق التحولات التي ذهبت إليها قطر. ومع ذلك، وحرصاً على المجلس، غامر في الوساطة. ومن باب الحرص نفسه، مضى بالقمة.

كان ذوو النيات الحسنة يعتقدون أن قطر سوف تمهد للعودة إلى أسرة الخليج بالتمهيد للقمة عبر سلسلة من الخطوات الإيجابية: وقف الحرب الشنعا التي تشنها «الجزيرة» على مصر، وإنهاء خطاب التحريض، وإظهار شيء من التضامن مع الخليج والعرب حيال الاستكبار الإيراني وبيانات الغطرسة والعداء.

فعلت قطر العكس تماماً، ورفعت تحدي الانضمام إلى إيران، كما رفعت من الشدة الإعلامية، مصرّة على أنها الضحية، متجاهلة - أو متغافلة - تاريخياً طويلاً معلناً ومجاهراً من العداء والغطرسة حيال بقية الأعضاء داخل المجلس. واستمراراً لهذه الغطرسة المتماية، جاء أمير قطر ليؤكد أن الماضي مستمر، وليس «عفا الله عما مضى». بل جاء ليعلن هذا الموقف في دار الأمير الوسيط الذي وضع تاريخه السياسي والدبلوماسي على المحك من أجل وساطة ناجحة.

هل خرج أمير قطر من قمة الكويت فرحاً مرحاً كما دخل؛ أي وقد شاهد مدى الغياب بسبب غطرسة الحضور، أم أنه أدرك عمق الضرر الذي لحقته الدوحة بتلك المؤسسة الاتحادية الوحيدة التي عرفت النجاح في بلاد العرب، فيما فشلت جميع الاتحادات الأخرى؟ هل كان من الضروري أن تلحق قطر باسمها وتاريخها كل هذا؟ ومن أجل من؟



إيطاليون يحتفلون بقرار اليونسكو أمس (أ.غ.ب)

مرضى الخرف يزيدون 3 أضعاف بحلول عام 2050

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط»

يزداد عدد مرضى الخرف على مستوى العالم بمقدار ثلاثة أضعاف ليصل إلى 152 مليون مريض حتى عام 2050. وذلك بحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية. وقال تيدروس أدهانوم جبريسوس المدير العام للمنظمة أمس الخميس في جنيف: «إن ذلك نداء استغاثة. يتعين علينا أن نكرس المزيد من الاهتمام بهذا الخطر المتزايد»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأشار إلى أنه في الوقت ذاته أسست المنظمة منصة إلكترونية على الإنترنت من أجل جمع معلومات عن إجراءات ومؤسسات معنية بالصحة وغيرها من البيانات عن أمراض الخرف.

وشدد رئيس المنظمة على ضرورة ضمان أن يتلقى مرضى الخرف العناية التي يحتاجونها - بغض النظر عن البلد الذي يعيشون فيه، وقال: «إن المعاناة المرتبطة بالإصابة بذلك عنيفة»، وبحسب جبريسوس، يصاب نحو عشرة ملايين شخص سنوياً بأحد أمراض الخرف، ستة ملايين منهم يتحدرون من دول ذات دخل متوسط أو منخفض.

وقدرت منظمة الصحة العالمية التكاليف التي تتسببها سنوياً على مستوى العالم نتيجة الإصابة بأمراض بما يصل إلى 818 مليار دولار، أي ما يعادل 692 مليار يورو تقريباً، لافتة إلى أنه من الممكن أن تضاعف هذه التكاليف حتى عام 2030.

يشار إلى أن الخرف يعد مصطلحاً يشمل أمراضاً تصيب عدة أشياء من بينها الذاكرة، ويعد الزهايمر الشكل الأكثر شهرة بين أمراض الخرف، فإنه يمثل نحو 70 إلى 75 في المائة من جميع حالات الإصابة بأمراض الخرف.



تطبيق جديد يتيح التسوق أثناء القيادة

ديترويت - لندن: «الشرق الأوسط» يتيح تطبيق جديد اسمه «جي إم ماركيت بليس» لشركة «جنرال موتورز» أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة، سياراتها من طراز «كاديلاك» و«شيفروليه» و«بوك» و«جي إم سي» تحويل شاشة اللمس الموجودة في لوحة عدادات هذه السيارات إلى مكان للتسوق الإلكتروني، حيث يمكن للسائق شراء أي شيء يريد سواء كان طعاماً أو قوداً أو حجز غرفة في فندق دون أن يغادر السيارة.

كما يحتوي التطبيق على قسم «تسوق» (شوب) حيث يمكن للسائق الحصول على خدمات الجيل الرابع على تخفيضات على أسعار خدمة السيارات والكماليات، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وبحسب موقع «موتور تريند» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، فإن «جنرال موتورز» ستضيف خاصية «ماركيت بليس» إلى السيارات من طراز 2017 الحالية و2018 على أن تطرح تباعاً مزيداً من الطرز لتجميعها مع أنظمة المعلومات. وتوقيت استخدام التطبيق أثناء اليوم والمنتجات التي يشتريها بصورة متكررة.

للسائق الحصول على خدمات الجيل الرابع على تخفيضات على أسعار خدمة السيارات والكماليات، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وبحسب موقع «موتور تريند» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، فإن «جنرال موتورز» ستضيف خاصية «ماركيت بليس» إلى السيارات من طراز 2017 الحالية و2018 على أن تطرح تباعاً مزيداً من الطرز لتجميعها مع أنظمة المعلومات. وتوقيت استخدام التطبيق أثناء اليوم والمنتجات التي يشتريها بصورة متكررة.

وبحسب موقع «موتور تريند» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، فإن «جنرال موتورز» ستضيف خاصية «ماركيت بليس» إلى السيارات من طراز 2017 الحالية و2018 على أن تطرح تباعاً مزيداً من الطرز لتجميعها مع أنظمة المعلومات. وتوقيت استخدام التطبيق أثناء اليوم والمنتجات التي يشتريها بصورة متكررة.

تسم بطبقها الرقيقة نسبياً بيتزا نابولي تدخل قائمة التراث العالمي

بدأ من مرحلة الإعداد وقذف العجين في الهواء إلى خبزها في فرن على لبخ الخشب المشتعل، جزء من ثقافتها وفنون الطعام بها. وتتميز البيتزا النابولية التقليدية بطبقها الرقيقة نسبياً باستثناء الحواف التي تنتفخ عند الخبز كإطار دراجة صغير جداً.

روبيرت - وقالت المنظمة على «تويتر» بعد اجتماع عقد في مدينة جيجو بكوريا الجنوبية واتخذ فيه قرار ضم فن صنع البيتزا النابولية لقائمة التراث غير المادي «تهانينا #إيطاليا».

لندن: «الشرق الأوسط» لينضم إلى لعبة امتطاء جيايد من إيران وطواحين هواء هولندية، دخل فن صنع البيتزا النابولية قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) أمس الخميس، حسب

وزير الآثار المصري: التعاون معها يعود لأكثر من 200 عام إيطاليا تروج لاكتشافات بعثاتها الأثرية في دول الشرق الأوسط

يرجع الفضل في ميلاد علم الآثار في مدينة الإسكندرية إلى الإيطاليين من دارسي هذا العلم. من جانبه، قال باولو ساباتيني مدير المركز الثقافي الإيطالي بالقاهرة، إن المركز يبذل قصارى جهده لإبراز التعاون الثقافي بين مصر وإيطاليا والذي يمتد لأكثر من ألفي عام، مؤكداً على ضرورة هذا المؤتمر الذي يعد فرصة كبيرة لتبادل وجهات النظر بين علماء الآثار الإيطاليين من الشرق الأوسط.

وأضاف أن البعثات الأثرية الإيطالية تلتمز التزاماً مستمراً بتحديث مناهجها وفقاً للاتجاه الأكثر تطوراً في المجال التكنولوجي، حيث تلعب إيطاليا دوراً رائداً في مجال أحدث الوسائل التكنولوجية التي يتم تطبيقها على التراث الثقافي.

وأكد مبعوث وزير الخارجية الإيطالي ومسؤول القطاع الثقافي السفير فابيو كاسيزي أن إيطاليا ستخصص عام 2018 كعام لاكتشافات الأثرية في الشرق الأوسط، موضحاً أن البعثات الأثرية تعمل في الدول التي شهدت اضطرابات مثل العراق وليبيا وسوريا على سبيل المثال، لافتاً إلى أن الوجود الإيطالي يرجع إلى فترة زمنية بعيدة في سيراينكا الليبية، والبعثة الأثرية الشهيرة لجامعة ساينسا بروما ومديرتها باولو ماتياي في سوريا، علاوة على البعثات الأثرية في تركيا.

بدورها، قالت الدكتورة جوزينا كاريوتي مديرة معهد الآثار الإيطالي إن البعثة الأثرية في مصر تقوم بنحو 20 مهمة وتسعى بكل جهدها لحماية الآثار واكتشاف جديد من أسرار الحضارة العظيمة.



إحدى القطع المكتشفة بالتعاون بين مصر وإيطاليا

سميل عام 1817 وكذلك اكتشاف مقبرة سيتي الأول بالأقصر، مضيفاً: البعثات الأثرية الإيطالية تقوم بعمل استثنائي لحماية آثار النوبة، وكذلك لها دور فعال في محافظات الإسكندرية والمنيا والغوم.

يذكر أن أكثر من 20 بعثة أثرية إيطالية تعمل على الأراضي المصرية في أطر بيئية مختلفة، وذلك بمناطق الوادي والصحراء الشرقية والصحراء الغربية والواحات والدلتا، كما تعمل في نفس الوقت العديد من البعثات الأثرية الإيطالية في البلدان الأخرى بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

فيما شهدت مصر أقدم بعثة أثرية من معهد علم البرديات بفلورانس، التي بدأت العمل في مدينة أنتينوبوليس المصرية مع بدايات القرن الماضي، كما

تاكيداً على الجوانب المشتركة بين الثقافات في تاريخ منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط؛ تحتضن القاهرة حالياً المؤتمر الأثري الأول للبعثات الأثرية الإيطالية العاملة في مصر والشرق الأوسط، الذي يدور موضوعه عن الاكتشافات الأثرية الإيطالية في المنطقة، والإعلان عن الاكتشافات الأخيرة للبعثة الإيطالية في مصر.

ويعد مؤتمر البعثات الأثرية الإيطالية من أبرز وأهم الأحداث والفعاليات الأثرية كونه فرصة للقاء وللوقوف على مناهج أبحاث البعثات الأثرية الإيطالية العاملة في بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط، واتاحة الفرصة للقاء والتخمية العلمية، وتقديم وتبادل النتائج الأثرية الهامة، ووضع جدول أعمال مشتركة ورؤية استراتيجية.

شهد انطلاق المؤتمر، الذي يعقد على مدار 3 أيام في القاهرة ويختتم أعماله في مكتبة الإسكندرية، الدكتور خالد العنانى وزير الآثار المصري، ومبعوث وزير الخارجية الإيطالي ومسؤول القطاع الثقافي السفير فابيو كاسيزي، وباولو ساباتيني مدير المركز الثقافي الإيطالي بالقاهرة، وجوزينا كاريوتي مديرة معهد الآثار الإيطالي، وعدد كبير من علماء الآثار.

وقال وزير الآثار المصري، إن هذا المؤتمر فريد من نوعه لأنه يضم البعثات الأثرية من جميع دول الشرق الأوسط، مضيفاً خلال كلمته، أن التعاون بين مصر وإيطاليا يعود لأكثر من 200 عام خاصة بعد اكتشاف العالم الإيطالي جيوفاني بيلروني لمعبد أبو